بسم الله الرحمن الرحيم

قضايا المنهج في الدراسات اللغوية والأدبية: النظرية والتطبيق

في الفترة من ٢١ - ٢٤/٣ / ١٤٣١هـ الموافق ٧ - ١٠ / ٣ / ٢٠١٠م

أعضاء لجان الندوة

اللجنة العلمية:

١.	أ.د. نورة الشملان	رئيساً
٢.	أ.د . محمد الهدلق	عضواً
٣.	أ.د. محي الدين محسب	عضواً
٤.	أ.د. حسين الواد	عضواً
٥.	أ.د. سعاد المانع	عضواً
٦.	أ.د. وسمية المنصور	عضواً
٧.	د. بسمة عروس	عضواً
٨.	أ. وضحاء الزعير	مقرراً

اللجنة التنظيمية:

١.	أ.د . نورة الشملان	رئيساً
٢.	د. محمد بن عبد الله منور	مقرراً
٣.	أ.د. محمد خير البقاعي	عضواً
٤.	د. خالد عبد الكريم بسندي	عضواً
٥.	د. علي بن معيوف المعيوف	عضواً
٦.	د. ميساء الخواجا	عضواً
٧.	أ. حنان التويجري	عضواً
٨.	أ. أسماء الجوير	عضواً

لجنة مراجعة البحوث :

١.	د. بسمة عروس	مقرراً
٢.	أ.د. إبراهيم الشمسان	عضواً
٣.	أ.د. وسمية المنصور	عضواً
٤.	أ.د. ثناء سالم	عضواً

لجنة تحرير الكتاب :

١.	أ.د. إبراهيم الشمسان	مقرراً
٢.	أ.د. عوض القوزي	عضواً
٣.	أ.د. فالح العجمي	عضواً
٤.	د. خالد عبد الكريم بسندي	عضواً
٥.	د. علي المعيوف	عضواً

أسماء المشاركين بأوراق عمل في ندوة
(قضايا المنهج في الدراسات اللغوية والأدبية: النظرية والتطبيق)

المحور الأول: مفهوم المنهج بين النظرية و التطبيق

الرقم	اسم المشارك	عنوان المشاركة
١-	أ.د. سعيد علوش	علاقة النظرية بالمنهج
٢-	د. محمد صاري	خطاب المنهج في اللغة والأدب المكاسب والآفاق
٣-	أ.د. يمنى طريف الخولي	مفهوم المنهج: دراسة تحليلية أولية
٤-	د. يوسف وغليسي	إستراتيجية اللامنهج في الخطاب النقدي العربي « عبد الملك مرتاض نموذجاً»

المحور الثاني: المناهج الحديثة و دراسة التراث اللغوي

الرقم	اسم المشارك	عنوان المشاركة
٥-	أ.د. إبراهيم الشمسان	تعميم النمط في النحو العربي دراسة في منهج التقعيد
٦-	أ.د. عبد القادر الفاسي الفهري	اللسانيات العربية بين التنظير والتجريب والتجسير العدد نموذجاً للاستكشاف
٧-	أ.د.محمد صلاح الدين الشريف	قضايا المنهج في دراسة البُنْيَة الحدثيّة ومستويات التجريد النحويّ
٨-	أ.د. نهاد الموسى	تطبيقات المناهج اللغوية الحديثة في دراسة التراث اللغوي عند العرب

المحور الثالث: مناهج اللسانيات الحديثة وتطبيقاتها

الرقم	اسم المشارك	عنوان المشاركة
٩-	أ.د. أحمد الضبيب	القضايا اللغوية عند الباحثين السعوديين مرحلة الريادة ١٣٤٣ – ١٤٠٠هـ الدفاع عن الفصحى أنموذجاً
١٠-	أ.د. عبد الجبار بن غربية	علم الدلالة في اللسانيات الغربية
١١-	أ.د. فالح العجمي	وظائف اللغة في إطار نظرية التواصل
١٢-	د. نادية عمري	اسم المرة ومصدره : تحليل موازٍ عبر السمات

المحور الرابع: المناهج والشعر القديم

الرقم	اسم المشارك	عنوان المشاركة
١٣-	أ.د. أيمن ميدان	التعالق النصي في شعرنا القديم قراءة في نص شعري قديم
١٤-	أ.د.سوزان ستيكتفيش	قضايا القصيدة العربية: المناهج و المنهجية
١٥-	د.ليلى بايزيد	الاتساق في دالية جميل: السبك المعجمي
١٦-	د.مباركة بنت البراء	القصيدة عند ابن زيدون: نظرة في المعجم والتركيب

المحور الخامس: المناهج في تحليل الخطاب

الرقم	اسم المشارك	عنوان المشاركة
١٧-	أ.د. أحمد يوسف	التلفظ وإنتاج المعنى: مقاربة في سيميائيات الخطاب
١٨-	د. حسام أحمد فرج	الأداء النصي واختلاف طرق التأويل
١٩-	أ.د. شكري المبخوت	معايير تحديد الأعمال اللغوية غير المباشرة: مناقشة منهجية لوهم شائع في نظرية الأعمال اللغوية
٢٠-	د. عبد القادر فيدوح	المنهج التأويلي في تحليل الخطاب
٢١-	د. نعمان بو قرة	المناهج التداولية المعاصرة وإشكالية تحليل الخطاب الأدبي قراءة تقويمية في صور التلقي ونماذج الإجراء

المحور السادس: مناهج البلاغة والبلاغيات الجديدة

الرقم	اسم المشارك	عنوان المشاركة
٢٢-	أ.د. حمادي صمود	مناهج دراسة الفكر البلاغي العربي: التجربة التونسية
٢٣-	أ.د. سعد مصلوح	بين الأسلوبيات المعاصرة والأسلوبيات العربية أبعاد الفجوة وآفاق التجاوز
٢٤-	د. فهد سنبل	مصطفى ناصف من البلاغة إلى البلاغة
٢٥-	أ.د. محي الدين محسب	منهجية دراسة الاستعارة من الأساس اللغوي إلى التأسيس الإدراكي

المحور السابع: النقد النسوي

الرقم	اسم المشارك	عنوان المشاركة
٢٦-	د. إبراهيم الشتوي	النسوية في الخطاب النقدي في المملكة العربية السعودية : دراسة في تجربة الدكتور سعاد المانع
٢٧-	أ.د. عبد الله الغذامي	نظرية الفروق الجندرية
٢٨-	أ.د. عبد النور خراقي	اللغة والنوع والاجتماعي دراسة نظرية تطبيقية
٢٩-	أ.د. ميجان الرويلي	منهجية الحركة النسائية وتحيز الحياد العلمي

المحور الثامن: في الدلالة و المنهج السيميائي

الرقم	اسم المشارك	عنوان المشاركة
٣٠-	أ.د. زياد الزعبي	المنهج السيميائي : إشكاليات التنظير ومتاهات التطبيق : محاور المنهج السيميائي في الدراسات العربية المعاصرة
٣١-	د. عزة شبل محمد	السياق وإنتاج الدلالة: قراءة ونماذج من النظريات اللسانية الغربية
٣٢-	د. محمد القويزاني	نظريات ما بعد الاستعمار وتحليل الآداب المحلية التهميش الثقافي والرد عليه
٣٣-	أ.د. موسى ربابعة	آليات التأويل السيميائي: مقاربة نصية

المحور التاسع: المناهج والنص السردي

الرقم	اسم المشارك	عنوان المشاركة
٣٤-	أ.د. العادل خضر	الحيلة في الأدب العربي القديم: دراسة سيميوطيقية في بعض العوالم العرفانية
٣٥-	د. بسمة عروس	المناهج الحديثة والنثر القديم قراءة في المنجز من خلال نماذج سردية
٣٦-	د. ضياء الكعبي	منهجية النقد الثقافي وتطبيقاته : النص السردي القديم أنموذجا تصور مقترح
٣٧-	أ.د. عبد الله إبراهيم	الدراسات السردية في النقد العربي الحديث المكاسب والرهانات

برنامج الجلسات

اليوم الأول: الاثنين - ٢٢ / ربيع الأول / ١٤٣١هـ (٨ / مارس / ٢٠١٠م)

الجلسة الأولى: س٩- ١١,٣٠ صباحاً

المحور الأول: مفهوم المنهج بين النظرية و التطبيق

رئيس الجلسة : أ.د. أحمد الطامي

• ٠٥ ٩ - ٩,٢٥	**أ.د.سعيد علوش:** علاقة النظرية بالمنهج
• ٩,٢٥ - ٩,٤٥	**د.محمد صاري:** خطاب المنهج في اللغة والأدب المكاسب والآفاق
• ٩,٤٥ - ١٠,٠٥	**أ.د.يمنى طريف الخولي:** مفهوم المنهج: دراسة تحليلية أولية
• ١٠,٠٥ - ١٠,٢٥	**د.يوسف وغليسي:** إستراتيجية اللامنهج في الخطاب النقدي العربي «عبد الملك مرتاض نموذجاً»
• ١٠,٣٠ - ١١,٣٠	نقاش وتعقيب

الجلسة الثانية: س١٢,٣٠- س٣

المحور الثاني: المناهج الحديثة و دراسة التراث اللغوي

رئيس الجلسة: د. الجوهرة بنت فهد

• ١٢,٣٠ - ١٢,٥٠	**أ.د.إبراهيم الشمسان:** تعميم النمط في النحو العربي دراسة في منهج التقعيد
• ١٢,٥٠ - ١٣,١٠	**أ.د.عبد القادر الفاسي الفهري:** اللسانيات العربية بين التنظير والتجريب والتجسير العدد نموذجاً للاستكشاف
• ١٣,١٠ - ١٣,٣٠	**أ.د.محمد صلاح الدين الشريف:** قضايا المنهج في دراسة البُنَيّة الحدثيّة ومستويات التجريد النحويّ
• ١٣,٣٠ - ١٣,٥٠	**أ.د.نهاد الموسى:** تطبيقات المناهج اللغوية الحديثة في دراسة التراث اللغوي عند العرب
• ١٤,٠٠ - ١٥,٠٠	نقاش و تعقيب

الجلسة الثالثة: س٧,٠٠ – س٩,٣٠ مساءً

المحور الثالث: مناهج اللسانيات الحديثة و تطبيقاتها

رئيس الجلسة : أ.د. وسمية المنصور

• ١٩,٠٠ - ١٩,٢٠	**أ.د.أحمد الضبيب:** القضايا اللغوية عند الباحثين السعوديين مرحلة الريادة ١٣٤٣ – ١٤٠٠هـ الدفاع عن الفصحى أنموذجاً
• ١٩,٢٠ - ١٩,٤٠	**أ.د.عبد الجبار بن غربية:** علم الدلالة في اللسانيات الغربية
• ١٩,٤٠ - ٢٠,٠٠	**أ.د.فالح العجمي :** وظائف اللغة في إطار نظرية التواصل
• ٢٠,٠٠ - ٢٠,٢٠	**د.نادية عمري:** اسم المرة ومصدره: تحليل موازٍ عبر السمات
• ٢٠,٣٠ - ٢١,٣٠	نقاش وتعقيب

اليوم الثاني: الثلاثاء – ٢٣ / ربيع الأول / ١٤٣١هـ (٩ / مارس / ٢٠١٠م)

الجلسة الرابعة: س٩ – ١١,٣٠ صباحاً
المحور الرابع: المناهج و الشعر القديم
رئيس الجلسة : أ.د. منصور الحازمي

• ٩,٠٠ – ٩,٢٠	**أ.د.أيمن ميدان:** التعالق النصي في شعرنا القديم قراءة في نص شعري قديم
• ٩,٢٠ –٩,٤٠	**أ.د.سوزان ستيكتفيش:** قضايا القصيدة العربية: المناهج والمنهجية
• ٩,٤٠ –١٠,٠٠	**د.ليلى بايزيد:** الاتساق في دالية جميل: السبك المعجمي
• ١٠,٠٠ –١٠,٢٠	**د.مباركة بنت البراء:** القصيدة عند ابن زيدون: نظرة في المعجم والتركيب
• ١٠,٣٠ – ١٢,٣٠	نقاش وتعقيب

الجلسة الخامسة: س١٢,٣٠ – ٣,٢٠
المحور الخامس: المناهج في تحليل الخطاب
رئيس الجلسة : د. الجازي الشبيكي

• ١٢,٣٠ –١٢٥٠	**أ.د.أحمد يوسف:** التلفظ وإنتاج المعنى: مقاربة في سيميائيات الخطاب
• ١٢,٥٠ – ١٣,١٠	**د.حسام أحمد فرج:** الأداء النصي واختلاف طرق التأويل
• ١٣,١٠ – ١٣,٣٠	**أ.د.شكري المبخوت: معايير تحديد الأعمال اللغوية غير المباشرة : مناقشة منهجية لوهم شائع في نظرية الأعمال اللغوية**
• ١٣,٣٠ – ١٣,٥٠	**أ.د.عبد القادر فيدوح:** المنهج التأويلي في تحليل الخطاب
• ١٣,٥٠ – ١٤,١٠	**د.نعمان بو قرة:** المناهج التداولية المعاصرة وإشكالية تحليل الخطاب الأدبي قراءة تقويمية في صور التلقي ونماذج الإجراء
• ١٤,٢٠ – ١٥,٢٠	نقاش وتعقيب

الجلسة السادسة: س٧,٠٠ – س ٩,٣٠ مساءً
المحور السادس: مناهج البلاغة والبلاغيات الجديدة
رئيس الجلسة: أ.د. عبد الله العثيمين

• ١٩,٠٠ – ١٩,٢٠	**أ.د.حمادي صمود:** مناهج دراسة الفكر البلاغي العربي : التجربة التونسية
• ١٩,٢٠ – ١٩,٤٠	**أ.د.سعد مصلوح:** بين الأسلوبيات المعاصرة والأسلوبيات العربية أبعاد الفجوة وآفاق التجاوز
• ١٩,٤٠ – ٢٠,٠٠	**د.فهد سنبل:** مصطفى ناصف من البلاغة إلى البلاغة
• ٢٠,٠٠ – ٢٠,٢٠	**أ.د.محي الدين محسب:** منهجية دراسة الاستعارة من الأساس اللغوي إلى التأسيس الإدراكي
• ٢٠,٣٠ – ٢١,٣٠	نقاش وتعقيب

اليوم الثالث: الأربعاء – ٢٤ / ربيع الأول / ١٤٣١ هـ (١٠ / مارس / ٢٠١٠م)

الجلسة السابعة: س٩ – ١١,٣٠ صباحاً

المحور السابع: النقد النسوي

رئيس الجلسة : أ.د. عثمان صيني

• ٩,٠٠–٩,٢٠	**د. إبراهيم الشتوي:** النسوية في الخطاب النقدي في المملكة العربية السعودية: دراسة في تجربة الدكتور سعاد المانع
• ٩,٢٠–٩,٤٠	**أ.د.عبد الله الغذامي:** نظرية الفروق الجندرية
• ٩,٤٠ – ١٠	**أ.د.عبد النور خراقي: اللغة والنوع والاجتماعي دراسة نظرية تطبيقية**
• ١٠–١٠,٢٠	**أ.د.ميجان الرويلي:** منهجية الحركة النسائية وتحيز الحياد العلمي
• ١٠,٣٠–١١,٣٠	نقاش وتعقيب

الجلسة الثامنة: س١٢,٣٠ – ٣

المحور الثامن: في الدلالة و المنهج السيميائي

رئيس الجلسة : أ.د. محمد الربيع

• ١٢,٣٠–١٢,٥٠	**أ.د.زياد الزعبي:** المنهج السيميائي: إشكاليات التنظير ومتاهات التطبيق : محاور المنهج السيميائي في الدراسات العربية المعاصرة
• ١٢,٥٠ – ١٣,١٠	**د.عزة شبل محمد:** السياق وإنتاج الدلالة: قراءة ونماذج من النظريات اللسانية الغربية
• ١٣,١٠ – ١٣,٣٠	**د.محمد القويزاني:** نظريات ما بعد الاستعمار وتحليل الآداب المحلية التهميش الثقافي والرد عليه
• ١٣,٣٠–١٣,٥٠	**أ.د.موسى ربابعة: آليات التأويل السيميائي : مقاربة نصية**
• ١٤,٠٠ – ١٥,٠٠	نقاش وتعقيب

الجلسة التاسعة: س٧,٠٠ – س٩,٣٠ مساءً

المحور التاسع : المناهج والنص السردي

رئيس الجلسة : أ.د. سعد البازعي

• ١٩,٠٠ – ١٩,٢٠	**أ.د.العادل خضر: الحيلة في الأدب العربي القديم: دراسة سيميوطيقية في بعض العوالم العرفانية**
• ١٩,٢٠–١٩,٤٠	**د.بسمة عروس:** المناهج الحديثة والنثر القديم قراءة في المنجز من خلال نماذج سردية
• ١٩,٤٠–٢٠,٠٠	**د.ضياء الكعبي:** منهجية النقد الثقافي وتطبيقاته : النص السردي القديم أنموذجا تصور مقترح
• ٢٠,٠٠– ٢٠,٢٠	**أ.د.عبد الله إبراهيم:** الدراسات السردية في النقد العربي الحديث المكاسب والرهانات
• ٢٠,٢٠–٢١,٢٠	نقاش وتعقيب
• ٢١,٢٠ – ٢١,٣٠	الاختتام والتوصيات

ملحوظة:

- الوقت المخصص لإلقاء كل مداخلة هو عشرون دقيقة.
- الحد الأقصى للوقت المعطى للتعليق الواحد ثلاث دقائق، ويخصص أربعون دقيقة لمجمل التعليقات.
- الوقت المخصص لتعقيب صاحب المداخلة خمس دقائق.
- الوقت المخصص لإدارة الجلسة عشر دقائق.
- إن ترتيب أسماء الباحثين في تقديم بحوثهم قد بني على أساس الترتيب الألفبائي للأسماء.

كلمة اللجنة التنظيمية

الحمد لله الذي دل على معرفته بإتقان صنعته، وبديع لطائف حكمته، وبما أودعه نفوس المميزين من أعلام ربوبيته، والصلاة والسلام على نبيه الذي ارتضاه، ورسوله الذي ائتمنه واصطفاه ورفعه وأعلاه، وبعد،

فإن اللجنة التنظيمية تضطلع بمهام جليلة في تنظيم الندوة الدولية التي يقيمها قسم اللغة العربية وآدابها-كلية الآداب-جامعة الملك سعود، وإن عنوان الندوة يضاعف تلك المهام للارتباط الذي لا يخفى بين المنهج والتنظيم، وهو ما حرص عليه رئيس قسم اللغة العربية وآدابها الدكتور صالح بن معيض الغامدي ورئيسة الندوة الأستاذة الدكتورة نورة الشملان اللذان يحرصان كل الحرص على أن يكون عمل اللجان كلها منهجياً، يذلل العقبات التي تقف في وجه الندوة مهما كان نوعها وحجمها. وقد انعكس ذلك على العمل الذي جاء منهجياً فعالاً لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما له علاقة بجودة الأبحاث وتميزها، وبحسن التنظيم وراحة المشاركين، وبما ينبغي أن يكون لهذه الندوة من انتشار إعلامي يوازي ما بذل في تنظيمها علمياً وإدارياً في عصر صار الإعلام فيه وسيلة فعالة من وسائل التنظيم والإتقان.

يبدو بجلاء لمن يستعرض ملخصات أبحاث هذه الندوة الدولية أن أبحاثها ارتقت إلى مستوى موضوعها كمّاً ونوعاً، وأن ما يربو على ثلاثين عالماً وباحثاً متضلعاً من الدراسات المنهجية في الأدب واللغة سيؤمون رحاب جامعة الملك سعود، أولى الجامعات العربية تصنيفاً، يؤمونها وهي تشهد حراكاً تطويرياً مباركاً في سبيل تقدم البحث العلمي وتجويد العملية التعليمية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني والحكومة الرشيدة، وبتوجيه من مديرها الحالي معالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن العثمان. وسيقلّب أولئك الباحثون على مدار ثلاثة أيام صفحات علمية انصبت على مختلف الاتجاهات المنهجية في الأدب واللغة، ويجيلون الأنظار في تجلياتها غربياً وعربياً. وإذا ما استعرض المرء برنامج جلسات الندوة بدا له حرص اللجنة على حسن اختيار رؤسائها، وحسن توزيع الأبحاث على الجلسات مما يجعل الفائدة أكثر عمقاً وشمولاً، ويترك المجال للحوار والنقاش في موضوع الندوة الذي يتوقف عليه مستقبل الدراسات الأدبية واللغوية. هذا المستقبل الذي نرجو أن يكون وضّاءً بما يجعله أهلاً للمنافسة في هذا المجال على المستوى العالمي بعد أن تأخرت المنافسة على المستوى العلمي الذي سبقتنا فيه الأمم بأشواط طويلة أصبح معها اللحاق بركبها هو غاية ما نصبو إليه.

وإن قسم اللغة العربية وآدابها، واللجان التي شكلها للإشراف على هذه الندوة، يضعون في حسبانهم وهم مقبلون على فعاليات هذه الندوة العالمية التاريخ الجليل للقسم بعلمائه الذين حصلوا على أرفع الجوائز العالمية التي أسهمت في وصول الجامعة إلى ما وصلت إليه. ولا بد للجنة هنا من أن تشكر لمعالي مدير الجامعة مبادرته الكريمة في دعم كل ما له صلة باللغة العربية وآدابها، ومنها هذه الندوة، ولكل من أسهموا في تذليل الصعوبات الفنية والإدارية التي واجهتها في تنظيم هذه الندوة جهودهم المباركة، وإسهاماتهم الطيبة على اختلاف أنواعها وفي مقدمتهم سعادة عميد كلية الآداب الأستاذ الدكتور فهد الكليبي وسعادة عميدة مركز الطالبات بعليشة الدكتورة الجازي الشبيكي. والله نسأل أن ينفع بعملها هذا إنه نعم المولى ونعم النصير.

ملخص البحوث المشاركة

السيرة الذاتية:

أ.د. سعيد علوش

أستاذ اللغة العربية في كلية الآداب – جامعة محمد الخامس.

الجوائز:

– جائزة الملك فيصل العالمية للأدب المقارن: ١٩٩٩م.

المؤلفات:

أ) بحوث ودراسات:

– نقد ثقافي أم حداثة سلفية. ط. أبي رقراق، الرباط ٢٠٠٧م.
– اشتغالات الحداد الأدبي ط. أبي رقراق. الرباط ٢٠٠٥م.
– الفن التاسع: نهارات الحكي في شريط القصة المصورة ط. أبي رقراق – الرباط ٢٠٠٣م.
– نقد المركزية العقائدية في نظرية الأدب الإسلامي ط. أبي رقراق – الرباط ٢٠٠٢م.
– نظرية العماء وعولمة الأدب ط. فيدبرنت – الرباط ٢٠٠٠م.
– إشكالية الثقافة الخليجية في نقد النقد الأدبي العماني/ أمبريال/ الرباط/ ١٩٩٩م.
– شعرية الترجمات المغربية/ مدرسة الملك فهد العليا للترجمة/ طنجة/ ١٩٩٨م.
– خطاب الترجمة الأدبية / دار بابل/ الرباط/ ١٩٩٥م.
– إشكاليات التيارات الأدبية/ المركز الثقافي العربي/ البيضاء/ بيروت/ ١٩٨٨م.
– مدارس الأدب المقارن/ المركز الثقافي العربي/ البيضاء/ بيروت/ ١٩٨٨م.
– النقد الموضوعي/ دار بابل/ الرباط/ ١٩٨٩م.
– مكونات الأدب المقارن في العالم العربي/ دار الكتاب اللبناني/ بيروت/ ١٩٨٧م.
– عنف المتخيل في أعمال إميل حبيبي/ مركز الإنماء القومي/ بيروت/ ١٩٨٧م.
– هرمنوتيك النثر الأدبي/ دار الكتاب اللبناني/ بيروت/ ١٩٩٥م.
– معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة/ دار الكتاب اللبناني/ بيروت/ ١٩٨٥م.
– الرواية والإيدولوجية في المغرب العربي/ دار الكلمة/ بيروت/ ١٩٨١م.
– بيبليو غرافيا الدراسات الجامعية بالمغرب.

ب) ترجمات:

– المقاربات التداولية.

ج) روايات

– إيملشيل
– تاسانو ملعون القارات.

العنوان:

جامعة محمد الخامس – كلية الآداب – شعبة اللغة العربية – الرباط – المملكة المغربية.
ص ب ١٣٢٩ ، الرباط
هاتف: ٠٠٢١٢٦٦١١٨٢٠٠٦
البريد الإلكتروني: saidallouch46@yahoo.fr

عنوان البحث:

علاقة النظرية بالمنهج

ملخص البحث

أ.د. سعيد علوش

لا توجد الوصفة الجاهزة للمنهج كما لا يوجد التلقي الدلالي الجاهز للنظرية، بل تشترط كل عملية ديناميتها: وهذه الدينامية يصفها لوتمان في شكل تحول كبير، يرى فيه أهم الخصوصيات القصوى للفضاء السيميائي ... لأن:

- الأشكال الأجنبية تستقبل في الفضاء السيميائي بكل حفاوة وامتياز الأجنبي مع أن سياق التعدد والمحاكاة والترجمة أو الانتقال هو ما يدعم الانتشار والاعتياد على هذه الأشكال في مجموع الحقل الثقافي.
- الاستعباد بل وآلية الدفاع النفسي لغير المندمج في اللاوعي الجمعي وانحساره إلى الاشتغال في الواقع كهوس، هو ما يعيد للأشياء ألقها بغسل الذاكرة من الأصول الأجنبية أو الجديدة.
- «ضمان الجماعة وثقافتها للأشكال المستوعبة، بل واشتغالها على انتشارها كقيم عالمية».

ذلك أن قبول منهج أو نظرية ما هما في الواقع سوى حالات ألفة وغرابة يذوبهما هوس بالواقع الجديد فلا وصفة المعجم تكفي صاحبها لاقتحام فسيفساء النصوص ، ولا النظريات تقي صاحبها عثرة العشوائية . ويظهر أن التواطؤ العضوي بين المنهج والنظرية وحواريتيهما هو ما يقود خطانا نحو بصيرة بول دي مان أو ما يوقعنا في عماء الوضوح ..فالمساءلة والحوارية وحضور الحس الترتيقي كلها شروط لاقتحام مستغلقات النصوص.

وإذا كان لكل الأبنية مفاتيحها فالمنهج والنظرية بعد أن انفتحت السيميانيات على (الأهواء/الألوان/الأذواق/الروائح/الطقوس).

ولم تعد في حاجة إلى مجرد ترتيق عضوي يشبه المبادرة بل إلى ترتيق المنهج والنظرية بإخضاعهما إلى نظرية العماء.

إننا نلاحظ أن بإمكان أكبر سيميائي عربي أن يمتلك ما يكفي من الوضوح النظري، لكنه سيظل عاجزاً عن الإلمام بمنهجه الخاص، وإذا لم يتمكن من تطبيقاته السيميائية ، فاكبر منظر عربي قد يردد قواعد النظرية بغير أمانة وأكبر تطبيقي قد لا تسعفه البلاغة على الإيفاء بالعرض (لنخفف الوطء إذن ، فما أديم النظرية والتطبيق إلا لحمة ترتيق) ومن يشك في القول فما عليه إلا ترجمة عمله إلى لغات أجنبية محكمة.

فغريماس يبدي استغرابه من المعارف الفائقة في الحين الذي لا تحتاج المعالجة إلى أكثر من (ترتيق) فني وهو السر الذي علينا امتلاكه لسحر قرائنا دونما تبجح أو تواضع زائدين.

وحدهما الممارسة المنهجية والنظرية كفيلتان بترتيب البيت الأدبي : ذلك « أن دور الممارسات في تكوين الثقافات قد أضيف عليهما صفة البداهة مع جان ماري فوش بفضل مفهوم الترتيق وكذا طرق استعماله تظل ذات حمولة عامة . فالترتيق بالحق كما يراه مقترحة ، يعد فعلاً مطبوعاً بكل الممارسات السيميائية بمجرد اعتبارها منتجة للأشكال الثقافية الدالة، وعلى عكس ذلك فإن الطابع الثقافي والدال لهذه التطبيقات يتقدم إلى فهمنا عبر (الترتيق) الذي يشرف على تنظيم الاستبدال.

فالترتيق هو وحده ما يميز الباحث عن الملقن وحامل الأسفار، لأنه يمنح المبادرة والمرونة والدينامية.

فقد ظن ليفي ستراوس أن خصوصية الفكر المتوحش تتجلى في التعبير بمساعدة تشكيل متناقض غالباً ما يظهر عبارة عن ترتيق ثقافي حتى وإن كان الترتيق لا يعتبر أثراً لسيمائية الموضوع المحلل ، لأن الظاهرة وجدت لدى السوريالية في إلصاقاتهم التي تقطع مادة أسطورية وإعادة تركيبها حتى ينبثق المعنى الإضافي للترتيق الذي « يعد أكثر من مجرد تنظيم استبدالي لممارسة من الممارسات .. إنه شكل حياة عمل في كل أبعاد إنتاج الأشكال الثقافية السيميائية أو الميتا – سيميائية. ومن هذا المنظور يعد الترتيق اسماً آخر للإنتاج السينمائي ودينامية تكون خطاطات تعبير، لارتباطاتها بخطاطات المحتوى إنه نوع من

ماكر وممارسة سيميائية ، يعطي شكلاً دالاً للفضاء السيميائي أي لما سكون دلالة الثقافات .. فالترتيق يعد طريقة إنتاج الدلالات وهو ضامن الإنتاج الثقافي لفرضه إعادة الاعتبار إلى مفهوم الدلالة نفسها من منظور علمي.

ديناميةالترتيق:

الافتراض الأساسي في كل منهج ونظرية هو :

- التأثير على الأبعاد المعرفية والتشديد على الكلمات المفاتيح (نظرية العماء) فحين ظهرة حلقة (مدرسة أبولو) في الأدب العربي لم يخطر على بال مؤرخي الأدب أن الاختيار يرتهن إلى (الكياسة والتوازن والمكون العقلاني) لأبولو، كما لم يتساءل النقاد عن نقيض هذا الأخير في التوجه الديونيزوسي إلى (الغضب والعنف والمبالغة) لسلبياتها المفترضة.

فهل معنى هذا أن الأدب العربي حسم اختياره وقرر ما ستكون عليه بصيرته ؟ مولياً ظهره لكل جوانب العماء وأحدداباته وتشظياته، حتى وأنه يظهر كجزء من حياتنا اليومية لأنه يسكن أكثر الأنساق تنظيماً وأكثرها قوة في الأجهزة الحية والعضوية.

ذلك أن سياق الترتيق يتطلب استشارة الاصطلاح واستحضار النظرية ومهارة التأويل التكييفي لما يعتبر رغبة رومانسية استجابية بينما (نظرية العماء) تدعى (إيجابية السلبي) و(سلبية الإيجابي) فأي سيميائية تسعفنا لفهم: «العماء لا كظاهرة مخبرية تقرأ عبر الجوانب الغربية، ولا كمجردج مظهر موضوي، يفسر نجاحه الحالي، عبر اشتغاله خارج فضاء تكونه، عبر تعالقات مجازية، وتطبيقات المشابهة والمقايسة والمقابسة.

ليست ديونيزوسية العماء إذن مجرد ركوب موجة غير متوقعة. لنقلة تحظى باهتمام المعنى في الأداب العامة، التي وجدت نفسها تنخرط في مقاربات متفاوتة حول ظواهر الانتظام وسقط المتاع البلاغي والتشظيات المقطعة في الأنواع الكبرى والصغرى، والنظريات الأدبية .

من ثم ، لن يعود العماء اليونيزوسي مجرد هوس المخالفة التي تعرف، بل هو افتراض أساسي، يعتمد على ملاحظة الانتظام في الظواهر الأدبية، عبر شروط لغوية وتخيلية معينة لتطور هذه الظواهر التي تعتبر تمظهراً لنظام تحديدي ومعقد يسعى إلى استبدال التفسيرات الاختزالية والمثالية والجاهزة بنظرية عماء، تستدعي ميكانيز مات فضائية لتوضيح الطبيعة العقلانية للمنقلت والهامشي والنفاياتي.

إن الترتيق المنهجي والنظري ليعتبر أكثر من مجرد تنظيم استبدالي لتشكيل حياة عمل ثقافي سيميائي .

وما ينطبق على (نظرية العماء) يمكن أن ينطبق على أعمال النظرية المترجمة إلى العربية في أعمال:

- الروادايش (و) د. و فوكما في (نظرية الأدب)، ١٩٨٨.
- تيري ايغلتون (نظرية الأدب)، ١٩٩٥.
- فولفغانغ إيزر (نظرية الأدب من منطور تحليلي)، ١٩٩٧.
- ديان مكدونيل (مقدمة في نظرية الخطاب) ٢٠٠١.

فنحن إذن، أمام تشكل تاريخي تقريبي ، ينزع إلى الانتهاء بخطاب عابر للقارات والحضارات والآداب ، يقوم على تفكيك مزاعم (لوغرس) متجبر كما يرفض إسناد الحكمة إلى نص وعمل بعينه خارج المركزية الغربية أو داخل المركزية العربية. فالكشف عن القواعد الخفية لاستيراد المعرفة الاصطلاحية وتصديرها لا يتم بتكوين صور نمطية ، بل بتمثل حداثة الرغبة في المعرفة الفاعلة لاستيعاب منطق تعرف الذات المنفتحة على الجدل التاريخي بين الأنا والآخر لا لتحصيل حاصل.

فالعصر عصر بحث عن جماليات يقين، لتعويض المفقود والمرجأ في فسيفساء النصوص واللغات .. فلا شيء يمنع من اقتحام عوالم الأخذ بأسباب الأداب في الفلسفات فكلها عمليات تقود بالضرورة إلى المزاوجة بين نقل التنظير وممارسة التطبيق في الأعمال الأدبية ، بغض النظر عن منشئها ما دامت قناة الترجمة المقارنة تجمع بين المتناقض والمنسجم إسهاماً في جلاء اشتغالات علامات النصوص وانفتاحها على بعضها البعض. فعلم المعرفة الشعرية لا يتوقف عن تذكيرنا بافتراض محتمل للنشاط المعرفي الخاص لكتابة أدبية تحيل إلى معيار (معجم سيميائية آداب معاصرة) يظل حاضراً عبر مقرونيته

وكتابته كفعل حضاري لأن المصطلح أداة إكراه وتمويه، ينشأ من الحاجة إلى الإقرار بمصلحة عملية وتوقعات افتراضية وحدوسات عالمة سعياً إلى تفاعل وتصالب ثقافي، لما يطلق عليه (التذويب والاستدعاء) في كل مواجهة بين ذواتنا الأصلية والخجل من حاضرنا المعقد.. وهذا بالذات ما يدفع إلى اعتبار ترجمة المصطلح وتعريبه مجرد إضفاء طابع مثالي على عنف معرفي، يساعد على استثمار أمثل للوضعيات الثقافية الجديدة ، دون دونية الاستعلاء.. فالإصابة بداء الإمبراطوريات الثقافية أو الرد عليها، لن ينعت الترجمة بالإخضاع ولا الهداية ولا بالفتح المبين ولنا في الموروث القديم النموذج البارز على مثاقفة مثمرة بكل تعثراتها وعواتقها.

السيرة الذاتية:

د. محمد العياشي صاري

- دكتوراه دولة في اللسانيات التطبيقية - الجزائر.
- أستاذ اللسانيات في قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب – جامعة الملك سعود.

المؤلفات والبحوث المنشورة:

له مجموعة من المؤلفات والبحوث المنشورة في مجلات محكمة منها:

- الأوهام الشائعة عن المصطلح العلمي، المصطلح اللساني نموذجاً
- قراءة في الكتابة اللسانية العربية الحديثة
- المصطلح اللساني العربي الحديث من التأسيس إلى التدريس
- أثر التقويم في تحسين أداء الأستاذ الجامعي
- واقع تدريس القواعد النحوية في مراحل التعليم العام، دراسة نقدية
- تيسير النحو في ضوء علم تدريس اللغات
- المفاهيم الأساسية للنظرية الخليلية الحديثة
- مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة (تأليف مجموعة من الباحثين – ٢٠٠٩م).

العنوان

- البريد الإلكتروني: mohamed__sarri@yahoo.fr
- الهاتف الثابت: ٤٦٧٥٠٧٤
- الجوال: ٠٥٦٨٣٨٩٦٤٧

عنوان البحث:

خطاب المنهج في اللغة والأدب المكاسب والآفاق

ملخص البحث

د. محمد العياشي صاري

لقي سؤال المنهج في القرن العشرين اهتمامًا متزايدًا على صعيدي البحث النظري والتطبيقي، واحتل في المعرفة الحديثة مكان الصدارة، فأصبح السؤال عن المنهج وبنائه، والمنهج ومنطلقاته، والمنهج وتطبيقاته، غاية كل بحث وسؤالاً يفرض نفسه على الباحثين والنقاد الذين اقتنعوا أن البحث العلمي منهج أولاً وقبل كل شيء. فهو مفتاح العلم؛ يوفر الوقت، ويولد الأفكار ويجددها، ويقلل من الذاتية السائبة، ويضفي على البحث طابع الموضوعية. إن شعور الباحثين بالحاجة إلى الإمساك بالنظام الذي يحكم الظواهر والعلاقات بأسلوب علمي، دفع إلى التركيز على الطريقة التي ينبغي أن تعالج بها موضوعات البحث بعدما كان الاهتمام منصبًا على الموضوعات نفسها.

إن خطاب المنهج واسع ومتشعب لدرجة لا تنتهي أبدًا. فهو يشبه الرياح المتغيرة والرمال المتحركة، بعض يناقض الآخر مناقضة كاملة في أسسه النظرية والفلسفية. وإن الباحث في الموضوع يتردد في اختيار الزاوية التي يطرق من خلالها سؤال المنهج؛ هل يتحدث عن سلطة المنهج أم عن سلطة الموضوع؟ أم عن سلطة الذات الفاعلة والمنفعلة بالموضوع والمنهج؟ لماذا الخضوع للمنهج؟ ومن أين له بهذه السلطة؟ وهل هو الوسيلة الوحيدة للكشف عن الحقيقة النسبية؟ بل هل الحقيقة النسبية مكفولة الضمان من خلال أدوات المنهج؟ وكيف تبدو المناهج المتباينة نظريًا في الواقع الإجرائي، هل تبدو متناقضة متنافسة أم متداخلة متكاملة؟ ولماذا تتهافت المناهج المتعاقبة؟ هل بلغت منتهاها؟ وكيف يمكن للمنهج أن يظل خصبًا متجددًا باستمرار؟ وما الفائدة من جدل الخطاب المنهجي إذا لم يُتوَّج بتطبيقات تربوية مفيدة تلبي حاجة الأستاذ والطالب في القراءة المنهجية المنتجة؟ وهل يستطيع العلم أن يتجاوز في يوم ما نسبية المقاييس المنهجية وتعدد المناهج؟ أليست العلوم الإنسانية في حاجة ماسة إلى منهج جديد يخلصها من التبعية المنهجية الصارمة لعلوم الطبيعة؟ وباختصار أتعيش مناهج اللغة والأدب ثورة أم أنها تمر بأزمة؟

هذه بعض انشغالات خطاب المنهج وسنحاول، من خلالها، رصد حركة المناهج المتعاقبة التي أفرزها فكر الحداثة الغربية، وتقييم مدى نجاعة مخرجاتها على اللغة والأدب.

السيرة الذاتية:

أ.د. يمنى طريف الخولي

- رئيس قسم الفلسفة - أستاذ الفلسفة ومناهج البحث - كلية الآداب - جامعة القاهرة - جمهورية مصر العربية.
- دكتوراه بمرتبة الشرف الأولى، جامعة القاهرة، عام ١٩٨٥م.

الجوائز والأوسمة:

حصلت بعض كتبها على جوائز عالمية، من مصر وأقطار عربية أخرى ومن ذلك:

- جائزة الشيخ مصطفى عبد الرازق من جامعة القاهرة، عام ١٩٨١م.
- جائزة الدكتور زكي نجيب محمود للتفوق العلمي عن رسالتي الماجستير والدكتوراه عامي ١٩٨١م ، ١٩٨٥م.
- جائزة عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشبان في مجال العلوم الإنسانية عام ١٩٩٠م.
- شهادة تقدير من رئيس الجمهورية لأفضل كتاب صدر عام ١٩٩٩م.
- ميدالية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة الإمارات المتحدة عام ٢٠٠٢م.

المؤلفات:

لها العديد من المؤلفات: كتب ودراسات منشورة، منها:

- العلم والاغتراب والحرية، القاهرة عام ٢٠٠٠م.
- فلسفة كارل بوبر: منهج العلم منطق العلم، القاهرة، عام ١٩٨٩م.
- الوجودية الدينية: دراسات في فلسفة باول يليش، القاهرة، عام ١٩٩٨م.
- أمين الخولي والأبعاد الفلسفية للتجديد، القاهرة، عام ٢٠٠٠م.
- كارل بوبر أسطورة الإطار: في دفاع عن العلم والعقلانية، الكويت، عام ٢٠٠٣م.
- الثورة العلمية من منظور معرفي، القاهرة، عام ٢٠٠٣م.

العنوان:

- قسم الفلسفة - كلية الآداب - جامعة القاهرة - جمهورية مصر العربية.
- هاتف: ٠٠٢٠٢٣٦٤٤١٦٤

عنوان البحث:

مفهوم المنهج : دراسة تحليلية أولية

ملخص البحث

أ.د. يمنى طريف الخولي

أصبح «المنهج» مفهوما محوريا ومرتكزا اساسيا في الدراسات المعاصرة النازعة إلى الجدوى والحدية والانضباط. ونروم في هذه الورقة تحليل مفهوم «المنهج» من حيث أصوله الإيتمولوجية، في اللغة العربية والمقابل في اللغات الأوربية، ثم دلالته كمصطلح جوهري، وتطوراته ومتغيراته، وصولا إلى دوره وفاعلياته.

ولعل مثل هذه التحليلات مقدمة أولية افتتاحية، تعمل على تنضيد الطريق وتحديد معالمه، من حيث أن المنهج في جوهره أو في أصوله اللغوية في العربية هو الطريق الواضح المستقيم الذي يفضي بصحيح السير فيه إلى غاية مقصودة، بينما المنهاج هو الطريق المستمر. وفي اللغة الإنجليزية المنهج Method هو الطريقه.

إن المنهج هو الطريق والطريقة والأسلوب والوتيرة، تجسيدا لأسلوب التفكير السديد المثمر الملتزم بالانتقال من المشكلة إلى حلها ومن مقدمات البحث إلى غايته.

ومن المفيد أن نلقي نظرة شاملة على تطور مصطلح «المنهج» عبر تاريخ التطور المعرفي، في تراثنا العربي، وفي التراث الغربي.

في تراثنا العربي خير مفتتح قوله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً) (المائدة: ٤٨)، وحديث ابن عباس: «لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركك على طريق ناهجه»، وصولا إلى أهم إنجازات الحضارة العربية في عصرها الذهبي في مجال المنهج والدراسات المنهجية، واستعمال مصطلح «المنهج» في عناوين أعمال رائدة في تراثنا العقلي والفكري ككتاب ابن رشد «مناهج الأدلة في عقائد الملة»، وكتاب ابن تيمية «منهج السنة النبوية في نقد كلام الشيعة القدرية»، وسواهما.

أما في التراث الغربي، فنبدأ بالحضارة الإغريقية حيث نجد كلمة «المنهج» في أصولها الاشتقاقية تعود إلى كلمة في اللغة الإغريقية تعني - أيضا - الطريق المؤدي إلى الغرض المقصود من خلال المصاعب والعقبات، وكانت مصطلحا يستعمله أفلاطون وأرسطو بمعنى طريق البحث والنظر.

وعن طريق تتبع تطورات مفهوم «المنهج» عبر تاريخ الفلسفة نصل إلى السؤال: لماذا أصبحت المنهجية أو علم مناهج البحث Methodology، من أهم فروع الفلسفة المعاصرة؟ ولماذا تدور حول المنهج العلمي بالذات؟ وما هو المنهج العلمي بألف ولام التعريف، ولماذا احتل موقع الصدارة في أي سؤال عن المنهج؟ هل لأنه آلية تعامل العقل مع الواقع تعاملا ناجحا مجديا، تجسيدا لأسلوب التفكير المثمر الملتزم بالانتقال من المشكلة إلى محاولة حلها. إن المنهج العلمي هو التآزر الخصيب بين العقل والحواس؛ فلا تجريبية غشوم تغرق في الواقع والوقائع، ولا تحليق في سدم الفكر المطلق والغيب الخالص التي لا قبل للعقل البشري بها.

لقد تطور مفهوم المنهج العلمي في الفلسفة الحديثة والمعاصرة، من الصورية المنطقية إلى الفعالية الحضارية، وفي كلا الجانبين نجد باقة من المفاهيم والمصادرات والفروض الأولية والقواعد البحثية والأصول الاستدلالية، لاشك أن الوقوف بإزائها يلقي ضوءا كثيفا في ضروب البحث والنظر.

وفي النهاية نصل إلى بيت القصيد: كيف يمكن أن يفيد هذا بجملته في خدمة جهدنا الراهن في بحث «قضايا المنهج في الدراسات اللغوية والأدبية» على وجه الخصوص، واضعين في الاعتبار أن تقعيد قواعد اللغة كانت أولى الإنجازات المنهجية اللافتة للحضارة العربية، التى تركت بصماتها على العقل العربي ودمغت منهجيته بمعالم خاصة.

السيرة الذاتية:

د. يوسف وغليسي بن سعيد

أستاذ بجامعة قسنطينة.
دكتوراه الدولة في الآداب .

الكتب الجماعية:

١- سلطة النص في ديوان البرزخ والسكين ، منشورات جامعة منتوري قسنطينة ٢٠٠١م.
٢- النقد العربي المعاصر - المرجع والتلقي ، منشورات المركز الجامعي ، حنشلة ، ٢٠٠٤م.
٣- السيمياء والنص الأدبي ، محاضرات الملتقى الرابع ، منشورات قسم الأدب العربي- كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ٢٨-٢٩ نوفمبر ٢٠٠٦م.

عضوية المؤسسات العلمية:

- عضو اتحاد الكتاب الجزائريين .
- عضو مؤسس لرابطة (إبداع) الثقافة الوطنية منذ ١٩٩٠م.
- عضو مخبر السرد العربي بجامعة قسنطينة ، ومدير تحرير مجلته (السرديات).
- عضو مشارك في مخبر الدراسات التراثية بجامعة قسنطينة.
- عضو اللجنة الثقافية لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة قسنطينة.
- كاتب الدورة التدريبية في علم العروض والتذوق الشعري، التي نظمتها مؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين للإبداع الشعري بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (قسنطينة) ٢٠٠٦—٢٠٠٧م.

الجوائز والتكريمات:

أحرز عشرات الجوائز الوطنية والعربية ، منها:

- جائزة الشيخ زايد للكتاب (٢٠٠٩م).
- جائزة سعاد الصباح الكويتية (١٩٩٥م).
- جائزة وزارة الثقافة ، التي نالها ٨ مرات كاملة، تارة في الشعر وأخرى في الدراسات.
- جائزة بحتي بن عودة النقدية (١٩٩٦) مع وسام الاستحقاق الثقافي لمدينة العلمة.
- جائزة محمد بوشحيط النقدية (٢٠٠٠).
- جائزة مهرجان محمد العيد آل خليفة (١٩٩٢).
- جائزة اتحاد الكتاب الجزائريين لأحسن مخطوط شعري (٢٠٠٠).
- وسام الربيع للإبداع ، من جمعية الحداثة (٢٠٠٥م).
- جائزة مفدي زكريا المغاربية للشعر ، جمعية الجاحظية (٢٠٠٥م).
- الميدالية العالمية للحرية من المعهد الأمريكي للبيوغرافيا (A.B.١)، ٢٠٠٦م .
- وسام تقدير وعرفان من المكتبة الوطنية الجزائرية (جوان ٢٠٠٧م).

عنوان البحث:

إستراتيجية اللامنهج في الخطاب النقدي العربي «عبد الملك مرتاض نموذجاً»

ملخص البحث

د. يوسف وغليسي بن سعيد

تطرح هذه المداخلة إشكالية تطبيق المناهج الغربية على النصوص العربية ، ساعية إلى تتبع نموذج نقدي غربي معاصر (د. عبد الملك مرتاض) في استراتيجيته «اللامنهجية» التي تحاول تبيئة المنهج الغربي وتوطينه وتكييفه وفق منطق النص العربي وخصوصياته اللغوية والحضارية ، ابتغاء عوربة الخطاب النقدي ضمن عولمة منهجية لا تفقد النص العربي علاماته الخصوصية .

فما مدى إمكانية تحقيق هذا الفعل النقدي ؟! .

السيرة الذاتية:

أ.د. أبو أوس إبراهيم سليمان رشيد الشمسان

حصل على درجة الدكتوراه في النحو والصرف من جامعة القاهرة عام ١٤٠٥هـ.

- أستاذ النحو والصرف في قسم اللغة العربية،كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- له عدد من الكتب والبحوث العلمية، من كتبه:الجملة الشرطية عند النحاة العرب، الفعل في القرآن الكريم تعديته ولزومه، قضايا التعدي واللزوم في الدرس النحوي، حروف الجر دلالاتها وعلاقاتها، أبنية الأفعال دلالاتها وعلاقاتها، أخطاء الطلاب في الميزان الصرفي، مساحة لغوية، أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، حصاد اليوم، جدلية الملفوظ والملحوظ.
- شارك في إعداد ومراجعة بعض الموسوعات، منها: موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، الموسوعة العربية العالمية، موسوعة الملك عبدالعزيز.
- شارك في إعداد كتب تعليم الكبيرات.
- يشارك في إعداد معجم الطلاب للمرحلة المتوسطة والثانوية.
- أشرف على رسائل علمية، وناقش رسائل علمية داخل المملكة وخارجها.
- شارك في ندوات ومهرجانات داخل المملكة وخارجها.
- يشارك في المنتديات العنكبية المهتمة باللغة، وله موقعان عنكبيان هما:

www.aboaws.com
faculty.ksu.edu.sa/aboaws

عنوان البحث:

تعميم النمط في النحو العربي دراسة في منهج التقعيد

ملخص البحث

أ.د. أبو أوس إبراهيم سليمان رشيد الشمسان

قد تتجلى الظاهرة اللغوية في جملة من الأنماط التي يقتضي النظر الوصفي أن تكون متناظرة ، غير أن جمهرة النحويين نزعوا إلى اعتماد نمط من هذه الأنماط نمطاً رئيسياً وأما بقية الأنماط فرد إليه بكيفية من الكيفيات التي عمادها التقدير والنيابة. ومن أمثلة هذا الاتجاه في منهج التقعيد عندهم ما قرره سيبويه في العلامة الإعرابية إذ جعلها الحركات القصيرة (الضمة، والفتحة والكسرة) وكذلك (السكون)، وهي قد لا تظهر على بعض الألفاظ وقد لا تظهر فيقدرها على حرف الإعراب تقديراً ، وقد يظهر بعضها فيكون تعليل تخلفها بثقل أو تعذر ويصار إلى تقديرها أي افتراض وجودها. وما صنيع سيبويه في نظره إلى العلامة الإعرابية سوى سعي إلى تعميم هذا النمط من العلامة ، على أن غيره من النحويين تعددت عندهم علامة الإعراب كالإعراب بالحروف في التثنية وجمع السلامة والأسماء الستة وهي مما يقدر سيبويه العلامة فيها.

ويسعى هذا البحث إلى الوقوف على الظواهر النحوية بمعناها العام الشامل للدرس النحوي والصرفي ليرصد الأمثلة البارزة لتلك الظواهر التي عمم فيها نمط من الأنماط ، فكانت أحكام هذا النمط هي المعيار الذي ينطلق منه في التقعيد وتحليل التراكيب . وسيعمد البحث إلى قراءة ناقدة لمنجزات النحويين في هذا الميدان بغية الوصول إلى تفسير علمي أدنى إلى طبيعة اللغة ، فيه سهولة التناول وفيه إقناع للعقل.

وليس تعميم النمط من حيث هو فكرة أمراً مدفوعاً؛ إذ هو من طبيعة التفكير الإنساني بعامة ، بل قد تكون له منافعه التصنيفية حيث تزوى المتشابهات في إطار عام يسهل استيعابها، ولكن التعميم قد يهب شيئاً من العنت في الأحكام وتضييق الواسع. ولذلك يعد هذا البحث وصفاً لمنهج من مناهج التفكير النحوي ونقداً لجزئيات ما كان نتاجاً لهذا المنهج سعياً إلى إعادة بناء النحو العربي وفي المقابل الاستفادة من تعميم النمط في ظواهر أخرى حقها أن تكون في إطار واحد كالنظر إلى الفاعل وتعميم المصطلح المطلق عليه بغض الطرف عن العلامة الإعرابية الظاهرة عليه ، وكتعميم تصنيف الحرف على الرغم من تعدد عمله الظاهر. ولما كان الموضوع متناثراً في ثنايا الأبواب النحوية فإنه سيكتفي بأبرز الظواهر الدالة على ذلك.

السيرة الذاتية:

أ.د. عبد القادر الفاسي الفهري

-دكتور دولة من جامعة باريس السربون في اللسانيات العامة والعربية.
-أستاذ التعليم العالي في اللسانيات المقارنة (صرف/تركيب، معجم، دلالة)، جامعة محمد الخامس الرباط.
-رئيس مؤسس لجمعية اللسانيات بالمغرب.
-مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب (١٩٩٤-٢٠٠٥).
-عضو اللجنة الخاصة لإصلاح نظام التربية والتكوين، الرباط.
-مدير مؤسس مجلة أبحاث لسانية (الرباط ١٩٩٤-٢٠٠٥).
-مدير مؤسس نشرة التعريب (الرباط ١٩٩٤-٢٠٠٥).
-محاضر مدعو إلى عدد من المؤتمرات والجامعات الدولية، ضمنها Harvard، MIT، Stanford، وباحث مشارك في عدد من مشاريع البحث العلمي دوليا.
-أستاذ لفرليوم Leverlhume في الجامعات البريطانية (٢٠٠٧- ٢٠٠٨)، وأستاذ في جامعات باريس (١٩٩- ١٩٩٢، وليدن (١٩٩٢)، وشتوتكرت (١٩٩٤).
-مؤلف عدد من الكتب والمقالات المرجعية (بثلاث لغات) ضمنها:

١٩٨٢ Linguistique arabe: forme et interprétation. Rabat: Publications de la Faculté des Lettres.

١٩٨٤ Agreement، Binding and Coherence. Natural Approaches to Agreement Phenomena. Stanford: CSLI.

١٩٩٣ Issues in the Structure of Arabic Clauses and Words. Boston & Dordrecht: Kluwer Academic Publishers.

١٩٨٥ اللسانيات واللغة العربية. الدار البيضاء: دار توبقال للنشر، بيروت: عويدات، بغداد: آفاق عربية.

١٩٨٦ المعجم العربي. الدار البيضاء: دار توبقال للنشر.

١٩٩٠ البناء الموازي. الدار البيضاء: دار توبقال للنشر.

١٩٩٦ المعجمة والتوسيط. بيروت: المركز الثقافي العربي.

٢٠٠٥ أزمة اللغة العربية بالمغرب. الرباط: منشورات زاوية.

٢٠٠٧ اللغة والبيئة: أسئلة متراكمة. الرباط: منشورات زاوية.

عنوان البحث:

اللسانيات العربية بين التنظير والتجريب والتجسير العدد نموذجاً للاستكشاف

ملخص البحث

أ.د. عبد القادر الفاسي الفهري

تقدم النشاط العلمي والتحليلي في مجال معين ، ومنطقة معينة ، وزمان معين ، رهين بقيام نقد وتأريخ موضوعيين، يرصدان نقط القوة والضعف بالنظر إلى وسائط عديدة ، وقد يستعصي على المبتدئ والمتقدم في ذات الآن ان يتتبعا كل ما يجري في المجال، ولكن اليقظة المنهجية، والتأطير النظري (أو التصوري / الصوري)، والحرص على التبيئ في المعرفة المحلية أو العالمية، ووضع الجسور المقارنة الكافية ، ومعاينة النتائج التجريبية والتنميطية، كلها شروط ضرورية للترصيد، والتقدم والتجاوز. وسأحاول الوقوف، في هذه المساهمة ، على نماذج موجهة للتحليل والمنهجة والتنظير، بهدف النهوض باللسانيات العربية.

١-التجسير المرجعي:

المراجع عن العربية ليست محصورة فيما أنتج في المنطقة العربية، تراثاً وجديداً، ولا فيما أنتج عند المستشرقين الغربيين (بمدارسهم المختلفة)، ولا فيما ينتج حول العربية بمناهج لسانية حديثة في المناطق الغربية أو المنطقة العربية (قد تروم وصف العربية أو لا) (أو تروم خدمة الافتراض النظري أو لا) ومع أن التجسير المرجعي ينبغي أن يكون متعدداً ومتوازناً ، فإن الواقع السياسي الثقافي يفرض موازين مختلفة باختلاف المناطق والنفوذ.

ورغم هذا، يتحتم على الباحث العربي أن يكون يقظاً في خياراته المرجعية ، حتى يفيد من إنجازات العلم الحالية تصور عالماً محللاً لظاهرة تركيبية / دلالية لا يستفيد من آليات النحو المقارن ، أو تقنيات النمطية اللغوية كما هي معروضة في WALS مثلاً، أو الأبحاث الدلالية الصورية ، أو لا يهبا بإشكالات الهندسة أو الحوسبة في ارتباطها بالتعلم أو الاكتساب اللغوي ، الخ ، وحين يتعلق الأمر بالموقعة التاريخية للغة ، هل يمكن أن تغيب نتائج اللسانيات التاريخية ، أو يتغاضى عن تجاوز ما أفاد به المستشرقون أو العرب حول تاريخ اللغة العربية؟ أو ما استدل عليه المختصون من مبادئ ووسائط تحكم التطور اللغوي؟

٢-التجريب:

في الجانب التجريبي تطرح قضايا عديدة ، ضمنها أن اللغة المعتمدة ما زالت محصورة غالباً في معطيات القدماء ، أو حدوس المتكلمين الجدد . وهذه العينات غير كافية، ولا تتسم بالموضوعية المرجوة. وقد اعتمدت الأبحاث المتقدمة في أوصافها متوناً نصية ضخمة ، سواء تعلق الأمر باللغة الخالية ، أو اللغة القديمة. وتدمج التحاليل الحالية مختلف اللهجات للغة الواحدة لرصد التنوع التعبيري ، وتضع الأطالس اللغوية لمختلف المناطق . وغالباً ما تحتاج الأبحاث العربية إلى المقارنة البينية (بين الفصحى والعاميات)، علاوة على المقارنة مع اللغات الأخرى ، التي لا يتوفر لنا فيها رصيد معرفي كاف (في غياب أقسام أو مراكز للبحث اللساني العام والمقارن في الوطن العربي ، وغياب رصيد للنمائط اللغوية).

وإذا كانت اللسانيات العربية قد أفرزت تعميمات وصفية دالة في بعض الأبواب النحوية أو المعجمية (كدراسة الحدود والأزمان والسيرورات المعجمية مثلاً)، فإن ابوابا أخرى ما زالت غير معالجة بصفة كافية ومقنعة تجريباً (كالتسوير والعائدية والقطبية والاستفهام، الخ) .

١-الإبداع النظري، الصورية ، والحوسبة:

الأبحاث اللغوية في العالم العربي تسير ببط في إتجاه التنظير العام للظاهرة اللغوية ، أو تحديد خصائص الاكتساب اللغوي أو ضبط رحائل الحوسبة، أو امتهان الصورية المنطقية أو الرياضية (خاصة في الأبحاث الدلالية)، أو الانشغال بالهندسة النحوية (التي من المفروض أن تعكس خصائص الملكة اللغوية)، أو الاندماج في افتراضات بناء المعرفة المتداولة، إلخ، ومرد ذلك إلى أن علوم اللغة ما زالت حبسية أقسام اللغة والآداب، وإلى أن الدراسات اللغوية لم تمد الجسور الكافية إلى العلوم الدقيقة، وكذلك العلوم المعرفية والاجتماعية والإنسانية ، متناسية فوائد تكامل المعارف وتداخلها، وتجدد الخريطة الابستمولوجية باستمرار .

٢-نماذج تحليلية استكشافية:

في العرض أتناول نماذج تحليلية للعدد والضمائر والعوائد والأزمان تبلور بعضاً من الخطوط المنهجية الموجهة المذكورة، وكذا المسافة المطلوب قطعها لتأهيل الدراسة اللغوية العربية، مرجعياً ، ووصفياً ، ونظرياً.

وسأمثل لفوائد الاستكشاف في مختلف هذه الأبعاد .

السيرة الذاتية:

أ.د. محمّد صلاح الدين الشريف

أستاذ تعليم عال في اللسانيّات والدراسات اللغويّة العربيّة
مدير مدرسة الدكتورا بجامعة منّوبة تونس
رئيس وحدة البحث (تجديد التعليم والدراسات اللسانيّة العربيّة)
رئيس هيئة تحرير مجلّة (حوليّات الجامعة التونسيّة)
١٩٩٧ ـ ١٩٩٩ . مستشار وزير التربية مكلّف بتيسير الكتب في المواد الأدبيّة والاجتماعيّة، والإشراف على الامتحانات الوطنيّة ومناظرات متفقّدي الابتدائي والثانوي.
٢٠٠١ ـ ٢٠٠٨ رئيس لجان الإشراف على شهادات الماجستير والدكتورا في اللغة والآداب العربيّة.
٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩ إنشاء مدرسة الدكتوراه في الاختصاصات الأدبيّة والحضاريّة والاجتماعيّة بجامعة منّوبة.

- **أهمّ البحوث المنشورة**

– الشرط والإنشاء النحوي للكون، نشر كلّيّة الآداب، ٢٠٠٢
– خواطر شك نظريّة، نشر كلّيّة الآداب، ١٩٨٨، أعيد نشره في٢٠٠٥ بعنوان «امتناع الأدبيّة عن وصف اللسانيّات»
– أوائل التمهيد في دراسة المعجم، نشر كلّيّة الآداب.٢٠٠٥(جمع لدروس في تعهّد تكوين الأساتذة المساعدين بالمعاهد الثانويّة نشرتها وزارتا التربية والتعليم العالي نشرا داخليّا بين ١٩٨٦ و١٩٩٠)
– مقالات لسانيّة، نشر كلّيّة الآداب٢٠٠٥ (إعادة نشر لمقالات نشرت بين ١٩٧٩ و١٩٨٦)
– تطابق اللفظ والمعنى، نشر كلّيّة الآداب ٢٠٠٥ (إعادة نشر لمقال مطوّل نشر في ١٩٩٩)
– صيغ الفعل الخمسة، حوليّات الجامعة التونسيّة، ع٥٢، ٢٠٠٧

عنوان البحث:

قضايا المنهج في دراسة البُنْية الحدثيّة ومستويات التجريد النحويّ

ملخص البحث

أ.د. محمّد صلاح الدين الشريف

المقدّمة

لهذا البحث مجال وموضوع. فأمّا المجال، وهو (قضايا المنهج في دراسة اللغة)، فهو الغرض، وموضع التساؤل المشترك. وأمّا الموضوع، وهو (البُنية الحدثيّة ومستويات التجريد النحوي)، فشخصيّ وتخصيص لبعض المجال، يؤول مع غيره من البحوث الملتزمة بهذا المجال تفصيلا له. ولو أخذنا هذا الموضوع بما يستلزمه ويقتضيه، لطال القول وخرج عن الغرض. فنحن ملتزمون بطرقه في حدود ما يسمح به انخراطه في مجال النظر المنهجيّ.

إنّه إذن، وإن كان يعرّف بـ(البُنية الحدثيّة) و(مستويات التجريد النحويّ)، فليس من غرضه أن يحلّل ظواهر نحويّة بعينها تحليلا فنّيًا، بل الكشف عن بعض الاعتبارات المنهجيّة الكامنة وراء الاختيارات النظريّة، وما يتعلّق بهذه الاعتبارات والاختيارات من فرضيّات، تستدعي بدورها عدّة منهجيّة تجوّز طرحها وكيفيّات طرحها.

السيرة الذاتية:

أ.د. نهاد ياسين الموسى

الوظيفة: أستاذ العربية واللسانيات العربية بكلية الآداب في الجامعة الأردنية.

خبرات ومساهمات أخرى:

١- خبير مشارك للغة العربية في مشروع المناهج الوطنية ، الإمارات العربية المتحدة، كانون الثاني ، آيار ١٩٧٧م.

٢- مستشار اليونسكو لتعليم اللغة العربية في معهد اللغات الأجنبية في بكين ، آب - تشرين الأول، ١٩٨٣م .

المؤلفات : له عدد كبير من المؤلفات، منها:

١- في تاريخ العربية (أبحاث في الصورة التاريخية للنحو العربي)نشر بدعم من الجامعة الأردنية، المؤسسة الصحفية الأردنية، عمان ، ١٩٧٦م .

٢- مستدرك على كتاب الواضح للزبيدي ، بتحقيق عبد الكريم خليفة، عمان ١٩٧٨م.

٣- نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث، نشر بدعم من الجامعة الأردنية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٠(الطبعة الأولى)، دار البشير - عمان، ١٩٨٧م (الطبعة الثانية).

٤- حاشية على الاستشراق المعاصر، تحقيق في الحال : هل تقع في العربية نفياً ، نشر بدعم من الجامعة الأردنية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، ١٩٨٠م .

٥- منهاج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (بالاشتراك) ، مركز اللغات ، الجامعة الأردنية ، عمان.

٦- النعت في اللغة العربية ، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض ، ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م .

٧- أبو عبيدة معمر بن المثنى (١١٠-٢٠٩هـ) دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض ، ١٤٠٤هـ.

٨- اللغة العربية وأبناؤها: أبحاث في قضية الخطأ وضعف الطلبة في اللغة العربية، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض ، ١٤٠٤هـ (الطبعة الأولى) مكتبة وسام - عمان ١٩٩٠ (الطبعة الثانية) .

٩-الثقافة العامة في اللغة العربية ، للكليات المتوسطة لإعداد المعلمين، بمشاركة محمود السمرة وعبد الله الشحام، وزارة التربية والتعليم، عمان ، ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م.

١٠- كتاب العربية (نظام الجملة والإعراب) للكليات المتوسطة لإعداد المعلمين ، وزارة التربية والتعليم .

١١- كتاب العربية (نظام البنية الصرفية) للكليات المتوسطة لإعداد المعلمين، عمان، ١٤٠٥هـ.

١٢- مقدمة في علم تعليم اللغة العربية ، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م.

١٣- قضية التحول إلى الفصحى في العالم العربي الحديث ، دار الفكر، عمان، ١٩٨٧م.

١٤- العربية : نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

١٥- الثنائيات في قضايا اللغة العربية من عصر النهضة إلى عصر العولمة، دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٦- الصورة والصيرورة: بصائر في أحوال الظاهرة النحوية ونظرية النحو العربي، دار الشروق للنشر.

١٧- تسمية أزواج النبي، وأولاده لأبي عبيدة معمر بن المثنى (تحقيق) نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد الثالث عشر، الجزء الثاني، ١٣٨٧هـ /١٩٦٧م .

١٨- اللغة العربية لغير الناطقين بها (سلسلة من ثلاثة كتب) – بالاشتراك – مركز اللغات ، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان ١٩٨٦م .

١٩- الأساليب: مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٣م .

٢٠- اللغة العربية في مرآة الآخر، مثل من صورة العربية في اللسانيات الأمريكية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ٢٠٠٥م .

عنوان البحث:

تطبيقات المناهج اللغوية الحديثة في دراسة التراث اللغوي عند العرب

ملخص البحث

أ.د. نهاد ياسين الموسى

يمثل هذا البحث حوارا مستأنفا بين سياقين من النظر في الظـاهرة اللغـوية:

أولهما سياق عربي متقادم ينتظم جهودا موصولة في وصف العربية وتقليب النظر في نظامها . وهو سياق متقادم فيه الموضوع (اللغة العربية) والمنهج- بما هو خطة ورؤية في الوصف والتفسير. ويكون اللسان الخاص وهو العربية هنا- هو منطلق النظر. أما منهج الوصف ونظرية التفسير فيه فيتخذان وجها مباشرا صرّح به علماء العربية وآخر ثاويا في تضاعيف أعمالهم ومنجزاتهم في الزمان العربي الإسلامي .

وثانيهما سياق عربي حديث ينتظم جهودا متعاقبة في فحص الظاهرة اللغوية امتدّ من دهشة اكتشاف التوافق والمقارنة بين اللغات (اللسانيات المقارنة) إلى رصد صيرورتها عبر الزمان (اللسانيات التاريخية) إلى استبطان نظامها الذاتي جملة (اللسانيات البنيوية) إلى ربطها بسياق تداولها (اللسانيات الاجتماعية) والتواصلية الوظيفية والتداولية إلى ردها إلى الملكة العقلية (اللسانيات التحويلية التوليدية) إلى الانفتاح بها على النص والخطاب والسرد جملة.

ولم تكن الألسنة الخاصة في هذا السياق منفكة عن المقولات النظرية الكلية؛ فاللسانيات المقارنة بدأت بالدعوة المباشرة التي أطلقها وليم جونز في ضوء ملاحظاته عن وجوه الشبه بين السنسكريتية واليونانية واللاتينية، وخطوات الوصف الإجرائي في اللسانيات البنيوية الأمريكية اقترنت بالعمل في وصف اللغات الهندية الأمريكية.

ولكن اللسانيات في هذا السياق قد غلّبت البحث عن «الكليات « كما في اللسانيات التوليدية التحويلية خاصة. ويتخذ الحوار، في وجه رئيس منه، بُعْدا تأصيليا يتمثل في استخراج «أصول نظرية» صرّح بها علماء العربية «وأصول منهجية» أخذوا بها تُناظر أصولا نظرية ومنهجية في هذه المدارس اللغوية الحديثة المتعاقبة.

وقد كشف هذا التأصيل عن أصول وصفية وملاحظ توليدية تحويلية وأخرى وظيفية في التراث اللغوي عند العرب تتضاف إليه مطالب شتى في وجوه الظاهرة اللغوية تمتد إلى ملاحظ في نحو النص وتحليل الخطاب.

وينكشف لنا بهذا الحوار ،أيضا، كما انكشف لبعض اللسانيين المحدثين «المنصفين» أصول صدر عنها علماء العربية بشبه اطّراد وإن لم يصّرحوا بها تصريحا مجردا. وإنما تنكشف لنا هذه الأصول المضافة كما انكشفت لغيرنا في ضوء ما طورته البصائر اللسانية في وصف الظاهرة اللغوية وتفسيرها.

ومهما يكن من أمر «التحفظ» على هذا الضرب من النظر والمقابلة فإنه يظل – في بعض وجوه الرأي – إسهاما مفيدا في تحقيق قراءة جديدة لتراثنا اللغوي، قد توقظ فينا إحساسا بالدهشة والتقدير وتحفزنا على تجديده والإضافة إليه، دون أن تغرينا بالركون، بل تشحذنا بهمّة مستأنفة لاستبطان السياق المعرفي للمنجز التراثي والسياق المعرفي لتلك المدارس يفضي بنا إلى مرجع معرفي مشترك أو منسجم في استثمارنا للكليات الإنسانية أو محاورتها أو الإسهام فيها أو الإضافة إليها أو تجديدها.

السيرة الذاتية:

أ.د. أحمد بن محمد الضبيب

- رئيس تحرير مجلة العرب السعودية حاليا.
- مدير جامعة الملك سعود سابقا.
- أمين عام جائزة الملك فيصل العالمية منذ إنشائها سنة ١٣٩٧هـ حتى سنة ١٤٠٦هـ.
- رئيس تحرير مجلة جامعة الملك سعود (إصدار جديد) منذ إصدارها حتى سنة ١٤١٦هـ.
- رئيس اللجنة العلمية بمركز حمد الجاسر الثقافي.
- عضو مجلس الشورى السعودي من ١٤١٨/٣/٣هـ حتى ١٤٣٠/٣/٣هـ.
- عضو عامل بمجمع اللغة العربية في القاهرة.
- عضو مؤسسة آل البيت في الأردن.

الجوائز والأوسمة:

- ميدالية الاستحقاق من الدرجة الأولى للمملكة العربية السعودية.

المؤلفات: منها:

- كتاب الأمثال لأبي فيد السدوسي، دراسة وتحقيق، الرياض: مطابع الجزيرة، ١٩٧٠م.
- دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية، ترجمة لكتاب ت. م. جونستون، الرياض: ١٩٧٥م.
- الأعمش الظريف، أخباره ونوادره ، الرياض: دار الرفاعي، ١٩٨٠م.
- على مرافئ التراث، دراسات نقدية، الرياض: دار العلوم، ١٩٨٢م.
- آثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الطبعة الثانية، الرياض: دار المريخ، ١٩٨٢م.
- أوراق رياضية (نسبة إلى الرياض) جريدة الرياض، ١٩٩٤م.
- اللغة العربية في عصر العولمة، الرياض، مكتبة العبيكان، ٢٠٠١م.
- بواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٧م.
- كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر، لحمزة الأصفهاني، تحقيق وتعليق: بيروت: دار المدار الإسلامي، سنة ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

العنوان:

- ص ب ١٩٤١ الرياض ١١٤٤١ المملكة العربية السعودية.

عنوان البحث:

القضايا اللغوية عند الباحثين السعوديين مرحلة الريادة ١٣٤٣ – ١٤٠٠هـ الدفاع عن الفصحى أنموذجاً

ملخص البحث

أ.د. أحمد بن محمد الضبيب

يتناول هذا البحث الاتجاهات اللغوية العامة لدى الباحثين السعوديين في الحقبة الأولى لتكون الثقافة السعودية الحديثة منذ بلوغ الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود مكة المكرمة سنة ١٣٤٣هـ حتى نهاية القرن الرابع عشر الهجري. و يتطرق إلى القضايا التي تناولها الكتاب سواء في الكتابة العامة أو التأليف المتخصص ،والمناهج المتبعة في ذلك. مع توطئة عن البحث اللغوي قبل العهد السعودي منذ إنشاء المطبعة الأميرية في مكة المكرمة سنة ١٣٠٠هـ.

و يلم البحث بأهم الشخصيات التي كان لها أثر ملموس في الساحة اللغوية وما تطرقت إليه من آراء، كما يحاول الربط بين ما أثير في المملكة من قضايا لغوية وما يقابلها في البلاد العربية الأخرى.

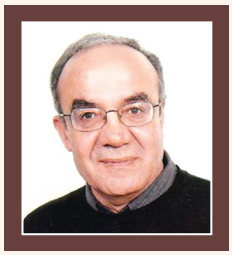

السيرة الذاتية:

أ.د. عبد الجبار بن غربية

- أستاذ محاضر مؤهل للإشراف على أطروحات دكتورا بجامعة السوربون الجديدة باريس ٣.

المؤهلات العلمية الفرنسية :

١- أطروحة دكتورا في اللسانيات حول «دلالة العطف والاستئناف في اللغتين العربية والفرنسية: ديسمبر ١٩٩٦م جامعة France (Clermont – Blaise pascal ferrand) .

٢- شهادة التعمق في البحث في اللسانيات والإعلامية جامعة Clermont – ferrand II بفرنسا أكتور ١٩٨٨م.

٣- شهادة التبريز في اللغة والآداب العربية – الجامعة الفرنسية ، جوان ١٩٩١م .

٤- الأستاذية في اللغة والآداب العربية – جامعة VIII a saint- Denis بفرنسا، ١٩٩٠م .

٥- الإجازة في اللسانيات العامة جامعة Clermont – Ferrand II بفرنسا – أكتوبر ١٩٨٠م .

المؤلفات :

- كتاب موضوعه علوم الدلالة بالاشتراك نشرته بالفرنسية دار Hermes للنشر سنة ١٩٩٨م بباريس تحت عنوان Semantiques

- دلالة العطف والاستئناف نشرته بالفرنسية دار septentrion للنشر سنة ٢٠٠٣م بمدينة Villeneuve d'Ascq تحت عنوان La se'mantique de la coordination.

- كتاب موضوعه « الأدوار الدلالية المحورية « نشرته بالفرنسية دار Miskiliani للنشر سنة ٢٠٠٩ بتونس تحت عنوان «les roles thematiques (analyse contrastive de trois theories

- مدخل إلى النحو العرفاني نشرته بالعربية دار مسكلياني للنشر سنة ٢٠٠٩م بتونس.

عنوان البحث:

علم الدلالة في اللسانيات الغربية

ملخص البحث

أ.د. عبد الجبار بن غربية

نريد بهذه المداخلة أن نعرف بالظروف التي حفت بظهور علم الدلالة بصفته علماً مستقلاً طهوراً متأخراً في اللسانيات الغربية ولذلك سنعرض مختلف التعريفات التي ارتضاها الباحثون الغربيون لهذا العلم ، والتي ستقودنا إلى تفضيل النظر في تاريخ هذا العلم وفي مختلف التيارات التي تنازعته والفترات المتعاقبة التي مر بها ، وسنقسم هذه الفترات إلى ثلاث فترات متمايزة:

- أولاها تلك الفترة الكائنة بين النصف الثاني من القرن التاسع عشر والعقدين الأول والثاني من القرن العشرين للميلاد، والتي هيمنت فيها نظرية النشوء والارتقاء ، وكان فيها علم الأحياء العلم النموذج الذي فرض منهجه على باقي العلوم والدراسات ، وبذلك ازدهرت في هذه الفترة اللسانيات التاريخية وعلم اللغة المقارن.
- أما الفترة الثانية فهي تلك التي سادت ابتداء من الخمسينات ودامت حتى الثمانينات من القرن العشرين ، والتي بدأت بتعايش المقاربات التاريخية والمقاربات البنيوية وانتهت بهيمنة هذه الأخيرة على كل الاهتمامات . إنها فترة التاريخ لمعاني المفردات وتحديد نظام المعجم .
- وأخيراً فترة ظهور المناويل اللسانية التي سمحت بالانتقال من علم دلالة معجمي مداره المفردات إلى علم دلالة مركز اهتمامه الجملة والخطاب. إنها الفترة التي سيظهر فيها علم الدلالة الشكلاني وعلم الدلالة العرفاني اللذان لا يزالان يمثلان أهم التيارات المهيمنة على الدراسات التي تهمنا في هذه المداخلة حتى يوم الناس هذا .

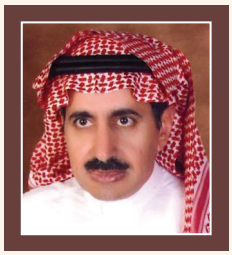

السيرة الذاتية:

أ.د. فالح بن شبيب العجمي

أستاذ اللسانيات بقسم اللغة العربية/جامعة الملك سعود (الرياض - المملكة العربية السعودية).

- رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للهجات والتراث الشعبي.
- رئيس تحرير مجلة الخطاب الثقافي .
- رئيس قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود (١٤٢٦-١٤٢٨هـ/٢٠٠٥-٢٠٠٧م) .

مؤلفاته:

- أبعاد العربية.
- علم اللغة النصي.
- اللغة والسحر.
- أسس اللغة العربية الفصحى.
- تحت القشرة: دراسات في الثقافة والموروث

عنوان البحث:

وظائف اللغة في إطار نظرية التواصل

ملخص البحث

أ.د. فالح بن شبيب العجمي

تتصدى اللغة لاحتياجات يشعر الإنسان بالحاجة إليها، ومشكلات يعايشها المستخدم، فيلجأ إلى وسيلة الإنقاذ الأقرب إليه لمعالجة تلك المشكلات، أو السعي إلى تفاديها في حالات تكرارها في مرات لاحقة.

وإذا انطلقنا من نظرية تشارلز موريس القائمة على تصور ارتباط اللغة بالاستخدام والتواصل ، وهو التصور الذي ترتبط فيه أركان مثلث موريس الشهير (التركيب والدلالة والتداولية) فإنه يهمنا في هذا السياق تعريف الركن الثالث (التداولية) على اعتبار أن الأولين مفهومان لجمهرة المتخصصين . وقد ورد من مفاهيمها أنها دراسة العلاقات بين العلامات والمفسرين، أو العلاقة بين العلامات ومستخدميها. بعد ذلك اطلق رودولف كارناب مصطلح التداولية على الحقل الذي يشتمل كل تلك التحريات التي تأخذ بالحسبان الحدث والحالة والبيئة المحيطة بالمنشئين أو المتلقين للعلامة اللغوية.

لكن هذا التصنيف واسع جداً، لدرجة أنه يتضمن كل الدراسات المتعلقة بمستخدمي اللغة، من اللسانيات العصبية إلى اللسانيات الاجتماعية، كما أنه يحول دون القدرة على صياغة مبادئ تداولية عامة فاعلة. لذلك استقر فهم التداولية على دراسة استخدام اللغة، وعلى وجه الخصوص دراسة التواصل اللغوي اعتماداً على بناء اللغة وسياق القول. ومن هنا تكون وظائف التداولية التركيز على تحديد الاستخدامات الجوهرية للغة، كما تؤطر الظروف المؤاتية لاستخدام التعبيرات اللغوية، وتكشف عن المبادئ العامة لاستخدام اللغة.

وقد جرى وصف كثير من هذه الوظائف لدى بعض فلاسفة اللغة مثل فيتجنشتاين وأوستن وسيرل وجرايس؛ كما سعى كل من روس ولا كوف إلى التركيز على الأقوال المنجزة والشروط اللازمة لوضع إطار لعلم الدلالة التوليدي ، ومع سقوط علم الدلالة التوليدي بقيت التداولية دون نظرية لسانية توحد دراساتها.

السيرة الذاتية:

د. نادية عمري

-أستاذة التعليم العالي - كلية علوم التربية – جامعة محمد الخامس السويسي.

المؤلفات:

- تركيب الصفات في اللغة العربية: دراسة مقارنة جديدة، دار توبقال للنشر ٢٠٠٨م..
- الكل والجزء في الأسماء والأحداث تقارير ووثائق رقم ١٠ بالمشاركة مع الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ٢٠٠٥م.
- الخصائص التركيبية للوحدات المعجمية في المعجم العربي المولد بالاشتراك مع الأستاذ محمد الراضي، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.
- الانعكاس في اللغة العربية، مجلة أبحاث لسانية.

العنوان:

- كلية علوم التربية - جامعة محمد الخامس السويسي.
- البريد الإلكتروني: Nadine.amiri@gmail.com
- هاتف: ٠٦٦١٣٩٠٤٧٠

عنوان البحث:

اسم المرة ومصدره : تحليل موازٍ عبر السمات

ملخص البحث

د. نادية عمري

تقدم هذه المساهمة تحليلا لاسم المرة باعتباره اسم وحدة من الحدث (أي «ضَرْب»← «ضَرْبَة»)، موازيا لاسم الوحدة من اسم الجنس (مثل «تَمْر»← «تَمْرَة»، وتقيم التوازي بين أسماء الجنس (في الذوات) وأسماء الحدث (أو المصادر). وهي تبين لماذا لا يأتي اسم المرة من المصدر الذي ليس على «فَعْل» (في الثلاثي)، ولماذا لا تأتي مصادر بهذه الصورة من بعض الأفعال (مثل بَلَغَ، ووَجَدَ وغيرها)، كما لا يأتي اسم المرة منها. ويتأتى الحصر تحليليا باستعمال نظام للسمات يسم طبقات الأسماء والأفعال على السواء. وتمكن الدراسة من إقامة معجم اسم المرة بصفة منتظمة، يمكن التنبؤ بما يرد فيه عبر نظرية السمات المقترحة.

١. سمات الأسماء والأحداث

يمكن إدماج الأسماء الذوات حسب دلالتها في أربع طبقات هي: الفَرْد أو الفَرْدَة (individual)، وهو ما يماثل اسم الوحدة عند القدماء، والجنس أو النوع (kind)، والجُمَّاع أو الزُّمرة (group)، الذي يقابل اسم الجمع عند القدماء، والكتلة (mass). هذه الطبقات ممثلة فيما يلي:

١. أكلت تَمْرًا (جنس)
٢. أكلت تَمْرَةً (فَرْدَة)
٣. لقيت فَريقًا (جُمَّاع)
٤. اشتريت زَيْتًا (كُتْلَة)

وتبعا للفاسي (٢٠٠٥)، يمكن تفكيك هذه الطبقات اعتمادا على سمتي الذَرِيَّة (atomicity) والفُرادِيَة (singulativity) كما يلي:

٥) أ) فَرْدَة: (+ ذَرَّة، + فُرَادَة) (تَمْرَة)
ب) جنس: (Ø ذرة، + فرادة) (تَمْر)
ج) جُمَّاع: (+ ذرة، Ø فرادة) (فَريق)
د) كتلة: (Ø ذرة، Ø فرادة) (زَيْت)

وبنفس الكيفية، يتم توسيع هذا النظام لينطبق بصفة موازية على الطبقات الأربع للأفعال كما وردت عند فندلر (١٩٦٧) Vendler، أي: الإتمامات (achievements)، والإنجازات (accomplishments)، والأنشطة (activities)، والحالات (states). ونمثل لهذه الطبقات بما يلي:

(٦) وَجَدَ الرَّجُلُ الحَلَّ (إتمام)
(٧) أَكَلَ الرَّجُلُ تُفَّاحَةً (إنجاز)
(٨) جَرَى الوَلَدُ (نشاط)
(٩) عَرَفَ الرَّجُلُ الجَوَابَ (حالة)

ويتم توظيف سمتي الذرية والفرادية في ربط العلائق بين هذه الطبقات ووسمها، كما يلي:

(١٠) أ) إتمام: (+ ذرة ،+ فرادة)

ب) إنجاز: (+ ذرة، Ø فرادة)
ج) نشاط: (Ø ذرة، + فرادة)
د) حالة: (Ø ذرة، Ø فرادة)

٢. ما جاء منه المصدر واسم المرة

يمكن حصر المصدر من الثلاثي الذي على «فَعْل» في طبقتين لا غير، هي: الأنشطة والإنجازات:

(١١) أ) جرى في الدار ← جريا
ب) أكل التفاحة ← أكلا

فالفعل هنا يمكن أن يدل على حدث متعدد أو مفرد، مما يعني أنه جنس. ويشتق منه اسم المرة الذي يدل على الوحدة (جَرْيَة، أَكْلَة، الخ). ويثبت بذلك التوازي بين المصدر واسم الجنس (في الذوات)، واسم المرة واسم الوحدة .

٣. ما جاء منه اسم المرة دون المصدر، وما جاء منه المصدر دون اسم المرة

المصدر يدل على ما يدل عليه الجنس، أو الجُمَّاع/الزمرة، ولا يأتي من غير ذلك. فالإتمام لا يكون له مصدر قياسي أو اعتيادي، كما أن الحالة ليس لها مصدر كذلك:

(١٢) أ) وجدت الحل ×وَجْدا (؟ وجودا).
ب) بلغت القمة ×بلغا (؟ بلوغا).
(١٣) أ) قبح الرجل ×قَبحا (؟ قُبحا)
ب) علم الخبر ×عَلما (؟ علما)
ج) عرف الجواب × عَرْفا (؟ معرفة)

ولأن هذه الأفعال لا يأتي منها الجنس، فلا تأتي منها الوحدة كذلك. وعليه لا تأتي ×وَجْدة في (١٢أ)، أو ×بلغة في (١٢ب).

وهناك أنشطة لا يأتي منها المصدر الاعتيادي، مثل:

(١٤) خَرَجَ الرَّجُلُ خُرُوجًا (لا خَرْجًا)

ورغم ذلك تأتي منه الوحدة. تقول «خَرْجَة» و«دَخْلَة»، مع أن المصدر «خروج» و«دخول».

إلا أن غياب هذا المصدر ليس إلا ظاهريا، كما نبين. وهو خلاف ما يحدث مع «بَلَغَ بَلوغا»، لا تأتي منه «بَلْغَة» البتة.

٤. إقامة معجم المرة (أو الوحدة من الحدث)

يُمَكِّن نظام السمات المفترض من إقامة معجم تام وحصري لما يرد من أسماء المرة في العربية بصفة منتظمة وغير اعتباطية. وكما أن الفَرْدَة تشتق من الجنس (وليس من غيره)، وتدعى اسم الوحدة، مثل «تفاح ← تفاحة»، فإن ما يسمى باسم المرة (وهو الفَرْدَة من الحدث) يشتق من ذات الحدث (أو ما يسمى بالمصدر). ويتبين أن اللاصقة التي تكون الوحدة صنيفة (classifier)، لها وظيفة مماثلة للصنائف الموجودة في لغات مثل الصينية.

كلية الآداب
قسم اللغة العربية
وآدابها
قضايا المنهج في الدراسات اللغوية والأدبية

السيرة الذاتية:

أ.د. أيمن محمد علي محمد ميدان

أستاذ الأدب العربي ونقده في كلية دار العلوم، جامعة القاهرة .

التخصص العام: الأدب العربي القديم و نقده.

التخصص الدقيق: الأدب الأندلسي والمغربي و نقدهما.

- حصل على جائزة جامعة القاهرة في العلوم الإنسانية لعام ٢٠٠٦م كأفضل باحث للعام ٢٠٠٥م ، عن مجمل أبحاثه العلمية المحكمة المنشورة في السنوات الخمس الأخيرة.

الكتب المؤلفة في مجال التخصص:

١- كتاب الوحوش للأصمعي (تحقيق). النادي الأدبي الثقافي بجدة ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

٢- ديوان عمرو بن كلثوم،تحقيق وتقديم، النادي الأدبي الثقافي بجدة ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.

٣- شعر تغلب في الجاهلية (جمع وتحقيق). معهد المخطوطات العربية، القاهرة١٩٩٣.

٤- الصورة الفنية في الشعر الغرناطي، الإسكندرية ١٩٩٦م.

٥- قصائد جاهلية قراءة وتحليل . جامعة القاهرة ١٩٩٦م.

٦- دراسات نقدية في ديوان «بوح البوادي» جمعها أد. فوزي سعد عيسى وقدّم لها. الإسكندرية ١٩٩٦م.

٧- الحوار الأدبي بين المشرق والأندلس ،دار الوفاء الإسكندرية ٢٠٠٢م.

٨- دراسات في الأدب الأندلسي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة الإسكندرية ٢٠٠٣م.

٩-أدب عمان والخليج ' كتابة وتحرير، بالاشتراك، دار المسيرة ، عمان ،الأردن ٢٠٠٤م.

١٠- معارضة ملقى السبيل لابن الأبّار دراسة وتحقيق. مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري٢٠٠٩.

١١- دراسات نقدية في الأدب العماني ، مكتبة الضامري ،مسقط ٢٠٠٨م.

عنوان البريد الإلكتروني:

maidan@squ.edu.om
alaiman٦٦@hotmail.com

عنوان البحث:

التعالق النصي في شعرنا القديم قراءة في نص شعري قديم

ملخص البحث

أ.د. أيمن محمد علي محمد ميدان

ينطلق هذا البحث من وعي النقد العربي القديم بملمح التعالق النصي الذي يعد اللبنة الأساسية لنظرية التناص، فالحاتمي (ت ٣٨٨هـ) يرى أن « مَنْ ظنَّ ان كلامه لا يلتبس بكلام غيره فقد كذب ظنه وفضحه امتحانه». وقد تجلى وعيهم بهذا النمط عبر عدد من المصطلحات البلاغية التي تدخل في سياق التناص المباشر كالسرقة والاقتباس والتضمين والمعارضة والحل والنقائض .. ومنها ما يدخل في التناص غير المباشر كالتلميح ، والتوليد والإيحاء ولطيف السرق وغيرها.

ولم يقف الأمر عند حد تلمس أنماطه بل امتد إلى وعيهم بعنصري العفوية والقصد في عملية الاستدعاء، فقد ذهب القاضي الجرجاني (ت ٤٧١هـ) في معرض طرحه لقضية السرقات إلى القول بأنه: « ومتى أجهد أحدنا نفسه، وأعمل فكره وخاطره وذهنه في تحصيل معنى يظنه غريباً مبتدعاً ، ونظم بيت يحسبه فرداً مخترعاً ، ثم تصفح الدواوين لم يخطئه أن يجده بعينه ، أو يجد له مثالاً يغض من حسنه.

على أنني أسارع فأقرر أن هذه النظرات النقدية الثاقبة – وغيرها كثير تطرق إليها بعض الأجلة من الدارسين – لم يرق إلى أفق نظرية عربية متكاملة لفهم النص ، ورصد أنماطه وآلياته ، إذا اقتصرت جهود علمائنا القدامى على النص الشعري- دون غيره من أجناس أدبية – وفي صورته الجزئية ، مع التركيز على المبدع – موشى بالشك والريبة في الأغلب الأعم – دون غيره من عناصر الاتصال الأخرى ، وفي سياق المنافسة والتدليل على سعة الحفظ واللهاث لإدراك الشفرة الوراثية له .

وقد شذت بعض المعالجات النقدية القديمة الخاصة بملمح التعالق النصي عن مبدأ جزئية التطبيق، إذ سعى طباطباً (ت ٣٢٢هـ) إلى إثبات نصوص كاملة – إلى جار الأبيات المفردة أيضاً – في معرض بيانه لعيار الشعر، والباقلاني(ت ٤٠٢هـ) في معرض تبيين أوجه الإعجاز القرآني ، يطيل الموازنة بين معلقة امرئ القيس والنص القرآني، ناقلاً مجال التطبيق من البيت أو البيتين إلى نص شعري كامل متخذاً من تقسيم أنواع الأداء طريقاً لإثبات تفرد القرآن وانفصاله عنها، سواء في ذلك ضروب الصناعة وطرقها في الكلام .... المسجوع أو الموزون غير السجع أو الذي يرسل إرسالاً.

امرؤ القيس إطاراً ومعلقته بؤرة إشعاع :

لاحظ الباحث أن تأثير امرئ القيس فيمن عاصرهم من الشعراء أو جاءوا بعده كان عظيماً ، وأن تجليات معلقته على مرآة أشعارهم كانت أعظم ، وقد راح نقاد العربية القدامى يتعقبون هذا الأثر ، محللين أنماطه وآلياته.

ثمة مرتكزات متعددة يمكن الانطلاق منها لتحديد أنماط التناص ، فإذا أخذنا عنصر الفاعلية بين النصوص أصبحنا أمام نمطين منه : سلبي ويتحلى في الاجترار الصرف ، وإيجابي ويتجلى في توظيف النص الغائب توظيفاً يخدم فكرة الناص بما أدخله من تغيير صياغي أو انزياح دلالي وإعادة إنتاج . وإذا نظرنا من منظور علاقة الناص بنصه أو النصوص الأخرى فإننا أمام نمطين من أنماط التناص : هما : التناص الذاتي ، والتناص مع الآخر .

لذلك آثرت أن أناقش تجليات معلقة امرئ القيس على مرآة الشعر العربي عبر نمطين، هما التناص الذاتي، والتناص مع الآخر ، متناولاً داخل هذين النمطين صوراً أخرى تتفرع عنهما، متطرفاً إلى آليات التفاعل وحقولها.

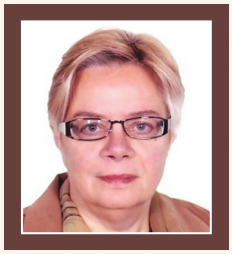

السيرة الذاتية:

أ.د. سوزان بينكني شولتز ستيتكيفيتش

أستاذة الأدب العربي والأدب المقارن بقسم لغات وحضارات الشرق الأدنى بجامعة إنديانا (بلومنجتون).

- رئيس تحرير سلسلة دراسات بريل (هولندا) في أدب الشرق الأوسط منذ ١٩٩٧. ورئيس تحرير مجلة الأدب العربي (بريل، ليدن) بين ١٩٩٧-٢٠٠٣. وعضو في هيئة تحرير المجلة نفسها منذ ٢٠٠٤.
- حصلت على البكالوريوس في تاريخ الفن من كلية وليزلي (ماسوشيستس، الولايات المتحدة الأمريكية) في ١٩٧٢، والدكتوراه في الأدب العربي من جامعة شيكاغو في ١٩٨١.
- حصلت على كثير من الجوائز ومنح التفوق قبل الدكتوراه وبعدها. كما قامت بزيارات علمية إلى مصر والأردن وسوريا ولبنان وتونس والسعودية والكويت لفترات متفاوتة بين ١٩٧٧ و٢٠٠٧.
- أشرفت على أطروحات للماجستير والدكتوراه لطلاب عرب وأسيويين وغربيين، وشاركت في لجان فحص أطروحات أخرى كذلك. بالإضافة إلى ذلك شاركت في تحكيم كتب ومقالات أكاديمية للنشر في مجلات عربية وغربية.
- نظَّمت وترأَّسَتْ ندوات عدة عن الأدب العربي ضمن مؤتمرات تعقدها رابطة دراسات الشرق الأوسط منذ ١٩٨٧ حتى ٢٠٠٧، والجمعية الأمريكية الشرقية منذ ١٩٨٨ حتى ١٩٩٤. وألقت ما يزيد على سبعين ورقة بحث في مؤتمرات علمية منذ ١٩٧٨-٢٠٠٧.
- ترجمتْ عن العربية إلى الإنجليزية عشرات القصائد كما ترجمت نصوصاً كثيرة من النقد العربي داخل أبحاثها، ولها ترجمة لرسالة الغفران لأبي العلاء المعري تصدر قريباً.
- لها خمسة كتب:

١- أبو تمام وشعرية العصر العباسي (١٩٩١)، وقد صدر مترجماً إلى العربية بعنوان الشعر والشعرية في العصر العباسي: أبو تمام، البديع، قصيدة المدح، الحماسة، ترجمة حسن البنا عز الدين.

٢- الصم الخوالد تتكلم: الشعر الجاهلي وشعرية الطقوس (١٩٩٣).

٣- شعرية الشرعية الإسلامية: الأسطورة، الجنوسة، والمراسم في القصيدة العربية الكلاسيكية، دار نشر جامعة إنديانا، ويصدر مترجماً إلى العربية قريبا عن المركز القومي للترجمة بمصر، تحت عنوان: القَصِيدَةُ والسُّلْطَة: الأسطورة، الجُنُوسَة، والمراسم في القصيدة العربية الكلاسيكية.

٤- أدب السياسة وسياسة الأدب: التفسير الطقوسي لقصيدة المدح في الشعر العربي القديم، ترجمة بالاشتراك مع حسن البنا عز الدين، (١٩٩٨).

٥- وهي محررة لكتاب خامس: توجهات جديدة/الشعر العربي والفارسي (محررة) (١٩٩٤).

٦- الشعر والشعرية. مجلد في سلسلة تكوين العالم الإسلامي الكلاسيكي.

٧- يصدر لها عن دار نشر جامعة إنديانا في ربيع ٢٠١٠ كتاب بالإنجليزية عن المدائح النبوية.

٨- نشر لها بالعربية مقالات منذ ١٩٧٩.

[1]The Poetics of Islamic Legitimacy: Myth, Gender and Ceremony in the Classical Arabic Ode.Indiana University Press, 2002. Pp. xvi + 383.

عنوان البحث:

قضايا القصيدة العربية: المناهج والمنهجية

ملخص البحث

أ.د. سوزان بينكني شولتز ستيتكيفيتش

في الجزء الثاني من القرن العشرين وحتّى يومنا هذا انعزلت القصيدة العربية الكلاسيكية، في الأغلب، عن عالم التفكيرالأدبي والنقدي وكذلك عن تطبيق النظريات والمناهج المعاصرة. من الجهة العربية قد انسحبت القصيدة بعد حملة التنديد التي شنّها عليها أصحاب الرومانتيكية والحداثة تحت تأثير الجماليات الغربية؛ أمّا في الغرب، فالمستشرقون، في ما بين ازدرائهم المضمر للقصيدة وعزلهم إيّاها عن الفكرالأدبي في الإنسانيات المعاصرة لهم ، لم يكن بوسعهم-أو قولوا لم يهتمّوا بـ- تقدير القصيدة بوصفها عملا شعريا. ومن الملاحظ أنّ القصيدة في كلا الحالتين كانت منقطعة عن مجال الآداب المقارنة وعن المعامل النظرية والتطبيقية فيه، فهي لم تُتناول في سياق الأدب العالمي ولم تحصل على المكانة التي تستحقّها فيه .

ابتداءً من الربع الأخير من القرن الماضي أصبح هذا الجمود يذوب. في هذه الورقة سأتناول أوّلا : سأقدّم مناهج تطبيق النظريات المعاصرة على القصيدة الكلاسيكية في الفترة الأخيرة وسأقترح اتّجاهات مفيدة لإدماج القصيدة العربية في الدراسات الأدبية المعاصرة؛ وثانيا: المنهجية : سأطرح من حيث منهج البحوث في مجال القصيدة الكلاسيكية أهمّية إثبات القضايا النقدية الرئيسة للقصيدة ثم البحث عن النظريات أو المناهج المناسبة لإشكاليات القصيدة دون التطبيق العبثي بل المضلّ لآخر صيحة في سوق التنظير .

السيرة الذاتية:

د. ليلى محمد بايزيد

الجنسية: سورية
الدرجة: أستاذ مساعد
الوظيفة: أستاذ مساعد.
التخصص العام: علم اللغة .
التخصص: نحو وصرف.
الشهادات العلمية:
- دكتوراه في النحو والصرف
- مصدرها: جامعة دمشق .
- تاريخ الحصول عليها: ٢٠٠١/٢٠٠٢م .

ب) الكتب المطبوعة:

التصريح بمضمون التوضيح/ الجزء الثالث، دار الربيع/ دمشق، ٢٠٠٢م

عنوان البحث:

الاتساق في دالية جميل: السبك المعجمي

ملخص البحث

د. ليلى محمد بايزيد

انبعث الاهتمام بعلم النص بعد أن تعالت الأصوات المنادية بضرورة الخروج من دراسة الجملة إلى ما هو أوسع من ذلك وأعني به عالم النص، إذ إن النص ليس مجرد تتابع من الجمل كل واحدة معزولة عن جاراتها، وإنما هي وحدة لغوية متعاضدة مترابطة.

من هذا المنطلق جاءت دراسة دالية جميل بثينة التي اعتمدت على إنشاء حوار بين النص ومبدعه ومتلقيه، أظهر هذا الحوار ترابط النص واتساقه من خلال العناصر اللغوية والمعجمية المؤدية عبر تضافرها إلى اتصاف النص بالاستمرارية في الأحداث والتعاقب في الأزمنة ضمن شبكة هرمية متداخلة العناصر.

فرصدت هذه الدراسة الضمائر الشخصية وتحولاتها في القصيدة ، ووضحت دور المقارنة في إظهار الدلالات المتناثرة في النص، وتتبعت الاستبدال وتأثيره في المعنى، ومن ثم بينت مواطن الحذف التي لجأ إليها النص، وركزت على أدوات الربط الإضافي والربط العكسي التي أسهمت إسهاماً كبيراً في تحقق تماسك النص وانسجامه، وبعد ذلك سلطت الضوء على المصاحبات اللغوية، والتكرار بأنماطه المختلفة التي اشتمل عليها النص، فتحققت بذلك وحدته وتعانقه واتساقه.

والله من وراء القصد.

السيرة الذاتية:

د. مباركة بنت البراء الأمين

عضو هيئة التدريس بقسم اللغة العربية جامعة الملك سعود.

الجوائز العلمية.

- جائزة الندوة الدولية حول ديوان محمد ولد الطلبة اليعقوبي عن أحسن بحث يوليو ٢٠٠٣م أنواكشوط.
- جائزة آل هزاع آل نهيان لثقافة الطفل العربي ، أبو ظبي ٢٠٠٠م.

الإنتاج العلمي والمؤلفات:

- البناء المسرحي عند توفيق الحكيم (رسالة لنيل شهادة الأستاذية في اللغة والأدب) ١٩٨٣م المدرسة العليا للأستاذية أنواكشوط.
- منهجية البحث في مؤلفات عبد الله قنون وعباس الجراري (رسالة لنيل شهادة البحث المعمق) الرباط المغرب.
- الشعر الموريتاني الحديث بين التأسيس والتأصيل (رسالة لنيل شهادة الماجستير) ١٩٩٦م الرباط المغرب .
- القصيدة الموريتانية المعاصرة دراسة في الأسلوب والإيقاع (رسالة لنيل شهادة الدكتوراه) ٢٠٠٣م، الرباط المغرب.
- الشخصيات في الحكاية والخرافة الشعبية الموريتانية (دراسة مقدمة لمنظمة اليونيسيف) أنواكشوط ١٩٩٣م .
- صورة الآخر في الأدب الشعبي الموريتاني (ورقة للندوة الإقليمية حول التأثير والتأثر ما بين الثقافين الإفريقية والأوروبية) أنواكشوط ١٩٩٥م.
- هاجس الزمن في مدونة أمحمد الطلبة اليعقوبي (بحث مقدم للندوة الدولية حول ديوان محمد الطلبه اليعقوبي) أنواكشوط ٢٠٠٣م نشر مع مجموعة بحوث الندوة ٢٠٠٤م
- صورة المرأة في المعلقات السبع (بحث مقدم لسمنار قسم اللغة العربية ولمركز البحوث بجامعة الملك سعود) الرياض ٢٠٠٣م.

ب) الإصدارات المنشورة:

- ديوان ترانيم لوطن – مطبعة أطلس، أنواكشوط ١٩٩١م .
- سلسلة حكايات الجدة، ثلاثة أجزاء (٣) مطابع أسعيدان، سوسة ، تونس ١٩٩٧م .
- ديوان مدينتي والوتر مطابع أسعيدان سوسة، تونس ١٩٩٧م .
- ديوان أحلام أمير، مطبعة أطلس، أنواكشوط، ١٩٩٨م .
- الشعر الموريتاني الحديث، دراسة نقدية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٨م .

ج) الإصدارات المشتركة:

- الحكايات الشعبية الموريتانية جمع وتعريب مجموعة من الأساتذة ، مطابع المعهد التربوي الوطني ، أنواكشوط.
- الأمثال الشعبية الموريتانية جمع وتعريب مجموعة من الأساتذة ، مطابع المعهد التربوي الوطني أنواكشوط ١٩٩٨م
- كتاب أطفال الروضة ، مؤلف بالفرنسية بالاشتراك مع الدكتور كوريرا إيساغا ، طبع على نفقة منظمة الأمم المتحدة للطفولة ١٩٩٩م .

عنوان البحث:

القصيدة عند ابن زيدون: نظرة في المعجم والتركيب

ملخص البحث

د. مباركة بنت البراء الأمين

سنحاول في هذا المنحى ذي الطبيعة التأويلية أن نتبين بعض مظاهر الشعرية في ديوان ابن زيدون ، مركزين في ذلك على المعجم والتركيب باعتبارهما مظهرين بارزين لتجليات النص الشعري ، وقد اخترنا منهجا الأداة اللسانية ، باعتبارها الأداة لمعالجة هذين المستويين.

وستكون خطتنا لهذه الورقة كالتالي :

٣- مقدمة نتحدث فيها عن إشكالية المنهج اللساني في مقاربته النصوص الشعرية.

٤- الفصل الأول : المعجم في ديوان ابن زيدون .

- حقوله الدلالية .
- بناه الصرفية.
- خروقات الشاعر للمعجم من أجل الحفاظ على الإيقاع .
- إسهام المعجم في بناء شعرية النص .

٣- الفصل الثاني : التراكيب في ديوان ابن زيدون

- هندسة الربط الإحالي (الضمائر – أسماء الموصول) .
- التقديم والتأخير في الجمل .
- الحذف في الجمل .
- التوازي والتعادل في الجمل .
- إسهام التركيب في شعرية النص .

المحور الأول : المنهج وأبعاده المعرفية .

الموضوع: إشكالية المنهج النظرية والتطبيقية في مجالات الدراسات الأدبية

سنحاول في هذا المحور ذي الطبيعة النظرية ، أن نثير بعض القضايا المتعلقة بإشكالية المنهج النظرية والتطبيقية ، خاصة فيما يتعلق بالدراسات الأدبية.

ونقول بدءاً إن المنهج في العرف المتداول اليوم ، هو خلق بناء نظري افتراضي، يكون ذا بعد إنتاجي، ويمكنه أن يحل بعض القضايا التي وضعت، وأن يتنبأ بحول لمشاكل لم تطرح.

ومعلوم أن العلم البشري بمفهومه الغربي يتقاسمه تياران كبيران هما:

- التيار الوضعي .
- والتيار العقلاني .

وانطلاقاً من هذا التقسيم ، فإن جميع المعارف البشرية سواء في العلوم الصلبة كالرياضيات، والفيزياء ، والكيمياء . أوفى العلوم المائعة : كالتاريخ والأدب ، ينطبق عليها هذا الافتراض المعرفي.

فالتيار الوضعي يعتبر أن الإنسان يولد خلواً من المعارف ، أي صفحة بيضاء ، وأن عوامل الوسط والمحيط هي التي تخوله ملكاته وقدراته المعرفية ، وبذا فإن نوافذ المعرفة لدى الإنسان تكاد تنحصر في المحسوسات .

أما التيار العقلاني فهو يعتبر الكائن البشري يأتي إلى الدنيا حاملاً معه زاداً معرفياً قبلياً ، وأن هذا الزاد هو الذي يعطيه

خاصيته النوعية التي تميزه عن غيره من الكائنات الذكية الأخرى: (الدلفين – الشيمبانزي – الببغاء).
انطلاقاً من هذين التيارين الكبيرين ، تتعدد المناهج ، وتتنوع منطلقاتها بدءاً بالوصف ، ثم الافتراض ، وانتهاء بالتجربة (الروز).
ويؤسس بعض الدارسين الآن لمنهج هو الأحدث، ينطلق من الافتراض المؤسس لإعطاء مجموعة من التعميمات يمكن أن نروز من خلالها نماذج للتأكد من صرامة الفرضية.
ويمثل مجال الدراسات الأدبية موضوعاً لانطباق الأنموذجين ، فإذا كان النص الأدبي بطبيعته يستعصي على عوامل الضبط العلمي الأربعة:

- التربيض: أي جعله في شكل نموذج رياضي .
- التكميم: أي جعله في شكل رسوم بيانية أو مجموعة من الأرقام .
- الصورنة : أي بناؤه في قواعد قليلة ذات طبيعة تكرارية .
- التنبؤ : أن يحل مجموعة من المشاكل ، أو يفسر مجموعة من المعطيات لم تتناولها المقاربة الوصفية ، وربما لم تكن موجودة.

فإن الدراسات اللسانية التي طبقت عليها بعض هذه المناهج ، خاصة في المجال الصواتي ، والتركيبي ، تجعلها اليوم في متناول المنهج الوضعي والمنهج العقلاني كذلك .
وفي هذا الإطار تندرج هذه المقاربة التي تسعى إلى تبين جدلية هذين المنهجين في مجال النص الأدبي بأبعاده المختلفة.

والله ولي التوفيق ؛؛؛

كلية الآداب
قسم اللغة العربية
وآدابها
قضايا المنهج في الدراسات اللغوية والأدبية

السيرة الذاتية:

أ.د. أحمد يوسف

مدير مختبر السيميائيات وتحليل الخطاب بجامعة وهران
رئيس تحرير مجلة سيميائيات يصدرها مختبر السيميائيات وتحليل الخطاب.
الشهادات:

- دكتوراه أولى في الآداب ، جامعة وهران .
- دكتوراه ثانية في الفلسفة ، قسم الفلسفة ، جامعة وهران .

المؤلفات:

١- السيميائيات الواصفة، المنطق السيميائي وجبر العلامات ، المركز الثقافي العربي ، بيروت والدار البيضاء بالتعاون مع الدار العربية للعلوم ٢٠٠٥م.
٢- الدلالات المفتوحة ، مقاربة سيميائية في فلسفة العلامة ، المركز الثقافي العربي ، بيروت والدار البيضاء، بالتعاون مع الدار العربية، للعلوم ، ٢٠٠٥م .
٣- سيميائيات التواصل وفعالية الحوار ، المفاهيم والآليات ، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع ، س . بلعباس الجزائر، ٢٠٠٤م.
٤- السلالة الشعرية في الجزائر ، علامات الخفوت وسيمياء اليتم ، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع ، س. بلعباس، الجزائر، ٢٠٠٤م.
٥- القراءة النسقية ، سلطة البنية ووهم المحايثة، جزءان ، منشورات رابطة الاختلاف ، الجزائر ، ٢٠٠٣م.
٦- يتم النص والجينيالوجية الضائعة ، منشورات رابطة الاختلاف ، الجزائر ، ٢٠٠٢م .
٧- القراءة النسقية ومقولاتها النقدية ، دار الغرب ، وهران ، الجزائر ، ٢٠٠٠م .

مؤلفات بالاشتراك:

٨- لغة الحياة منشورات جامعة اليرموك، إربد، الأردن ، ٢٠٠١م .
٩- مكانة العربية بين اللغات العالمية ، ببحث حول (اللسانيات العامة وواقع اللغة العربية) ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ٢٠٠١م .
١٠- سلطة اللغة ومركزية الخطاب الأحادي ضمن أعمال الندوة حول فكر هشام شرابي أيام ١٢ و ١٣ ماي ٢٠٠٢م الموسومة بـ: النقد الحضاري بين الاختلاف والحداثة لدى هشام شرابي . منشورات مخبر الفلسفة وتاريخها، دار الغرب للنشر والتوزيع ، وهران ، ط١ ، ٢٠٠٤، ص ص (٤١-٦٧) .
١١- البحث عن المعنى دار المغرب للنشر والتوزيع ، وهران ، ط١، ٢٠٠٦م.
المصطلح بين المعيارية والنسقية : مشروع قاعدة الاصطلاح العربي المولد ، (مؤلف جماعي) منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، جامعة محمد الخامس، السويسي ، الرباط ، يناير ٢٠٠٦م .

عنوان البحث:

التلفظ وإنتاج المعنى
مقاربة في سيميائيات الخطاب

ملخص البحث

أ.د. أحمد يوسف

يبدأ التحليل السيميائي للخطاب من مرحلة الانتقال من الملفوظ[٢] إلى التلفظ[٣] حسب ما جاء في العنوان الفرعي لمؤلف جوزيف كورتيس «التحليل السيميائي للخطاب»، كما يعترف اللسانيون بأن التلفظ ميدان فسيح إذا قيس بالجملة أو الملفوظ، فمقام التلفظ بالنسبة إلى الملفوظ كمقام الصنعة بالنسبة إلى الشيء المصنوع. فالملفوظ ما هو إلا نتيجة لفعل الذات التي تستخدم اللغة استخداما مبدعا وخلاقا. أما التلفظ فيكوِّن مجموعة من العوامل والأفعال والمحفزات على إنتاج الملفوظ. ويمكن القول بأن التلفظ هو علة الملفوظ وحافز لإنتاجه. ولا غرو إذن أن يكون التلفظ محل اهتمام اللسانيات التداولية لكونه يمثل فعل الإنتاج اللساني acte de production linguistique وليس نتيجة له. كما يمكن الوقوف في المنطق على القضية التلفظية[٤] التي تشير إلى حضور الملفوظ الإيجابي أو السلبي دون أن تتأثر بفارق خاص، مكثف، تعجبي، عاطفي، استفهامي مثال: سقط المطر.

لقد أهملت لسانيات دو سوسير وتشومسكي مسألة التلفظ، فوصفت بأنها لسانيات محايثة لم تهتم بقضايا التلفظ، واشتغلت فقط بالجملة التي كانت هي الوحدة الكبرى في اللسان فأصبحت هي الوحدة الصغرى في الخطاب؛ وإذا كانت اللسانيات التوزيعية قد أوقفت جهدها على الملفوظ فإن بنفينست وآخرين قد وسعوا مسالك الدرس اللساني ومداركه إلى التلفظ بوصفه يمثل أثر الذات المتكلمة داخل ملفوظها.

لقد عدوا التلفظ موضوع الدراسة اللسانية الذي فتح المجال واسعا أمام بناء لسانيات الخطاب وسيميائياته؛ حيث صار لها صلات وثيقة بقوانين الخطاب الأدبي وإنتاجه. لقد جابه بعض اللسانيين قضايا لسانية لا تملك إحالتها الخاصة، ولا يمكن فهمها إلا بمقتضى الحال. أي داخل مقام محدد سلفا مثل أسماء الأعلام والصفات وصيغ الأفعال اللفظية وأزمنتها، وكان لبعض من هذه القضايا اللغوية حلول داخل حقل السيميائيات مثل مباحث أسماء الأعلام، وحلول داخل حقل الأسلوبيات مثل مبحث الصفات.

بدأت تستجد مسائل لسانية لم تكن معهودة في السابق، واضطلع بها باحثون جمعوا بين فضيلة الدرس الفلسفي وفضيلة الدرس اللساني وفضيلة الدرس الأدبي من أمثال رومان ياكبسون وبخاصة أدوات الربط أو الوصل Embrayeurs التي كانت بداية للتحول من لسانيات الجملة إلى لسانيات الخطاب؛ حيث بدا واضحا أنه من الصعب التفكير في بناء النسق النحوي للسان دون التحليل المسبق لهذا الوحدات اللسانية المتمثلة في أدوات الربط. ومن هنا نكون خارج حدود الجملة وبداية للولوج داخل جغرافية الخطاب وتضاريسه اللغوية.

لقد أسهم بنفينست في تطوير مجال تحليل الخطاب، وخلق علاقات حميمة بين اللسانيات والنقد الأدبي مما جعله ينال رضا النقاد، ويكون محل إعجابهم وتقديرهم من أمثال رولان بارت وغيره الذي كتب مقالة موسومة بـ:«لماذا أحب بنفينست؟». إن احتفاء بنفينست بالفعل الذاتي ودوره الفعال في إنتاج الخطاب دفع بعض اللسانيين إلى تصنيف بحوثه ضمن دائرة اللسانيات الخطابية التي ستلقى صداها في توجهات اللسانيات التداولية؛ وعليه فإن الملفوظ لا يختلف كثيرا عن حدود الجملة التي تمثل الوحدة الكبرى داخل اهتمام اللسانيين، فلا يستطيعون تجاوزها في أثناء عملية التحليل اللساني.

إن المسائل التي طرحتها لسانيات بنفينيست مثل: الضمائر وأزمنة اللغة ومسألة الذاتية في اللغة وأبعادها التداولية والجهاز الشكلي للتلفظ وعلاقة اللغة بالتجربة الإنسانية أهلتها لأن تكون أكثر الاتجاهات اللسانية قربا من الخطاب الأدبي واحتكاكا به. فالذاتية تشجع على وهم الكتابة البيضاء عندما يتم ربطها بالملفوظ الخطابي[٦]. أما إزالة مظاهر الذاتية من

التلفظ فيؤدي إلى تحقيق شكل من أشكال درجة الصفر للخطاب؛ ولهذا يصف كانتز[٧] لسانيات بنفينست بأنها غنية بنظرية التلفظ.

إننا لا نستطيع مدارسة مسألة «الإيحاءات التلفظية»[٨] إن أهملنا فاعل التلفظ؛ حيث تمكننا الوحدات اللسانية من التعرف إلى انتماءات المتحدث الجغرافية. فبمجرد أن ينطق المتكلم في اللهجة الجزائرية القاف همزة أو القاف غينا يمكن للسامع أن يعرف المنطقة التي ينتسب إليها هذا المتكلم أو ذاك، وكذلك الشأن بالنسبة إلى محدداته الاجتماعية والثقافية وحتى وضعه الجسماني والنفسي. وهو ما تطلق عليه كاترين كربرات أوريكيوني بالإيحاءات التلفظية التي تنضاف إلى الإيحاءات الأسلوبية، وترتبط ارتباطا محدودا عن طريق الإيحاءات القيمية[٩].

كل ذلك يتم التعرف إليه في أثناء عملية التلفظ؛ إذ يسهم السياق التركيبي tournure syntaxique بدوره في إمداد المتلقي بمعلومات عن فاعل التلفظ سواء أتعلق الأمر بعقيدته أم بإديولوجيته أم بعواطفه؛ وذلك داخل مقام التواصل وسلوك الفاعل. وفي هذا السياق حاول براون ويول تحديد السمات المميزة لكل من الخطاب المكتوب والخطاب المنطوق سواء أكان ذلك بواسطة النسق اللساني أم بغير النسق اللساني. وكل ذلك يستدعي عناصر التواصل (الباث والمتلقي ومقام التواصل وحتى عناصر التشويش وقرائن أخرى).

---

[٢]- هناك من يترجمه بالقول ينظر حنون مبارك: مدخل للسانيات سوسير –دار توبقال للنشر – الدار البيضاء – المغرب –ط. ١ – ١٩٨٧ – ص. ١٧٩.

[٣]- إن حنون مبارك يترجمه بفعل القول – المرجع السابق. ص. ١٧٩.

[4] - J. Marouzeau, Lexique de la terminologie linguistique, Français-Allemand-Anglais-Italien, éd. Paul Geuthner, Paris, 1969, p. 86.

[5] -J. Michel Adam et J. Pierre Goldenstien, Linguistique et discours littéraire, P. 295.

[٦]- ينظر أحمد يوسف: القراءة النسقية (المنطلقات والمقولات) – ج. ١ – مخطوط

[7]- Voir P. Kuntz, Le linguiste et le discours – in langages n° 45 mars 1977 – P. 117.

[8]- Catherine Kerbrat Orecchioni, L'énonciation de la subjectivité dans le langage, Ed. Arand Colin, Paris, 1980, P. 26.

[9]- Connotation axiologique

كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها
قضايا المنهج في الدراسات اللغوية والأدبية

السيرة الذاتية:

د. حسام أحمد فرج

الوظيفة الحالية : مدرس

التخصص العام : علم اللغة

التخصص الدقيق : علم لغة النص

حاصل على :

١- دكتوراه في علوم اللغة، في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة القاهرة (٢٠٠٧م) بتقدير مرتبة الشرف الأولى. وعنوانها «الرسائل الإخوانية الأندلسية في عصري المرابطين والموحدين؛ دراسة في علم لغة النص».

عمل في :

كلية اللغات والترجمة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، في وظيفة مدرس مساعد ، من عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٧م ، وفي وظيفة مدرس من عام ٢٠٠٧ وحتى الآن.

له العديد من المؤلفات العلمية منها :

١- كتاب « نظرية علم النص ؛ رؤية منهجية في بناء النص النثري » . تقديم أ.د. محمود فهمي حجازي و أ.د. سليمان العطار. القاهرة ، مكتبة الآداب .

٢- كتاب «علم اللغة عند العرب؛ دراسة نظرية وتطبيقية» . تأليف مشترك مع الدكتور أحمد طاهر حسنين. القاهرة، مطبوعات جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠٠٩م .

٣- بحث علمي بعنوان «السورة القرآنية في الدراسات الإسلامية خلال القرن العشرين-مقاربة نصية» في مؤتمر «القضايا اللغوية والأدبية في الدراسات الإسلامية خلال القرن العشرين» والذي عقد في قسم اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة القاهرة في فبراير ٢٠٠٩م . (قيد النشر)

٤- بحث علمي بعنوان «علم اللغة النصي وتجاوز المعيارية» في مؤتمر «العربية بين قراءة التراث وتطبيق النظريات المعاصرة» وقد عقد في قسم النحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم جامعة القاهرة في مارس ٢٠٠٩م.

عنوان البحث:

الأداء النصي واختلاف طرق التأويل

ملخص البحث

د. حسام أحمد فرج

إن اختلاف طبيعة لغة الخطاب Mode of Discourse يكشف لنا عن الدور البراجماتي الذي تلعبه اللغة في الاتصال، وما يتوقع أن تقدمه للمشاركين في المواقف المختلفة. وهذا ما يعني أننا ننظر للغة من منطقها الأدائي.

وانطلاقاً من هذا المدخل نتناول تلك الدراسة ثنائية (الكتابية / المشافهة) باعتبار أنها تكشف لنا عن الجانب الأدائي للنص، كشفاً يسهم إلى حد كبير في القدرة على التأويل الموضوعي له.

والفرضية الأساسية هي أن هناك اختلافات بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة سواء على مستوى السمات الأسلوبية واللغوية للنص، أو على مستوى الموقف الاتصالي له.

وإذا كانت تلك الفرضية واضحة على مستوى التعامل المنهجي اللغوي النصي، فإنها على المستوى الثقافي لتراثنا العربي، لم يكن بنفس درجة الوضوح، إذ وجدنا اختفاء واضحاً لتلك الثنائية، ساهم في تضييق الأطر التأويلية والتحليلية لكثير من النصوص، إذ صار الاعتماد فقط على أدوات التحليل اللغوية التقليدية: الصرفية والنحوية والبلاغية، والتي لا تطبق إلا على النصوص المكتوبة، في حين اختفى أي تمثل منهجي أو إجرائي للجانب الشفاهي الأصيل لتلك النصوص (مع ثقافة شفاهية بالأصالة) وهو ما يشمل الأداء في كل صوره ومختلف أشكاله: الأداء اللغوي الصوتي وما يصاحبه من عناصر يطلب عليها body language

إن الناظر لما تحويه لغتنا من ظواهر موسيقية سماعية كالسجع والجناس والوزن الشعري، والأشكال الموسيقية المختلفة كالموشحات – مما تطرب له الآذان – يؤكد على ضرورة أن توضع مثل تلك المفردات في بؤرة التحليل وليس باعتبارها ظواهر مكملة للمعنى والتوجه النصي الحديث في تحليل تلك النصوص يتعامل مع تلك المفردات مع غيرها من المفردات وغير اللغوية الأخرى – على أنها عناصر متفاعلة متكاملة في أداء المعنى العام للنص.

إن عملية التدوين في التراث العربي كان الغرض منها حفظ النصوص من الضياع والنسيان، ولكنها أدت في الوقت نفسه إلى فقدان تلك النصوص المكتوبة البعد الأدائي لها، مما أدى إلى عدم اكتمال الرؤى التفسيرية المقدمة لفهم تلك النصوص. ويتضح الأمر بجلاء إذا ما كان النص المدون أغاني، كما في « الأغاني » للأصفهاني.

تأسيساً على كل ما سبق تحاول هذه الدراسة أن تقدم رؤية تحليلية جديدة لمنهج علم لغة النص في تعامله مع نصوص التراث، وذلك في ضوء فهم واضح لطبيعة لغتها (شفاهية – كتابية)، مما يعني خلق ازدواجية في التعامل؛ وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من اختلاف في أدوات البناء، ومن ثم عناصر التحليل.

وسنعتمد في تطبيقنا لتلك الرؤية المفترضة على مجموعة مختارة من لنصوص التراثية، آثرنا أن تمثل أنواعاً مختلفة genres سنحاول في قراءتنا لها أن نؤكد على الحفاظ على – أو تمثل – خصوصيتها التي أرادها لها مبدعاً الأصلي، وليس الصرة التي نقلها لنا من دونها أو من حللها، والتي اعتمدت على مفردات ثابتة ومعاني محددة سلفاً، صارت قوالب جاهزة، يفقد النص معها خصوصيته البنائية والتداولية.

إن كثيراً من نصوصنا التراثية لم تكشف عن قيمتها الحقيقية لأننا تعاملنا معها باعتبارها نصوصاً كتابية في حين أغفلنا كونها نصوصاً شفاهية مؤداة، وكان من المفترض أن نظهر الأداء الصوتي وغير الصوتي المصاحب للغة تلك النصوص، وهو ما لم يحدث، مما نتج عنه نصوص ناقصة. ولو أخذنا مثالاً على ذلك فإن ظاهرة التكرار قد تكون سلبية في النصوص المكتوبة في حين أن لها وظيفة تأثيرية إيجابية في النصوص الشفاهية. وماذا عن نفس الظاهرة إذا كان النص موجهاً لفرد أو جماعة، أو إذا كان موجهاً لجماعة من المتعلمين أو جماعة من الجهلاء ؟!.

بالإضافة إلى ذلك فإننا سنحاول الكشف عن فكرة تأثر المعنى النصي باختلاف الأداء الشفاهي للنص الواحد، مما ينتج لنا صوراً جديدة له، تتشكل بشكل دائم في ضوء وجود عناصر سياقية متغايرة.

السيرة الذاتية:

أ.د. شكري المبخوت

أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والفنون والإنسانيات - جامعة منوبة - تونس

- مبرّز في اللغة والآداب العربيّة
- دكتور دولة من كلية الآداب والفنون والإنسانيات - جامعة منوبة – تونس
(في اللغة والآداب العربيّة اختصاص الدلالة التداولية اللسانيّة)

عميد كلية الآداب والفنون والإنسانيّات بمنوبة – تونس منذ سنة ٢٠٠٤

- البريد الالكتروني: linguisticmeet@yahoo.com

- عضو هيئة تحرير مجلّة «إبلا» التي يصدرها معهد الآباء البيض بتونس
- عضو اللّجنة العلميّة لمجلّة Romano Arabica التي يصدرها مركز الدّراسات العربيّة التّابع لجامعة بوخارست (رومانيا).
- من أعماله المنشورة:

١٩٩٢: سيرة الغائب، سيرة الآتي - السيرة الذاتية في كتاب «الأيام» لطه حسين، دار الجنوب، تونس، سلسلة «مفاتيح».

١٩٩٣: جمالية الألفة: النص ومتقبّله في التراث النقدي، بيت الحكمة، تونس.

٢٠٠٦: إنشاء النفي، مركز النشر الجامعي – كلية الآداب والفنون والإنسانيات، تونس.

٢٠٠٦: الاستدلال البلاغي، كلّية الآداب والفنون والإنسانيّات-(وحدة البحث في تحليل الخطاب) ودار المعرفة، تونس.
(طبعة ثانية سنة ٢٠١٠ عن دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت).

٢٠٠٧ :المعنى المحال، دار مرايا الحداثة،تونس.

٢٠٠٨:نظريّة الأعمال اللّغويّة، دار مسكلياني، تونس.

٢٠٠٩ : توجيه النفي في تعامله مع الجهات والأسوار والروابط، دار الكتاب الجديد المتحدة،بيروت.

٢٠١٠ : دائرة الأعمال اللّغويّة، دار الكتاب الجديد المتحدة،بيروت

عنوان البحث:

معايير تحديد الأعمال اللغوية غير المباشرة: مناقشة منهجية لوهم شائع في نظرية الأعمال اللغوية

ملخص البحث

أ.د. شكري المبخوت

تضمن البحثان الأساسيان في نظرية الأعمال اللغوية، مع أوستين وسورل، اختلافاً مفهومياً في تصور المستوى اللغوي الذي تتنزل فيه الأعمال التي ننجزها بالقول . وقد لا يمس هذا الاختلاف ، ضمن التقاليد العلمية الحديثة التي قامت على تمييز منطقي المنشأ بين التركيب والدلالة والتداولية ، من اعتبار الأعمال اللغوية مكوناً من مكونات النظريات التداولية غير أنه يسمح في اعتقادنا ، بفتح باب المساءلة النقدية مساءلة تستند إلى مقترحات نظرية الإنشاء البلاغية وما أوحت به من أفكار لدى بعض اللسانين والدلالين العرب المعاصرين .

والقصد من هذه المساءلة مراجعة العلاقة بين المفهومين الأصليين للأعمال المنجزة بالقول وفي القول بما ييسر لنا النظر في العلاقات المحتملة بين الأبنية النحوية و «فوضى» الدلالات المنجزة عسى أن نتوصل إلى اقتراح صياغة ما لمشكلة المستويات اللغوية التي يتنزل فيها هذا الصنف من الظواهر التي اعتبرت تداولية محضة.

السيرة الذاتية:

د. عبد القادر فيدوح

- حاصل على الدكتوراه من مصر
- أستاذ النقد ونظرية الأدب في جامعة وهران سابقا
- أستاذ في جامعة البحرين.

مؤلفاته:

- الاتجاه النفسي في نقد الشعر العربي - اتحاد الكتاب العرب - دمشق ١٩٩٢م..
- دلائلية النص الأدبي- ديوان المطبوعات - الجزائر - ١٩٩٣م.
- نظرية التأويل في الفلسفة العربية الإسلامية، دار الأوائل، سوريا، ٢٠٠٥م.
- الجمالية في الفكر العربي - اتحاد الكتاب العرب - دمشق ١٩٩٩م.
- القيم الفكرية والجمالية في شعر طرفة بن العبد، مؤسسة الأيام - البحرين ١٩٩٨م.
- شعرية القص - ديوان المطبوعات - الجزائر - ١٩٩٦م.
- الرؤيا والتأويل - ديوان المطبوعات - الجزائر ١٩٩٤م.
- الفكر الخلدوني وخطاب الإصلاح (بالاشتراك) مطبعة جامعة البحرين ٢٠٠٦م.
- الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة(الطبيعة والذاكرة) مؤلف بالاشتراك، البحرين، ٢٠٠٥م.
- القصيدة الحديثة في الخليج العربي(بالاشتراك) المؤسسة العربية(لبنان) ٢٠٠٠م.
- طرفة بن العبد(بالاشتراك) المؤسسة العربية (لبنان) ٢٠٠٠م.
- الأدب الجزائري في ميزان النقد(بالاشتراك) عنابة - الجزائر ١٩٩٣م.

العنوان:

- جامعة البحرين – كلية الآداب
- البريد الإلكتروني: afidouh@hotmail.com
- الموقع الخاص: fidouh.com
- هاتف: ٠٠٩٧٣٣٩٦٢٢٦٩٩

عنوان البحث:

المنهج التأويلي في تحليل خطاب الشعر العربي المعاصر

ملخص البحث

د. عبد القادر فيدوح

لقد اختلفت مشارب النقاد ، وتباينت مذاهبهم في تحديد أسلم المناهج النقدية في شرح النصوص ، وتفسيرها ، وإيجاد أنجع الأساليب في التعامل مع الظاهرة الأدبية . وقد كان البحث عن مقصدية مؤلف النص الهاجس المركزي عند الدارسين. والمتأمل في تناول بعض شراح النص الأدبي – قديما وحديثا – يلحظ أن الاحتكام إلى العوامل التاريخية والآراء الخارجية عن النص كان انشغالهم المحوري، مما أدى بهم إلى طريق مسدود، لعدم استنادهم، في استنباطاتهم، إلى حقائق النص ومكوناته اللغوية، ومن ثمة سيطرت القراءة النموذجية النمطية الجاهزة التي تحمل في عمقها طابع العمومية، والتاريخ، والمعطى الثابت .

ولعل من تجليات هذا المعنى الثابت كون النص الأدبي يتوافر على معنى واحد، هو المعنى الثابت الذي لا يتغيّر، مهما اتسم النص بإمكانيات تعبيرية هائلة ؛ إذ تعدد التأويل سر من أسرار خلود النص، وأغلب الظن أن مفهوم النص المتعدد لم يكن متماسكا في أذهان دارسي النص الأدبي ؛ إذ لا معنى لسمو النص الأدبي بمعزل عن اتساعه لأكثر من معنى، ونعتقد أن ما يعطي شرعية هذا التعدد هو الطاقة الدلالية للكلمة ؛ فالنظرة الأحادية للنص قاصرة على استجلاء معانيه ، وكشف مراميه، وخفاياه . والنص الأدبي بطبيعته ثري ، خصب، واسع الأفق؛ ونتيجة لهذا الأفق الواسع الرحيب نفترض ألاّ يجمّد النص ويختزل في معنى واحد ثابت ، كما أن فكرة خلود الآثار الأدبية الراقية تبقى في مسيس الحاجة إلى إضاءة وتجديد؛ لأن تشبّث بعض النقاد بالمعنى الواحد خنق المسالك المتعددة للمعنى ، ولعل غياب مفهوم التعددية أدى إلى غياب مفهوم القراءة الإبداعية التي هي أعمق القراءات ، بل أصعبها على الإطلاق ؛ لأن القارئ يُنشئ نصا آخر انطلاقا من قراءته للنص الأول؛ أي إعادة إنتاج النص الأصلي بشكل مختلف ، ومن دون أن يخسر هذا النص علاقته بالنص الأول ، الأصلي .

إن ما يُعطي الخلود والحياة للنصوص الأدبية هو قراءتها المتجددة ؛ لأن عملا خالدا لا يرجع إلى ما يفرضه من معنى وحيد على قراء مختلفين ، ولكن بما يثيره من معانٍ مختلفة عند قارئ واحد، لأن الكلمة لها طاقة وقدرة على الحركة، بل تقوم أساسا على الانفلات ، والانعتاق والسيولة الدلالية ؛ ونتيجة لتقيد دارسي النص الأدبي بالمدلول الحرفي للألفاظ والتراكيب تقلصت الكثافة الدلالية للنص ، وانحسرت طاقته التعبيرية ، ونظرا إلى خصوبة النص الأدبي ، وغنى دلالاته، ظهر التأويل بوصفه إجراءً يتبع قصد الولوج في عمق التشكيلات اللغوية للنص ، وفق منهجية محكمة ، ولا يمكن اكتشاف آليات اشتغال النص إلا من خلال التأويل الذي يسمح بتعدد قراءاته ويفتح آفاقا واسعة للكشف عن معانيه.

وانطلاقا من هذا الإنجاز –المتبلور في النقد العربي المعاصر– في مجال التأويل نحاول الإسهام بهذه الدراسة للإجابة عن بعض المعضلات العلمية العالقة بمسألة التأويل الذي يهدف إلى آفاق واسعة من البحث غي الظاهرة الأدبية ، والشعرية منها على وجه الخصوص.

إن البحث عن المقاييس التي يجب أن يحتذيها المؤول لفهم النص هو عمق المعضلة، بل الهاجس المحوري الذي ينبغي أن يطرح على بساط البحث، فجوهر المشكلة يكمن في البدء من الأثر الفني الملموس، قصد كشف آليات اشتغال النص، ومن هنا يشكل التأويل حجر الزاوية في تكوين قراءة عميقة بغية الاقتراب أكثر من النص الأدبي، وملامسة عناصره ملامسة مستفيضة، ولا تجد هذه الملامسة طريقها إلى النص إلا إذا طرحنا التساؤل الآتي:

إلى أي مدى يمكن أن نؤول نصا من النصوص ؟

وهو السؤال الذي يتدرج معنا عبر ظلال هذه الدراسة، وهذا يعني أن الاجتهاد الذي نقوم به ينبغي أن يتجاوز حدود النص وسياجه؛ لأن التأويل لا ينشأ إلا عندما تصبح القراءة المباشرة غير ممكنة، ويرفض النص أن يقدم نفسه، ويكشف عن هويته، وبناء على هذا الانغلاق والتمرد يصبح التأويل وسيلة من وسائل القراءة، ومن ثمة يطرح علينا الإشكال الجوهري:

كيف نقرأ نصا من النصوص ؟

غير أن ذلك لن يتم إلا بمعرفة تتبع مراحل عملية القراءة وتطورها، بدءا من إرهاصاتها في تراثنا النقدي، عبر قناة منهجية معاصرة تسعى إلى بلورة رؤية علمية لظاهرة التأويل من هذا المنظور :

التأويل في الفكر الإنساني

حفريات المعرفة

إشكالية الفهم في الممارسة التأويلية

مستويات التأويل

المؤشرات السياقية للنص

كلية الآداب
قسم اللغة العربية
وآدابها
قضايا المنهج في الدراسات اللغوية والأدبية

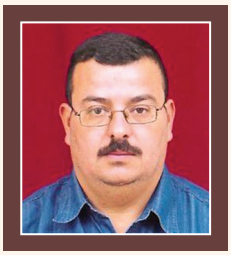

السيرة الذاتية:

د. نعمان عبد الحميد بو قرة

أستاذ اللسانيات وتحليل الخطاب في جامعة الملك سعود – قسم اللغة العربية

المنشورات:

له عدد من الأبحاث المنشورة، منها:

- لسانيات النص بين التنظير الغربي والإجراء العربي، قراءة تأصيلية نقدية، مجلة الدراسات اللغوية، تصدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، المجلد ٩ ، رمضان ١٤٢٨/٢٠٠٧م.
- ملامح التفكير التداولي عند الأصوليين، مجلة إسلامية المعرفة، فكرية فصلية محكمة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، سنة ١٤، عدد ٥٤، خريف ١٤٢٩/٢٠٠٨م .
- النص الإشهاري بين أدبية الصورة وحجاجية الغرض، مجلة الخطاب الثقافي، تصدر عن جمعية اللهجات والتراث الشعبي في جامعة الملك سعود ، العدد ٣، خريف ١٤٢٩هـ .
- التشكيل النصي في تجربة عبد الله الصيخان، دراسة لغوية في ضوء نحو النص، مجلة العقيق، دورية محكمة تصدر عن نادي المدينة المنورة الأدبي ، عدد ٦٣-٦٤، مجلد ٣٢، محرم – صفر ١٤٢٩هـ ، يناير ، مارس ٢٠٠٨م.

الكتب المطبوعة:

١- المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط١، ٢٠٠٣م .

٢- النظرية اللسانيية عند ابن حزم الأندلسي، اتحاد الكتاب العرب، ط١، سوريا ٢٠٠٤م.

٣- النظرية البيانية عند ابن حزم الأندلسي، القاهرة، مصر، دار الآداب ، ط ٢٠٠٤م.

٤- تحليل الخطاب الأدبي والإعلامي، مكتبة الآداب، ط١، سنة ٢٠٠٦م (بالاشتراك).

٥- مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري، ط١ ، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن ٢٠٠٨م.

٦- معجم لسانيات النص، وتحليل الخطاب، ط١، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن ، ٢٠٠٩م.

٧- اللسانيات، اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، ط١، عالم الكتب الحديث، إربد ، الأردن ، ٢٠٠٩م.

٨- ملامح الكتابة اللسانية في المملكة العربية السعودية في ضوء تلقي مناهج اللسانيات الغربية في الوطن العربي، دراسة وصفية تحليلية تحت الطبع.

العنوان:

- قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة الملك سعود

عنوان البحث:

المناهج التداولية المعاصرة وإشكالية تحليل الخطاب الأدبي قراءة تقويمية في صور التلقي ونماذج الإجراء

ملخص البحث

د. نعمان عبد الحميد أبو قرة

لعل من أهم المناهج اللسانية المعاصرة التي استأثرت باهتمام الدارسين في الغرب، وكان لها وقع علمي، وصدى منهجي متعدد الآثار في مقاربة أشكال الخطاب بعامة والخطاب الأدبي بخاصة المنهج التداولي بمداخله المختلفة، فقد ظهرت دراسات نظرية مهمة، وأخرى تطبيقية حاولت استثمار أهم أدواته الإجرائية في دراسة هندسة القبول في الخطاب وأغراضه المتشكلة ضمن صيرورة البنية والدلالة والتلقي ، ولنا أن نذكر في هذا السياق ما قدمه ج. أوستن وج. سيريل في منتصف القرن الماضي بالإضافة إلى التوجهات التداولية ذات الطابع الفلسفي التي أسس لها كتلوب فريج وإدولف كارنب ولودفيج فتجنشتين وغيرهم مما أسهم في تأسيس النظريات التداولية المعاصرة ضمن نظرية أفعال الكلام ونظرية المحادثة والتعاون الحواري ودراسة الافتراضات المسبقة في الخطابات ذات المنزع الحواري والجدلي ، كما قامت نظريات المحاججة عند بريلمان وتتيكاه وماير ودي كرو وغ.مانجنو و م.آدام على مقاربة الخطاب اللساني في أطره السياقية والتواصلية في ضوء قيمته البرهانية و الحجاجية.

لقد كان لهذا النضج والاتساع في طرق أبواب الخطاب المتعددة أثره الحاسم في تغيير وجهة اللسانيين من قِبلة الجملة العتيقة في إطار دالة القول إلى قبلة جديدة تنظر إلى القول المنجز في التخاطب على أنه فعل دال، وقد كان لهذا المآل المنهجي أثره في توجيه أنظار اللغويين العرب إلى اعتناق النظريات التداولية رغبة منهم في الإفادة من مقولاتها وأدواتها التحليلية لفهم منظومة النصوص العربية، وكشف مكونات أجروميتها المتحكمة في فعلها المنجز ضمن شكل بعينه قد يكون وصفيا أو سرديا أو برهانيا أو حواريا ، ناهيك عن سلسلة من البحوث النظرية التي توسلت تأصيل جهاز المفاهيم التداولية في الثقافة العربية ، محاولة أحيانا إعادة إنتاجها في صورة توفيقية، أما المترجم من البحوث فقد تعددت نماذجه في اللحظة الراهنة ،وهذا ما نلفيه عند نخبة من الدارسين في المغرب العربي ومشرقه في أعمال طه عبد الرحمن وعبد القادر قنيني وسعيد بن كراد ومصطفى غلفان وبشير إبرير ويحي بعيطيش وخولة طالب الإبراهيمي ومحمد يحياتن ومحمد العبد وصلاح فضل وسعيد بحيري وغيرهم.

لقد تشكل عبر فترة الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين نموذج لخطاب لساني تمهيدي مؤطر بالفكر التداولي سلك مسلكين متكاملين أحدهما يرمي إلى تسجيل حضور التلقي العربي للنظريات التداولية في الثقافة العربية المعاصرة، منتهجا نزعة تبسيطية تعليمية في أحيان كثيرة، أو نزعة تحريضية تدفع الباحث إلى مزيد من التوغل في أعماق النظرية التداولية العامة ذات المنزع اللساني والمآل الفلسفي، وثانيهما يحاول اقتناص ما يناسب من إجراءات تحليلية تفيد في إعادة قراءة الموروث العربي أو تقديم قراءة تحليلية ديناميكية للمنجز النصي الأدبي، تأخذ بيد شكله المتضامن مع الدلالة نحو الفعل المؤول والمبتغى إنجازه ضمن دائرة التخاطب والتلقي، نستجلي ذلك التوجه في أعمال حبيب عراب ومحمد الداهي وحمو النقاري ومحمد مفتاح ومحمد الواسطي وعبد الحميد بورايو ورشيد بن مالك ومحمد السويرتي، وعبد الله صوله ومحمد صلاح الدين الشريف و آخرين لا يتسع المقام لذكرهم بالرغم من أهمية أعمالهم في رصد حركة تطور الكتابة اللسانية في هذا المضمار.

في هذا الفضاء المنهجي المنفتح على الآخر ، و وقوعا تحت سلطة جدلية التكامل والاحتواء تتوسل هذه الدراسة الواصفة تمعين الخطاب التداولي في المشهد اللساني العربي المعاصر بملمحيه النظري والتطبيقي، مبرزة أهم خصائصه المنهجية والإبستمولوجية، متوقفة عند ما يمكن عده مزالق تطبيقية في استثمار المنهج.

السيرة الذاتية:

أ.د. حمّادي صمّود

- دكتورا الدولة في اللغة والآداب العربية، كلية الآداب تونس، ١٩٨٠: «التفكير البلاغي أسسه وتطوّره إلى القرن السادس للهجرة (مشروع قراءة)».
- أستاذ بكلية الآداب والفنون والإنسانيات، جامعة منوبة (متقاعد منذ أكتوبر ٢٠٠٨)
- أستاذ الجامعات الفرنسية (١٩٨١ – ١٩٨٤، ١٩٩٥).
- رئيس وحدة البحث في تحليل الخطاب.

المؤلفات بالعربية:

- التفكير البلاغي أسسه وتطوّره إلى القرن السادس للهجرة (مشروع قراءة): ١٩٨١.
- الوجه والقفا في تلازم التراث والحداثة: ١٩٨٨.
- في نظرية الأدب عند العرب: ١٩٩٥.
- من تجليات الخطاب الأدبي قضايا نظرية: ١٩٩٩.
- من تجليات الخطاب الأدبي قضايا تطبيقية: ١٩٩٩.
- من تجليات الخطاب البلاغي: ١٩٩٩.
- بلاغة الهزل وقضية الأجناس الأدبية عند الجاحظ: ٢٠٠٢.
- بلاغة الانتصار: ٢٠٠٥.

المؤلفات بالفرنسية: مقالات في:

- Poétique
- Encyclopædia Universalis
- Encyclopédie universelle des littératures
- Ibla

- بإشراف:

- دراسات في الشعرية: الشابي أنموذجا: ١٩٨٨
- أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم: ١٩٩٨
- مقالات في تحليل الخطاب: ٢٠٠٨

- بالاشتراك:

- التأليف: النظرية اللسانية والشعرية في التراث العربي من خلال النصوص: ١٩٨٨
- الترجمة: معجم تحليل الخطاب: ٢٠٠٨.

عنوان البحث:

مناهج دراسة الفكر البلاغي العربي: التجربة التونسية

ملخص البحث

أ.د.حمادي صمود

انسجاماً مع موضوع الندوة نتجنب الاستعراض والتعريف والتحقيب ونحاول أن نبين ما في هذه التجربة على امتداد ثلاثة عقود من وجوه التنويع والاختلاف باختلاف الاختيارات المنهجية وتباين المقدمات النظرية التي على أساس منها وقع النظر إلى التراث البلاغي العربي في مؤلفاته البارزة وانبنت أنساق تأويله وضبطت بعض مناويله.

بدأت الدراسات البلاغية المستجيبة لمقتضيات البحث العلمي ، كما تمارسه أوساط الاختصاص في الجامعات المتطورة، في تونس في بداية السبعينات ، وقد أخذت أولى الدراسات بالأسس النظرية التي كانت غالبة على الدراسات البلاغية والأدبية في الدراسات الجادة وهي أسس تقوم على جملة من التصورات نجمل أهمها في ما يلي :

أ) إجراؤنا اللغة لا يتم على وتيرة واحدة .

ب) لغة التواصل العادي لغة « محايدة لا يزيد القصد من إنجازها على توصيل المعلومة وإنفاذ الغرض ولذلك لا يحتاج المتكلم في مثل هذه المقامات إلى أكثر من إخراج اللغة على ما تقتضي المواضعات.

ج) لغة الأدب « تحتاج، بحكم تعليقها باللغة وظائف تزيد على مجرد الأخبار، إلى طرائق في الإجراء تختلف عن إجراء اللغة في الاستعمال العادي.

د) البلاغة علم تلك الطرائق والأساليب المعدولة عن سمت الكلام المخرج مخرج العادة والمألوف.

وبناء على هذه التصورات كانت وجهة الدراسة « إنشائية « تحاول الربط بين خواص المعاني وخواص التراكيب وتصاريف المعاني ووجوه البيان.

إلا أن هذا القبيل الأول من الدراسة انتبه وهو يواجه نصوص المدونة البلاغية إلى وجود تصورات أخرى مثبوتة في غضون تلك المدونة وبالإمكان اعتمادها والإنطلاق منها لبناء طريقة أخرى في المعالجة ليست منبتة تمام الإنبتات عن الأولى ولكنها قد تؤول بالدارس إلى بناء نسق مغاير.

على هذا النحو وضعت دراسات أخرى غيرت من المتصورات المشار إليها وانقادت إلى تحكيم النتائج التي انتهت إليها الدراسات « التداولية « وأهم نقاط شملها التغيير في التصورات هي:

أ) القول، تجنبا للمآزق النظرية التي وقعت فيها المقاربة « الإنشائية « ببطلان حيادية الفعل اللغوي مهما كان التصاقه بوظيفة التفاهم والتواصل وأنه فعل لابد أن يحمل معنى ثانياً متضمناً في معناه الأول نصل إليه بالتأويل والاستدلال.

ب) ليست اللغة مستويات متفاصلة وإنما هي استرسال بحيث تجتمع في كل قطعة منها كل الوظائف التي تؤديها اللغة.

ج) اللغة سلطة ومجمع رغبات المتعاملين بها في السيطرة واحتلال المواقع والظهور على الخصم.

وقد نتجت عن مثل هذه المقدمات بحوث بلاغية تناولت إعادة النظر في النهج الإنشائي بتركيزها على الجانب الحجاجي أو بالسعي إلى إعادة قراءة تاريخ البلاغة على هدي من هذه المقدمات وانتهى الأمر إلى نتائج في غاية الأهمية.

وأخذ جيل من الباحثين المبادرة لبناء تصنيف جديد لمسائل العمل على الفوز بالمناويل التي نسجت عليها المواقف المختلفة المبثوثة في التراث. وقد ساعدهم على ذلك التخلص من وهم أن الفترات المتأخرة أي الفترات المنطلقة من « مفتاح العلوم « فترات تراجع وانكماش وكان من نتائج التحرير من هذا الوهم بروز دراسات استطاعت أن تكشف الجهد النظري الذي قام به علماء هذه المرحلة وقدرتهم الفائقة على تجريد القضايا وبناء الإنساق.

ومن ساقة هذا الجيل من أخذ البلاغة مأخذاً فلسفياً مستفيداً من الجهد الواسع الذي قام به الفلاسفة الظاهراتيون والتفكيكيون في دراسة التشبيه والاستعارة بربطهما بالنظام الفلسفي الذي يتبنون وهو جهد كان من نتائجه في الغرب تغيير زاوية النظر في معالجة مثل هذه الوجوه والقيام بنقلة نوعية في الدراسات البلاغية.

هذه بعض الملامح العامة عن البحث سنفصل القول فيها في غضونه مشيرين إلى النماذج الممثلة لكل موقف نظري واختيار منهجي.

السيرة الذاتية:

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح

أستاذ اللسانيات بكلية الآداب جامعة الكويت.

الجوائز:

- جائزة الشيخ زايد للكتاب فرع الترجمة - عام ٢٠٠٩م عن كتاب «في نظرية الترجمة: اتجاهات معاصرة» لإدوين غينتسلر.
- الجائزة الأولى في المسابقة الأدبية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧١م.

المؤلفات:

أ) ترجم إلى اللغة العربية عددا من البحوث والكتب المهمة منفردا أو بالاشتراك من بينها:

- مدخل إلى التصوير الطيفي للكلام» لإرنست بولغرام.
- موسوعة العلوم الاجتماعية» لمايكل مان.
- اتجاهات البحث اللساني» لميلكا إيفتش.
- الشعر العربي الحديث» لصامويل موريه.
- في نظرية الترجمة: اتجاهات معاصرة لإدوين غينتسلر.

ب) صدر له عدد من الكتب العلمية:

- حازم القرطاجني ونظرية المحاكاة والتخيل في الشعر
- في البلاغة العربية والأسلوبية اللسانية: آفاق جديدة.
- في النص الأدبي: دراسات اسلوبية إحصائية.
- الأسلوب: دراسة لغوية إحصائية.
- دراسة السمع والكلام.
- في اللسانيات العربية المعاصرة: دراسات ومثاقفات.
- في النقد اللساني: دراسات ومثاقفات في مسائل الخلاف.

ج) له قيد الإصدار (بالاشتراك)» التفصيل في إعراب آيات التنزيل» في نحو خمسة عشر مجلدا وهو مشروع بدأ العمل فيه عام ١٩٩٨م وتم إنجازه بحمد الله عام ٢٠٠٩م.

العنوان:

- قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة الكويت
- ص ب ٢٣٥٥٨ الصفاة. الرمز البريدي ١٣٠٩٦ الكويت.
- البريد الإلكتروني: ELMFT@HOTMAIL.COM
- هاتف ٠٠٩٦٥٦٦٦٥٣٠٦١
- هاتف المنزل ٠٠٩٦٥٢٥٣٤٣٦٥١
- فاكس ٠٠٩٦٥٢٥٣٤٣٦٥٢
- WEB SITE:www.saadmaslouh.com

عنوان البحث:

بين الأسلوبيات المعاصرة والأسلوبيات العربية أبعاد الفجوة وآفاق التجاوز

ملخص البحث

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح

يشيع في كثير من الأدبيات النقدية العربية ضروب من الهجوم على الدرس الأسلوبي بإطلاق، وعلى الإحصائي منه بخاصة؛ فهو متهم بالإغراق في الشكلية، وواقع في أسر المصادرة على المطلوب، وعاجز عن تقديم الجواب المقنع لما يطرحه النقد على النص الأدبي من سؤالات جوهرية، وبعيد عن الإسهام الجاد في إثراء النظرية الأدبية. ويمكن تحصيل هذه النقود المستهدفة للدرس الأسلوبي في أنه صنف من المقاربات الباهظة التكاليف، والمحدودة الجدوى في آن معاً.

وليس عجيباً أن نجد من النقاد من يقرر جازماً أن السياق البحثي العربي قد تلقى الأسلوبيات بعد أن انطفأت جذوتها في سياقها الأوروبي، وأنّ بحثَ نفرٍ قليل من اللسانيين العرب عن مكان لها بين ضروب المقاربات البحثية للنص العربي إنما هي محاولة تتغيا نفخ الروح في جسمٍ قد فارقته الحياة.

ويستبين مما تقدم أمور ثلاثة:

أولها – أن الدرس الأسلوبي لايزال أهون الشركاء في تشكيل ملامح النقد الأدبي العربي المعاصر؛ فهو يواجه إعصاراً من النظريات والمقاربات المتمردة على كل ما من شأنه إلى إقامة البحث على أساس من السبر والتقسيم والمعايرة، وعقلنة التذوق، وضبط التصورات المفهومية والإجراءات البحثية.

ثانيها – أن الكثرة الغالبة من الإسهامات التطبيقية التي تنطلق من المنظور الأسلوبي تكابد ألواناً من العوار المنهجي والتحليلي، وقصور الفهم، وضعف الآلة، وسوء المعالجة التي تنتسب إلى الأسلوبيات بمفهومها العلمي الرصين زعماً ودعوى لا بالحق والحقيقة.

ثالثها – ثمة قعود ظاهر عن متابعة ما تحققه الأسلوبيات المعاصرة من منجزات، وما تستشرفه من آفاق في القرن الحادي والعشرين؛ وهي سنوات قلال لما تبلغ العشر، وكل أولئك يقطع بأن الحكم على الدرس الأسلوبي بالموت هو حكم جائر وقابل للاستئناف والنقض بحيثيات ظاهرة البرهان.

وتحاول هذه الورقة أن:

١- ترصد ما ينطوي عليه واقع الدرس الأسلوبي للنص العربي من العلل القوادح نظراً وتطبيقاً.

٢- أن تضع هذا الواقع في مواجهة الحراك البحثي النشط في السياق المعرفي الغربي؛ لرصد عمق الفجوة القائمة بين الأسلوبيات العربية والأسلوبيات المعاصرة، واستكشاف آفاق وآليات يتحقق بها إقدار الدرس الأسلوبي العربي على اقتحام العقبة، وتجاوز الفجوة.

٣- مناقشة قضيتين منهجيتين تتصلان بموضوع الورقة بأوثق العرى، أولاهما: تحرير العلاقة المعرفية والمنهجية والإجرائية بين الأسلوبيات وما يداخلها ويتقاطع معها من التخصصات. والأخرى: الفحص عن مشكل « العلمية « في النقد الأدبي، أو بعبارة أخرى ما يسلك به النقد الأدبي في منظومة العلوم المعرفية؛ فإن النص الأدبي هو عمل فني، غير أن دراسته في تصورنا ينبغي أن تكون علماً.

السيرة الذاتية:

د. فهد بن عمر سنبل

- أستاذ النقد والبلاغة في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة الملك سعود.
- حاصل على درجة الدكتوراه من كلية الآداب جامعة القاهرة.

مؤلفاته:

- النقد اللغوي للشعر في القرن الثالث الهجري.
- النقد اللغوي للشعر في القرن الرابع الهجري.
- له أبحاث متعدد ومتنوعة في مجال التخصص.

العنوان:

قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة الملك سعود.

عنوان البحث:

مصطفى ناصف من البلاغة إلى البلاغة

ملخص البحث

د. فهد عمر السنبل

يعالج هذا المقال موضوعه في ضوء تساؤل عن ما أنجزته الدراسات الأدبية في العربية من منتصف القرن العشرين إلى أوائل القرن الحالي، وتوجهات هذا المنجز وموجهاته، وهذا مدى متسع بالنظر إلى الزمن، والمكان، وسعة الرؤى والنبؤات، ومن هنا الاقتصار على مراجعة أطروحات علم واحد في حقل واحد هو الدرس البلاغي العربي هجرة منه، وهجراً له، ثم عودة الابن إلى داره القديمة .

والمقال يحاول كشف هذا الذهاب والإياب، وفعل النظرية في توجيه هاتين الحركتين في ضوء مسلمة مكشوفة أن النظرية مستعارة مجرد استعارة من ثقافة أو ثقافات أخرى.

السيرة الذاتية:

أ.د. محي الدين عثمان محسب

– دكتوراه في علم اللغة بتقدير (مرتبة الشرف الأولى) من كلية الآداب عام ١٩٨٧م في موضوع (البحث الدلالي في مفاتيح الغيب للفخر الرازي).

المؤلفات:

- (النسبية اللغوية بين الفرضية والتحقق) كتاب منشور عام ١٩٩٢م (اعيد طبعه تحت عنوان اللغة والفكر والعالم – دار لونجمان – القاهرة – ١٩٩٨م) .
- فطرية اللغة بين الأساس البيولوجي والنظرية اللسانية) – ميراناس – عام ١٩٩٢م .
- ستيفن أولمان الأسلوبية وعلم الدلالة ترجمة وتعليق : الناشر مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر–القاهرة –١٩٩٣م (أعيد طبعه في : دار الهدي للنشر والتوزيع – المنيا / القاهرة ٠– ٢٠٠١م .
- قراءة نقدية في فرضية كيس فرسيغ حول نشأة النحو العربي) كتاب منشور – ميراناس ١٩٩٢م .
- التحليل الأسلوبي التزامني مع دارسة تطبيقية على نص « أنوار المدينة « للشاعر/ إبراهيم ناجي) بحث منشور في كتاب مركز اللغة العربية بكلية الآداب – جامعة القاهرة ١٩٩٤م.
- الأبعاد الدلالية في إعراب الفعل المضارع : الزمن – الجهة – الموجهية – بحث منشور في المجلة العلمية لكلية الآداب – جامعة المنيا – المجلد الثاني والعشرون – أكتوبر ١٩٩٦م .
- الأسلوبية التعبيرية عند شارل بالي : أسسها ونقدها إصدار نادي القصيم الأدبي – السعودية .
- نقل المصطلح اللساني في مطلع القرن العشرين : قاموس النجاري نموذجاً) كتاب منشور عام ١٩٩٧م. (أعيد طبعه في: دار الهدى للنشر والتوزيع – المنيا / القاهرة – ٢٠٠١م) .
- الفكر اللغوي بين اليونان والعرب: فصول من كتاب المستشرق الهولاندي : كيس فرسيغ : عناصر يونانية في التفكير اللغوي عند العرب) ترجمة وتعليق – كتاب منشور عام ١٩٩٧م. (أعيد طبعه في : دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا، القاهرة – ٢٠٠١م .
- علم الدلالة عند العرب: فخر الدين الرازي نموذجاً) . دار الكتاب الجديد٠ بيروت – ٢٠٠٨م.
- النقد اللساني لمفهوم اللغة الأدبية الخاصة – المجلة العلمية لكلية الآداب المجلد ٢٣ يناير ١٩٩٧م.
- ميكال ريفاتير: مغزى القصيدة : ترجمة وتعليقات تحليلية ، مطبعة أبو هلال – المنيا عام ١٩٩٧م.
- روجر فاولر : نحو نظرية لسانية/ اجتماعية للخطاب الأدبي) ترجمة منشور في مجلة (نوافذ) النادي الأدبي الثقافي بجدة – العدد الأول سبتمبر ١٩٩٧م .
- انفتاح النسق اللساني: دراسة في التداخل الاختصاصي. دار الكتاب الجديد – بيروت – ٢٠٠٨م.
- خطاب النزعة الاشتقاقية في التراث العربي، مجلة الخطاب الثقافي، تصدر عن جمعية اللهجات والتراث الشعبي، جامعة الملك سعود، العدد ١ ٢٠٠٦م .
- الثقافة المنطقية في الفكر النحوي. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية – الرياض ٢٠٠٧م.
- ترجمة: اللغة والسياق الاجتماعي – بيير بولو جيجليولي – مجلة الخطاب الثقافي (ع٢– ٢٠٠٨م) تصدر عن جمعية اللهجات والتراث الشعبي في جامعة الملك سعود.

× الإنتاج الشعري:

× ديوان (عند قوس الانقسام) ١٩٨٨م و ديوان (مراودة الماء) ١٩٩٦م .

العنوان:

– قسم اللغة العربية في كلية الآداب جامعة الملك سعود. ص ب ٢٤٥٣ الرمز البريدي ١١٤٥١ الرياض.

عنوان البحث:

منهجية دراسة الاستعارة
من الأساس اللغوي إلى التأسيس الإدراكي

ملخص البحث

أ.د. محي الدين عثمان محسب

يمكن القول –بصورة عامة– إن هناك نظريتين لتفسير ظاهرة الاستعارة وهما

أ- النظرية التقليدية traditional theory

ب- والنظرية المعاصرة contemporary theory

وتنطلق النظرية الأولى من تلك الثنائية الشهيرة التي تقابل بين (الحقيقة) و(المجاز). ومن ثم فهي تعتمد – حسبما يرى جورج ليكوف G. Lakoff – على المرتكزات التالية:

١- كل اللغة اليومية المتداولة حرفية، وليست استعارية

٢- كل موضوع يمكن فهمه حرفيا بدون استعارة

٣- اللغة الحرفية فقط هي التي يمكن أن يحكم عليها بأنها صادقة أو زائفة

٤- كل التعريفات المعطاة في معجم اللغة حرفية وليست استعارية

٥- المفاهيم المستخدمة في قواعد اللغة كلها حرفية، وليست استعارية

وتقوم النظرية الثانية على تفنيد هذه المرتكزات الخمسة منطلقة من المعطيات الجديدة التي توصلت إليها العلوم الإدراكية cognitive sciences لتنقل ظاهرة التعبير الاستعاري من منطقة درس (الأداء) performance إلى منطقة درس (الكفاءة) competence؛ أي من النظر إليه على أنه ظاهرة لغوية تتجسد في كونه محض اختيار أسلوبي، إلى النظر إليه على أنه ظاهرة إدراكية مرتبطة بطرق عمل الذهن البشري في إنشاء أنساقه التصورية conceptual systems وتشفير بناه ونماذجه المعرفية.

وفي هذا السياق يحاول البحث أن يقدم الإطار الإبستمولوجي الذي أحاط بتلك المقاربة الإدراكية مفصلاً القول حول تنويعاتها النظرية الداخلية في معالجة الكفاءة الاستعارية. ومن ثم فهو يلتفت إلى أن هذه المقاربة تدخل ضمن ردة الفعل التي شهدتها إبستمولوجيا العلم ضد مقاربات الفلسفة الوضعية لدلاليات اللغة الطبيعية؛ حيث إن هذه الفلسفة افترضت وجود واقع موضوعي متاح بشكل واضح ، ومن ثم انطلقت من تصورٍ مؤداه أن التمثيل الأمين للأشياء القائمة في هذا الواقع هو حجر الأساس للمعنى. وبتصدي كثير من الاتجاهات المعرفية لهذه المقولة تبين أن الواقع يبدو بالغ الطرافة والغنى لدرجة أننا لا نستطيع تمثيله بصورة تامة وتفصيلية بوسائل بسيطة. ولذلك فإن أنساقنا الذهنية تضفي حدودا على موضوعات العالم في حين أن هذه الموضوعات نفسها ليس لها هذه الحدود. وعلى هذا فإن تشكيلنا المفهومي للواقع إنما هو إنشاء ذهني a construct قائم على أربعة أنواع من المزاعم، أو الاستراتيجيات التخطيطية عن العالم هي كما يصوغها سيدني لامب:

١- وجود الحدود

٢- وجود ثبات في الأشياء

٣- وجود تمييز أساسي بين الأشياء والعمليات والعلاقات

٤- وجود تصنيفات للأشياء وللعمليات وللعلاقات

ولأن هذه الاستراتيجيات الذهنية مفروضة على الواقع فإنها تفضي إلى أن عمليات المعنى الأساسية إنما هي عمليات مجازية أكثر من كونها عمليات تمثيلية. ومن ثم بدت الاستعارة إحدى المفاتيح القليلة المهمة في تفنيد النظريات الوضعية، من جهة، وفي بناء الإبستمولوجيا الإدراكية من جهة أخرى.

ونظرا لتلك الأهمية المحورية التي جسدتها الاستعارة فقد انتقل مصطلح metaphor في الدراسات الغربية من معناه البلاغي الضيق إلى معناه الإدراكي، بل أصبح المصطلح المكرَّس للاستخدام بدلاً منه إما مصطلح «المخطط الاستعاري» metaphoric model أو مصطلح «الاستعارة المفهومية» conceptual metaphor وتعريف كلٍ منهما يشير إلى طريقة بناء معرفة أحد المجالات من خلال تصويره بمفاهيم وعلاقات مستمدة من مجال موجود ومعروف من قبل: مثلاً: بناء مفهوم (الحب) عن طريق تصويره بمفهوم (النار): (اشتعال/انطفاء الحب)، وبناء مفهوم (الكمية) عن طريق تصويره بمفهوم (الحركة): (ارتفعت/هبطت الاسعار)...إلخ.

ولقد أُطلِق على المجال الأول تسمية (المجال/الهدف the target)، وعلى المجال الثاني تسمية (المجال/ المصدر the source). وقد يظن أن هذه مجرد مسألة اصطلاحية، ولكنها في الحقيقة مسألة تتعلق بدراسة طبيعة التفكير الإنساني، وطبيعة عمل الذهن البشري في تشييد معرفته بالعالم وبعلاقاته بهذا العالم.

إن الانطلاق من فكرة (المخطط الاستعاري) أوصل أحد الباحثين – مارفن مينسكي – إلى القول بأنه «ليس ثمة شيئان أو حالتان ذهنيتان متماثلتان دائما؛ ولذا فإن كل عملية سيكولوجية يجب أن تستعمل وسيلة أو أخرى لتستحث في الذهن وهْمَ التماثل. ومن ثم فإن كل فكرة هي – إلى درجة ما – استعارة» ولقد كان الأخذ بهذا المبدأ بمنزلة الحل الإبستمولوجي الذي أخرج المقاربة الإدراكية للاستعارة من مأزق الصدام مع أثر الاختلافات الثقافية في تنوع طرق التعبير الاستعاري وتغايرها من ثقافة إلى أخرى. وهنا يقف البحث وقفة مطولة مع نظرية اللساني الإدراكي سيدني لامب S. Lamb التي عرضها في بحثه Neuro-Cognitive Structure in the Interplay of Language and Thought والتي استثمر فيها فكرة (وهم التماثل) التي أشار إليها مينسكي في المقتبس الذي سقناه منذ قليل. وفي هذا البحث يتحدث لامب باستفاضة عما أسماه (الأوهام الدلالية semantic mirages) وعما أسماه مغالطة (وحدة معجمية واحدة لكل شيء واحد one-lexeme-one-thing fallacy)، ومن ثم يقدم لامب دعماً قويا لفرضية النسبية اللغوية ، ومن ثم النسبية الثقافية، التي أرساها في الفكر اللساني الحديث بنيامين وورف. ولاشك أن هذا الدعم ألقى بتأثيرات مهمة على النظرية الإدراكية في الاستعارة، وبخاصة فيما يتعلق بأثر النسبية الثقافية في تشكيل المخططات الاستعارية. وفي هذا السياق يحاول البحث أن يقارن بين بعض أنساق الاستعارات في الثقافة العربية ومايقابلها من أنساق استعارية مما توصلت إليه المقاربة الإدراكية.

كلية الآداب
قسم اللغة العربية
وآدابها
قضايا المنهج في الدراسات اللغوية والأدبية

السيرة الذاتية:

د. إبراهيم بن محمد الشتوي

حصل على الدكتوراه من كلية اللغة العربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٢١هـ

المؤلفات:

له عدد من البحوث العلمية المحكمة، منها:

- مظاهر الزمن ودلالاته في مجموعة تهجيت حلما .. تهجيت وهما للشاعر محمد الثبيتي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة البحرين، العدد الثامن، ٢٠٠٤.
- التناصية في رواية عصر الليمون لطه وادي، مجلة فكر وإبداع.

العنوان:

- كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض
- الرياض ١١٦٤٦ ص ب ١٠٥٣٤٣
- هاتف(الجوال) ٠٥٣٢٣٤١٢٢٠
- هاتف المكتب: ٠١ ٢٥٨٥٦٦٩
- البريد الإلكتروني: alshetwi__dr@hotmail.com

عنوان البحث:

النسوية في الخطاب النقدي في المملكة العربية السعودية: دراسة في تجربة الدكتورة سعاد المانع

ملخص البحث

د. إبراهيم بن محمد الشتوي

بدأ النقد النسوي بوصفه إحدى دعامات الحركة النسوية الجديدة في منتصف القرن العشرين، وتأثر بالطروحات التي تتناول المسألة النسوية داخل نظرية الجندر وانعكس به. وفي الأدب السعودي قامت عدد من الدراسات الأدبية المنتمية إلى هذا الفرع من الدراسات تمثل الدكتور سعاد المانع إحدى الرائدات فيه ، ويسعى هذا البحث إلى التركيز على الدراسات النسوية السعودية من خلال تجربة الدكتورة سعاد المانع والكشف عن الخلفيات الفلسفية التي بنت من خلالها تجربتها ومدة تمثل هذه التجربة والاستفادة منها في الدراسات النسوية النقدية اللاحقة.

السيرة الذاتية:

أ.د. عبد الله محمد الغذامي

أستاذ النقد والنظرية – قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة الملك سعود
حصل على الدكتوراه من جامعة (إكستر) عام ١٩٧٨م .

الجوائز:

أ) حصل على جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج في العلوم الإنسانية عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م).
ب) حصل على جائزة مؤسسة العويس الثقافية في الدراسات النقدية ، عام ١٩٩٩م.
ج) جائزة (مؤسسة الفكر العربي) للإبداع النقدي ، أكتوبر ٢٠٠٢م القاهرة.

المؤلفات:

١- الخطيئة والتكفير، من البنيوية إلى التشريحية، النادي الأدبي الثقافي، جدة ١٩٨٥م، (الرياض ١٩٩٨، طبعة ثانية) و(دار سعاد الصباح ، الكويت/القاهرة، ١٩٩٣ طبعة ثالثة) و(الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٧م، طبعة رابعة).
٢- تشريح النص، مقاربات تشريحية لنصوص شعرية معاصرة، دار الطليعة، بيروت ١٩٨٧م .
٣- الصوت القديم الجديد ، بحث في الجذور العربية لموسيقى الشعر الحديث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٧م، و (دار الأرض، الرياض ١٩٩١م ، طبعة ثانية) و(مؤسسة اليمامة الصحفية، كتاب الرياض، الرياض ١٩٩٩، طبعة ثالثة).
٤- الموقف من الحداثة، دار البلاد، جدة ١٩٨٧م (الرياض ١٩٩٢، طبعة ثانية).
٥- الكتابة ضد الكتابة، دار الآداب ، بيروت ١٩٩١م .
٦- ثقافة الأسئلة، مقالات في النقد والنظرية، النادي الأدبي الثقافي، جدة ١٩٩٢م، و(دار سعاد الصباح، الكويت/ القاهرة ١٩٩٣، طبعة ثانية .
٧- القصيدة والنص المضاد، المركز الثقافي العربي، بيروت / الدار البيضاء ١٩٩٤م .
٨- رحلة إلى جمهورية النظرية، مقاربات لقراءة وجه أمريكا الثقافي الشركة السعودية للأبحاث، جدة.
٩- المشاكلة والاختلاف، قراءة في النظرية النقدية العربية وبحث في الشبيه المختلف، المركز الثقافي العربي، بيروت/ الدار البيضاء ١٩٩٤م .
١٠ - المرأة واللغة، المركز الثقافي العربي، بيروت/ الدار البيضاء ١٩٩٦ (طبعة ثانية ١٩٩٧
١١- ثقافة الوهم، مقاربات عن المرأة واللغة والجسد، المركز الثقافي العربي، بيروت/الدار البيضاء ١٩٩٨ (طبعة ثانية ٢٠٠٠م).
١٢- حكاية سحارة ، حكايات وأكاذيب ، المركز الثقافي العربي ، بيروت / الدار البيضاء ١٩٩٩م.
١٣- تأنيث القصيدة والقارئ المختلف ، المركز الثقافي العربي، بيروت / الدار البيضاء ١٩٩٩م.
١٤- النقد الثقافي، مقدمة نظرية وقراءة في الأنساق الثقافية العربية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء/بيروت ٢٠٠٠ (الطبعة الثانية ٢٠٠١م).
١٥- حكاية الحداثة في المملكة العربية السعودية، المركز الثقافي العربي، بيروت/الدار البيضاء ٢٠٠٤م.
١٦- نقد ثقافي أم نقد أدبي (بالاشتراك مع عبد النبي اصطيف) دار الفكر، دمشق (حوارات لقرن جديد) ٢٠٠٤م .
١٧- من الخيمة إلى الوطن ، دار علي العمير ، جدة ٢٠٠٤م .
١٨- الثقافة التلفزيونية ، سقوط النخبة وبروز الشعبي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، الدار البيضاء ، ٢٠٠٤م .
١٩- القبيلة والقبائلية أو هويات ما بعد الحداثة ، المركز الثقافي العربي ، بيروت / الدار البيضاء ٢٠٠٩م .

العنوان:

– قسم اللغة العربية في كلية الآداب جامعة الملك سعود. ص ب ٢٤٥٣ الرمز البريدي ١١٤٥١ الرياض.

عنوان البحث:

نظرية الفروق الجندرية

ملخص البحث

أ. د. عبد الله محمد الغذامي

يأتي السؤال الأول عن مفهوم (النظرية) ومشكلة المصطلح ذاته، ومتى يتحقق للمقولة النقدية شرط الوصف بالنظرية، مع الأخذ بالاعتبار السلم الترادفي للمصطلحات المجاورة والمماثلة، وهذه رحلة في مشكل الاصطلاح والتمييز المفاهيمي، ويتلو ذلك أسئلة حول ما يمكن أن نستند إليه وما نتوخاه من المقولة المتحقق فيها شرط الوصف النظري ، وإن كنا نهدف إلى الاتكاء على النظرية والنظريات لتأسيس نظراتنا المنهجية فإن السؤال يجب أن يبدأ عبر التحقق مما نصفها بالنظرية ومما ننسبه إليها من قوة معرفية ومفاهيمية ومتانة اصطلاحية ، والورقة تدور حول هذه الأسئلة وتثير هذه الإشكاليات مستعينة بما طرح ويطرح في النظريات الفيزيائية والعلمية مثلما تأخذ بالخبرة في مجال الفلسفة والعلوم الإنسانية ومباحث (النظرية النقدية).

السيرة الذاتية:

أ.د. عبد النور خراقي

دكتوراه في العلوم الإنسانية من جامعة نيوكاستل البريطانية سنة (٢٠٠٣م) عنوان الأطروحة: "Gender Difference in Apology Speech Act"

- الدكتوراه في اللسانيات الاجتماعية وعلم التداول الاجتماعي (Socio-Pragmatics) من جامعة محمد الأول بالمغرب عام (٢٠٠٠) عنوان الأطروحة (Gender Linguistic Difference In Morocco).
- الماجستير في علم الاجتماع اللغوي من جامعة نيوكاستل البريطانية سنة ١٩٩٥م.
- أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الأول (المغرب) .
- رئيس قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الأول (المغرب) .
- رئيس برنامج الدراسات الإنجليزية الجامعية (Undergraduate Programme Leader).
- **الكتب العربية:**
  - اللغة والهوية ضمن سلسلة عالم المعرفة : الكويت العام: ٢٠٠٧م.
  - الترجمة والتلاقح الحضاري. مكتبة أنفو برانت (فاس): ٢٠٠٩م.
  - المرأة في الأديان السماوية. ضمن سلسلة أصيلة: ٢٠٠٩م.
  - عالم نافر. مكتبة أنفو برانت (فاس): ٢٠٠٩م.

- **الكتب الإنجليزية :**

language Study : a first guide. University Book House United Arab Emirates - and Beirut. 2005 .

General Linguistics: the Basics 2008. Mohamed 1st university : oujda. - Morocco.

Linguistics : an advanced textbook. 2009.Mohamed 1st University: oujda - .. Morocco

Meaning Boundaries in semantics . 2009 Mohamed 1st University: Oujda. - Morocco.

Language in Social Interaction . 2009 Mohamed 1st university : Oujda . - Morocco.

من أهم المقالات التي أود أن أذكرها، حوار أجريته مع الباحثة الشهيرة في قضايا النقد النسوي البروفيسور جانيت هولمز والذي عنونته كالتالي:

الخطاب النسوي أقوى من الخطاب الذكوري . نشر بالمغرب.

عنوان البحث:

اللغة والنوع والاجتماعي دراسة نظرية تطبيقية

ملخص البحث

أ.د. عبد النور خراقي

١- الجانب النظري

يبحث موضوع «اللغة والجنوسة» في طبيعة الفوارق اللغوية بين المرأة والرجل. وتستأثر أهدافه حاليا باهتمام الدارسين على اختلاف مرجعياتهم المعرفية من لغويين وفلاسفة، وعلماء اجتماع، وعلماء نفس وغيرهم. كل واحد من هؤلاء يتعامل مع هذا الموضوع استنادا إلى منهجه الخاص بحقله المعرفي محاولا تقديم تفسير مقنع بشأن الأسباب التي ولدت الاختلاف بين المرأة والرجل على مستوى طريقة كلامهما وتخاطبهما. ومن أهم التفسيرات التي تم اعتمادها في هذا المجال نذكر مقاربتي الهيمنة (dominance) والاختلاف (difference) وهي تفسيرات لغوية اجتماعيه (sociolinguistic) في مجملها. ترى روبين لاكوف (Robin Lakoff) - التي تتزعم مقاربة الهيمنة - أن اللغات في بنائها واستعمالها ترسم للنساء وظيفة اجتماعية متواضعة وتلزمهن بأن يرتبطن بها. فسياسة الجنوسة مثلا مندمجة بطريقة مباشرة في أنساق ضمائر اللغة الإنجليزية والعربية ولغات أخرى عديدة، عبر استعمال المذكر كالتأنيث والتذكير «غير الموسوم» (unmarked) نحو «أخذ كل شخص مقعده» (Everyone takes his seat). وهذا يعني أن هيمنة الرجل على المرأة قد امتدت إلى اللغة نفسها، ومن ثم يجب تغيير هذا الاستعمال الأبيسي، لأن في تغييره ثورة على سلطة الرجل. في مقابل هذا الطرح، نجد فريقا آخر من الباحثين يتبنى مقاربة الاختلاف، وهو طرح جديد يحاول أن يعلل الفوارق اللغوية بين المرأة والرجل بكون الجنسين ينتميان إلى ثقافتين فرعيتين مختلفتين (subcultures)، بحيث إن كل واحد منهما يحاول أن يتمسك بالثقافة الفرعية التي تعكس هويته وشخصيته (انظر موضوع التنشئة الاجتماعية في كتابنا «اللغة والهوية»، في سلسلة عالم المعرفة -الكويت- للاستزادة).

٢- الجانب التطبيقي

في ضوء هذه الخلفية النظرية، سأحاول أن أدرس لغة المرأة ولغة الرجل في العالم العربي، مركزا بالخصوص على المغرب من خلال ملاحظة دقيقة لطريقة تفاعل أفراد مجتمعه في الأسواق العمومية (marketplace) أثناء عملية التبضع. لقد تبين لي للوهلة الأولى وأنا أتعقب السلوك اللغوي للنساء والرجال أن كل جماعة كلامية (speech community) تمتلك استراتيجيات تعبيرية أو أنماطاً لسنية خاصة بها. وهذا يستدعي تفسيرا لغويا، واجتماعيا، ونفسيا واقتصاديا، من خلال تحليل خطابي (discourse analysis) صارم يأخذ بعين الاعتبار الوعي العميق بالوضعية الاجتماعية الحالية لكلا الجنسين (sex-groups) داخل المجتمع.

السيرة الذاتية:

أ.د. ميجان الرويلي

Maijan H. Al-Ruwaili, Ph.D
Department of English, College of Arts
King Saud University, Riyadh

Qualifications

- Ph.D. in English, Univ. of New Mexico, Albq. May 1986

Academic Positions

- Head, Department of English, KSU, Riyadh, 1997 - 2001
- King Saud University Translation Council Member 2002 - 4

Academic Interests

- Literary Criticism and the theory of Drama
- Literary Theory
- Postmodern Theory
- Deconstruction and Derrida>s Thought

Papers and Publications

English

lago:"Favoritism" and Social Climbing in Othello,» Journal of King Saud University, 3:2 (1991), pp.» .120-99.

Erring and Sinning: Defenders of the Deconstructive Faith,» Essays in Poetics: The Journal of the» .43-New Formalist Circle 18:1(1993), pp. 18.

A Single Voice on the Line": Christopher Norris and the Politics of Deconstruction,»"» .52-Publications of the Research Center of the College of Arts, 52 (1994), pp. 1.

Degendering Knowledge/Bridging the Sexual Difference?" Alif: Journal of Compartive Poetics" .42-19 (1999), pp. 8.

.35-Feminist Women for Deconstruction" Journal of King Saud University—Arts 17 (2004), pp. 17"

- «رهاب الترجمة صراع ثقافي: قراءة في كتاب الامتاع والمؤانسة»، علامات في النقد الأدبي، المجلد ١٢/الجزء ٤٨، جده، ٢٠٠٣، ص ص: ٢٥٩-٢٧٨
- «منصور الحازمي في مواقف نقدية: فن المقال ومفارقات الحياة»، موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث: نصوص مختارة، مجلد ٨؛ عزت عبدالمجيد خطاب/ محرر، (الرياض: المفردات للنشر والتوزيع والدراسات، ٢٠٠١)، ص ص: ١٠٨١-١١١٠.
- «النظرية الأدبية: لها ما عليها» النقد الأدبي في منعطف القرن (١)، أعمال المؤتمر الدولي الأول للنقد الأدبي (القاهرة، ١٩٩٩)،ص ص: ٥٧-٩٩.
- دليل الناقد الأدبي، ط.٣، المركز الثقافي العربي: بيروت، ٢٠٠٢ (بالتعاون مع الدكتور سعد بن عبدالرحمن البازعي).
- «إيضاح الغموض وإنارة المظلم: الصناعتين بين بلاغة الإمام وإمامة البليغ»، سوق عكاظ (دورية نادي الطائف الأدبي)، ٢٣/٢٢ (١٩٩٧)، ٩-٤٣.
- «التقويضية/Deconstruction»، النص الجديد، ٥(١٩٩٦)، ١٩١-٢٣٠.
- قضايا نقدية مابعد بنيوية: سيادة الكتابة، نهاية الكتاب، موت اللفظ، موت المؤلف (نادي الرياض الثقافي: ١٩٩٦).
- «الترجمة بين أطياف ماركس وصراع الحضارات: رسالة مفتوحة» (في ترجمة منذر عياشي لكتاب جاك دريدا أطياف ماركس)، النص الجديد، ٤/٣ (١٩٩٥)، ص ص: ٥٤ - ٦٤
- «ثرثرة الحرية أم حرية الثرثرة: علي حرب بين الاستثمار والاستعمار»، النص الجديد، ٢(١٩٩٤)، ص ص: ٧٩-١٢٥
- «الحيوان بين المرأة والبيان: قراءة في كتاب البيان والتبيين،» مجلة فصول، ٣:١٢ (القاهرة، خريف ١٩٩٣)، ص ص: ٧٩-١٠٧

عنوان البحث:

منهجية الحركة النسائية وتحيز الحياد العلمي

ملخص البحث

أ.د. ميجان الرويلي

مرت الحركة النسوية ودراساتها بعدة مراحل تاريخية وأصبحت اليوم حقلا أو موضوعا له خصوصيته ومنهجيته. وقد أفادت الحركة في البداية مما هو متاح من المنهجيات التقليدية حتى قيل أن الحركة النسوية ودراساتها ليس لها منهجية ذاتية تحتكرها لنفسها. لكنها مع مضي الوقت وتطور الحركة، بل وتغير أهدافها وتوجهاتها، حورت ما تراه مناسبا من المنهجيات المختلفة لخدمة مقاصدها وأهدافها الذاتية لتصبح حقلا معرفيا يقتضي الدراسة. ويعود سبب اختلاط المنهجيات في نشاط الحركة ودراساتها إلى طبيعة الحركة نفسها ومسيرتها. فهي بوصفها نشاطا معرفيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وعلميا تكاد تنتظم كافة حقول المجتمع والمؤسسات، ولا يمكن عزلها إلا بتحيز فاضح. فابتدأت أولا بتوجيه النقد للإجراءات المنهجية السائدة بهدف تأكيد تحيز المنهجية والسعي لتحقيق درجة مقبولة من الحيادية والموضوعية وذلك بأن تكون المرأة جزءا أكيدا مما تغطيه المنهجية لا أن تكون تغطيتها مجرد افتراض منهجي أو يكون استبعادها ضرورة إجرائية.

ولعل اتساع رقعة الموضوع ونشاطه من أهم المصاعب التي تواجه الباحث في هذا الحقل، فالحركة نفسها تغطي نشاطا مرتبطا بالهوية، وبالبحث المعرفي، وأخيرا بالمنهجية، ومن الناحية البحثية فهي تغطي فضاءات هائلة تمتد من الدراسات الاجتماعية بكل متعلقاتها إلى الحقول الطبية المختلفة، إلى السياسية والاقتصادية إلى الأدبية إلى الثقافية على اتساع مادتها ورقعتها.

ولكي يتسنى لنا مقاربة المنهجية النسوية علينا أن نحدد مفهوم «النسوي» أولا. والناشطون في هذا المجال يعرفونه على أنه: حركة تتمحور حول مجموعة من المعتقدات المعينة تسعى إلى إبراز إشكاليات الجنوسة وأن هذه الإشكالات تنتظم مختلف الحقول. كما يتوجب علينا أن نميز بين الطرق التي يتبناها البحث وبين منهجيتة التي هي التنظير للممارسات البحثية، وهي التي نعنى بها في هذه الندوة، وترتبط ارتباطا وثيقا بالابستيمولوجيا (دراسة كيف وماذا نستطيع معرفته). وقد قيل أن الحركة النسوية حورت وطورت الكثير من المنهجيات المألوفة، ولم تبتدع منهجيتها الخاصة، لكن الدراسات النسوية أفرزت نتاجا جما ومتميزا يربط الممارسة البحثية بالابستمولوجيا، وهنا تحديدا تتمركز المنهجية النسوية.

هذه الورقة تحاول أن ترسم مسارات المنهجية المختلفة التي تبنتها الحركة النسوية عبر مراحل تطورها والنتائج الإيجابية والسلبية التي تحققت ضمن تلك المراحل. وتتمحور المنهجية النسوية حول ثلاث بؤر أساسية:

(١) إرساء منهجية تؤدي وظيفة «الحفر» من شأنها زعزعة مركز الممارسة البحثية السائدة التي تهتم أصلا بقضايا الرجل لتكشف بالتالي عن موقعية المرأة ورؤيتها، ومساءلة المسكوت عنه، أو المستبعد، أو المقموع. ومن هنا تنطلق إلى الأيديولوجيا التي تقنن غياب أو اختفاء المرأة.

(٢) استهداف الأنظمة المعرفية العلمية التي تشرع لدونية المرأة أو استبعادها وتطوير ممارسات علمية ترفع من شأن المرأة وتصون حقها الاجتماعي والمؤسساتي.

(٣) تبني المنهجية التي لها مردود مباشر وقيمة مادية ومعنوية للمرأة، والتي من شأنها أن تفضي إلى التغير لصالح المرأة ووجودها.

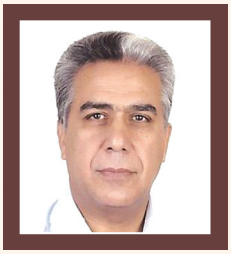

السيرة الذاتية:

أ.د. زياد صالح الزعبي

أستاذ دكتور في قسم اللغة العربية بجامعة اليرموك.

اللغات : الألمانية والإنجليزية (إلمام باللغات : الفارسية، والتركية، والسريانية).

التكريمات والجوائز:

- ١٩٨٢م : جائزة الملك المعظم بمناسبة الحصول على المرتبة الأولى في برنامج الماجستير في الجامعة الأردنية.

الأبحاث العلمية المحكمة:

- عرار قاصاً ، مجلة أبحاث اليرموك ، ١٩٩٠م .
- رسالة الطيب بن علي بن عبد في الدفاع عن الشعر دراسة وتحقيق، أبحاث اليرموك ١٩٩٢م.
- رسالة أبي إسحاق الثابي في الفرق بين المترسل والشاعر دراسة توثيقية نقدية، أبحاث اليرموك ١٩٩٣م.
- المكان ودلالاته في رواية العودة من الشمال، أبحاث اليرموك، ١٩٩٤م .
- الفلاسفة المسلمون وفن الشعر الأرسطي في دراسات المستشرقين الألمان، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، عمان ١٩٩٦م .
- مصطلح التخلص في النقد العربي القديم، دراسته في مفهومه وصوره ووظيفته، مجلة الدراسات الإسلامية، باكستان ١٩٩٤م.
- تبسيط الخطاب الشعري، دراسة في لغة حيدر محمود الشعرية ومصادرها، مجلة أبحاث اليرموك، ١٩٩٦م .
- مصطلح الإحالة عند حازم القرطاجني، النشأة التاريخية والتجليات الراهنة، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.
- الأثر العربي في غنائيات الحب الألمانية: مجلة أبحاث اليرموك ، ٢٠٠١م .
- المتلقي عند حازم القرطاجني، مجلة جامعة غزة الإسلامية، ٢٠٠١م .
- الترجمة وتوليد المصطلح: الميتافورا الأرسطية في الثقافة العربية، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٠٠١م.
- بنية التمثيل وفاعلية التخييل في القرآن الكريم في مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، حزيران ٢٠٠٢م.
- التعجيب عند ابن سينا، المصطلح والمفهوم، في مجلة أبحاث اليرموك، إربد، ٢٠٠٤م.
- من الصفر إلى الشيفرة، المثاقفة وتحولات المصطلح النقدي. مجلة عالم الفكر الكويت ٢٠٠٧م.
- مصطلح التغيير عند الفلاسفة المسلمين، مرسل للنشر، (نسخة مختصرة منه بالألمانية مقدمة إلى مؤتمر المستشرقين الألمان التاسع والعشرين).
- مصادر ابن خلدون النقدية، أعمال مؤتمر ابن خلدون، جامعة ٧ نوفمبر بقرطاج، تونس.

عنوان البحث:

المنهج السيميائي : إشكاليات التنظير ومتاهات التطبيق: محاور المنهج السيميائي في الدراسات العربية المعاصرة

ملخص البحث

أ.د. زياد صالح الزعبي

ثمة كم ضخم من الكتابات التي تناولت السيميائيات، وبحثت في نشأتها، ومنشئيها، ومصطلحاتها، ومفاهيمها، وأدواتها، وأشكالها، وحقولها. وثمة تطبيقات للمنهج السيميائي في مناحي الوجود والحياة الإنسانية، والحقول المعرفية كافة، وذلك انطلاقا من كون حدود السيميائيات تتسع لتشمل كل أنظمة العلامات في الطبيعة والمجتمع، وهي لا ترفض أي شيء وتتغلغل في كل شيء- كما يرى بعض منتقديها ومناصريها - ، أي أنها ذات طابع شمولي لا يعترف بحدود، وهذا ما جعل مارشال بلونسكي يتحدث عن «محنة السيميائيات»(the agony of semiotics)، في حين نرى آخرين يتحدثون عن « ما بعد السيميائيات».

لقد اندفع عدد غير قليل من الدارسين العرب نحو هذا العلم الجديد الوافد من الغرب، منتج المعرفة، واستقبلوه بحفاوة تليق بزائر غريب دون مساءلة أو محاورة إلى حد بدت معه معظم الكتابات عن السيمياء - حين تجاوز الترجمة - أقرب إلى عرض (review) للمادة التي يتاح للكاتب الاطلاع عليها؛ وهذا ما أدى إلى ركام من الكتابات التنظيرية المنقولة من المصادر الأوروبية ، وإلى محاولات تطبيقية على نصوص أدبية عربية دون أن يفضي هذا إلى إضافة حقيقية أو مغايرة لكثير من القراءات التي اعتمدت تسميات منهجية أخرى.

وتهدف هذه الورقة إلى محاورة المنهج السيميائي في الدراسات العربية المعاصرة محاورة اختلاف في الرؤى النظرية المتعلقة بالنشأة والاصطلاح والحقول، ومحاورة لنماذج من القراءات السيميائية التطبيقية سعيا للكشف عما قدمته هذه القراءات في الحقل الأدبي بخاصة. وستعمد في هذه المحاورة إلى قراءة مقارنة للتصورات المنهجية والعمليات التطبيقية كما تبدت في الدراسات المعاصرة ومثيلاتها أو مشابهاتها في الثقافة العربية، كما ستسعى إلى استحضار نقد «المنهج السيميائي» في دراسات غربية محددة، وبخاصة ما يتعلق منها بالسيمياء والأدب.

السيرة الذاتية:

د. عزة شبل محمد أبو العلا حجازى

الوظيفة الحالية: مدرس
التخصص العام: علوم اللغة
التخصص الدقيق: علم لغة النص

حاصلة على:

- الدكتوراه: في علوم اللغة بعنوان(المقامات اللزومية للسرقسطى:دراسة فى علم لغة النص) بتقدير مرتبة الشرف الأولى الكلية: الآداب الجامعة: القاهرة التاريخ:٢٠٠٦م.

عملت في:

كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، جامعة القاهرة في وظيفة معيد من عام ١٩٩٣-١٩٩٩م، وفي وظيفة مدرس مساعد من عام ١٩٩٩-٢٠٠٦م ، وفي وظيفة مدرس من عام ٢٠٠٦م وحتى الآن .

لها العديد من المؤلفات منها:

١- كتاب «علم لغة النص ؛ النظرية والتطبيق» . القاهرة ، مكتبة الآداب، ط١ ٢٠٠٧م، ط٢ ٢٠٠٩م.

٢- المشاركة في إعداد كتاب «اللغة العربية (١) من ديوان الشعر العربي» ، لطلاب الأقسام غير المتخصصة في اللغة العربية. نشر كلية الآداب - جامعة القاهرة، ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.

٣- المشاركة في إعداد كتاب «اللغة العربية (٢) من فنون النثر العربي»، لطلاب الأقسام غير المتخصصة في اللغة العربية. نشر كلية الآداب - جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.

٤- المشاركة فى ترجمة موسوعة Oxford للبلاغة فى إطار المشروع القومى للترجمة التابع للمركز القومى للترجمة (تحت الطبع).

٥- بحث علمي بعنوان (نحو منهج مقترح لدراسة لغة النص الأدبي) في المؤتمر القومي الأول لقسم اللغة العربية وآدابها في إطار الإعداد للمئوية الأولى لجامعة القاهرة. نشر كلية الآداب - جامعة القاهرة - دورية كلية الآداب - ٢٠٠٧م، وعنوانها (مناهج دراسة الأدب العربي في مائة عام).

٦- بحث علمي بعنوان (التناص اللغوى بين إبداع الكاتب واستراتيجيات القراءة - الوردة والبندقية نموذجًا) في المؤتمر العلمى الدولى الأول للسرديات والمنعقد فى الإسماعيلية فى الفترة من٢٩-٣١مارس ٢٠٠٨ م. وقد فاز هذا البحث بجائزة المركز الثانى. إضافة إلى العديد من الأبحاث التخصصية.

عنوان البحث:

السياق وإنتاج الدلالة: قراءة ونماذج من النظريات اللسانية الغربية

ملخص البحث

د. عزة شبل محمد أبو العلا حجازى

إن الدلالة موضع اهتمام كثير من الدراسات النظرية والتطبيقية في التراث العربي القديم، يتجلى ذلك الاهتمام فيما وصل إلينا من جهود اللغويين في عمل المعاجم وتعدد مناهجها، فضلاً عما وصل إلينا من دراسات حول الفروق اللغوية بين الكلمات، من مثل كتاب "الفروق اللغوية" لأبي هلال العسكري، ودراسات أخرى لعلماء اللغة حول ظواهر لغوية أوجدت علاقات دلالية بين الكلمات، من قبيل الترادف، والتقابل والأضداد، والاشتراك اللفظي، وتعدد المعنى، واختلاف اللغويين في هذه الظواهر اللغوية بين مؤيد ومعارض، مما أثرى المكتبة العربية بمجموعة كبيرة من الكتب التي تحمل عنوان "الترادف في اللغة" أو "الأضداد" أو "ما اتفق لفظه واختلف معناه" .

ولم يقتصر الاهتمام بالدلالة على اللغويين فحسب، بل أسهم البلاغيون، والمفسرون ، وعلماء الأصول، وغيرهم بإسهامات مختلفة في ذلك المجال، وقد ساعد على هذه التعددية وقوع الدلالة في منطقة بينية بين علوم كثرة، منها علم اللغة، وعلم البلاغة، وعلم التفسير ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع، وعلم المنطق، وعلم الأنثروبولوجيا، وغيرها من العلوم.

واستمر هذا الاهتمام في العصر الحديث ، فأثمر عن مجموعة من النظريات تحاول الكشف عن الدلالة من وجهات نظر مختلفة من بين هذه النظريات نظرية السياق Theory of context ، وهي نظرية لغوية تحاول الكشف عن العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج الدلالة ، وردها إلى عوامل لغوية ، وأخرى غير لغوية.

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن الجهود الغربية في عملية إنتاج الدلالة، وما يمكن أن تضيفه تلك الجهود الحديثة إلى ما قدمه التراث العربي القديم، ومحاولة تتبع مراحل تطور مفهوم (السياق) في النظريات الغربية، فضلاً عن رؤية دوره في علاقته بإنتاج الدلالة من وجهات نظر مختلفة ، تكشف عن طبيعة العلاقة الجدلية بين تعدد أنواع السياقات، وتداخلها، وفعاليتها في بناء شبكة الدلالات التي تسهم في عملية الفهم والتفسير على مستوى سياقات الإنتاج وسياقات التلقي.

ولذلك سوف تنقسم الدراسة إلى مجموعة من المحاور:

المحور الأول : يتناول نظرية الساق ونشأتها على يد فيرث (Firth).

المحور الثاني: يتناول نماذج من الدراسات الغربية للسياق بعد فيرث.

المحور الثالث : يتناول مفهوم السياق في الاتجاه البراجماني (Pragmatic approach).

المحور الرابع : يتناول اتساع مفهوم السياق في نظرية علم لغة النص (Theory of text) Linguistics.

المحور الأخير: يتناول تعدد مفهم السياق في نظريات تحليل الخطاب (Theories of discourse analysis).

السيرة الذاتية:

د. محمد بن عبد الله القويزاني

- دكتوراه الأدب الإنجليزي والنقد من جامعة كولورادو - بولدر (الولايات المتحدة الأمريكية) عام ٢٠٠٢م.
- مستشار بالديوان الملكي ١٤٢٩هـ - الآن.

الأعمال المنشورة:

- آيديولوجيا اللغة وما بعد الاستعمار
- تحديات لمفاهيم ما بعد استعمارية: التمثيل، والمقاومة، والهجين.
- الأمومة التنفيسية: الأنوثة والإمبريالية في رواية قصة مزرعة أفريقية لأوليف شراينر
- تأثير النظرة الاستشراقية للشرق على كتاب عصر النهضة.
- الارتباط والتوحد في مجال الدراسات ما بعد الاستعمارية.

العنوان:

ص ب ٩٣٤٣٨ الرياض ١١٦٧٣ .

هاتف: ٠٥٠٤١٣٠١٦٢

البريد الإلكتروني: quwaizani@gmail.com

عنوان البحث:

نظريات ما بعد الاستعمار وتحليل الآداب المحلية التهميش الثقافي والرد عليه

ملخص البحث

د. محمد بن عبد الله القويزاني

تتناول الدراسات ما بعد الاستعمارية الإنتاج الأدبي في الدول التي تعرضت للتجربة الاستعمارية، وعلاقة هذه الآداب بالثقافة الاستعمارية، ومحاولة كتابة الذات انطلاقاً من مبدأ المواجهة بين العالمين: المهمين والمستعمر، أو المسيطر والمهمش، حيث كانت إعادة الكتابة هذه أو « كتابة الرد» إحدى أهم سمات الأدب ما بعد الاستعماري، مبرزة، إعادة تأكيد الهوية الثقافية، ومركزية الثقافة المستعمرة ، والدلالة الثقافية والحضارية لاستحواذ المستعمر على صوت يمكنه من إثبات اختلافه.

ولئن كانت هذه النظرية قابلة للتطبيق في التجربة الاستعمارية ، فهي كذلك ممكنة في كل وضع تصبح فيه الثقافة المركزية « المعتمدة » الصوت المقبول بين الأصوات المختلفة، فتشكل مركزاً لكل ما هو مقبول ليمثل الذات، وتطرد إلى الهامش كل ما خالفها وهدد هيمنتها . ويصبح المركز حينئذ ممثلاً للقوى التي تستحوذ على الخطاب الثقافي داخل المجتمع، سواء كانت هذه القوى دينية، أم سياسية، أم قبلية، أم ثقافية، وكل ما خرج عنها أو اختلف معها كان مآله خارج الدائرة إلى المحور.

كان الأصل في الكتابة الاستعمارية أن يمثل المركز المحور، ويعبر عنه، حيث لا يملك المحور صوتاً يمكنه من إثبات ذاته. لذلك جاء تمثيل المركز لما يخالفه تمثيلاً مقبولاً يخدم أهداف المركز ويزيد من هامشية المحور. ولكن المرحلة ما بعد الاستعمارية ترفض التمثيل المفروض من خارج الذات والتي تحتوي على قولبة وتنميط يبسطان الذات غير المركزية ، ويعرضان اختلافها بشكل مخل رافض ، في سياق بيان مركزية المركز وآليته المتسقة مقابل فوضى المحور وذاتها الخارجة على المنطلق (حسب تعريفات المركز للفوضى والمنطلق).

عندها يصبح كل ما يخالف الثقافة المعتمدة أو الرسمية هو بالضرورة من ثقافة المحور (أو الهامش) نظراً لأنه يشكل تهديداً مباشراً لهيمنة المركز. ليس الاستعمار الثقافي شيئاً تمارسه القوى الاستعمارية ضد الآخر، وإنما هو آلية تمثيل وتنميط تمارسه كل ثقافة وضعت نفسها مركزاً أخرج بحكم آليات عمله ما يخالفه إلى هامش هذا المركز . وتصبح الكتابة ما بعد الاستعمارية هي الرد على هذا المركز ، وإعادة تمركز الهامش .

السيرة الذاتية:

أ.د. موسى سامح ربابعة

أستاذ في قسم اللغة العربية -جامعة الكويت
أستاذ في قسم اللغة العربية - جامعة اليرموك
حاصل على درجة الدكتوراه في الأدب القديم من جامعة يوستوس ليبغ – جيسن – ألمانيا
عمل رئيسا لقسم اللغة العربية في جامعة اليرموك من ١٩٩٨-٢٠٠٠
عمل نائبا لعميد البحث العلمي والدراسات العليا – جامعة اليرموك للعام الجامعي ٢٠٠٦-٢٠٠٧
حصل على جائزة عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشبان – مناصفة –عام ١٩٩٧
له أكثر من عشرة كتب تدور حول الدراسات الأسلوبية والبلاغية للشعر العربي قديمه وحديثه
له أكثر من ثلاثين بحثا منشورة في المجلات العلمية المحكمة، وترجم ثلاثة كتب من الألمانية إلى العربية كان آخرها البحث عن الزمن الضائع لمارسيل بروست

العنوان:
جامعة الكويت قسم اللغة العربية.

عنوان البحث:

آليات التأويل السيميائي: مقاربة نصية

ملخص البحث

أ.د. موسى سامح ربابعة

يبدو أن مقاربة النصوص الأدبية وفق معطيات المنهج السيميائي يبعد القراءة عن أن تكون تأملية انطباعية، إذ إن الكشف عن الأبنية العميقة في النص يمثل حالة من التفرد نهضت بها السيمياء عبر المفاهيم والآليات التي تعاين النص الأدبي من خلالها، فالنص كون من العلامات والإشارات التي تقبل التأويل بشكل مستمر، ولذلك فإن الأدوات التي يستعين فيها الناقد السيميائي تتمثل بالمفاتيح الآتية التي يقارب فيها النص، وهي: العنوان، والفضاء النصي، ومستويات التناص، وشبكة العلاقات التي تتأسس على مفاهيم أساسية تتمثل بالتشاكل والتباين والتقابل التي تبدو على شكل حركية داخلية تفاعلية في النص على أنه فضاء دلالي وإمكان تأويلي، ومن هنا تشتغل السيميائية كاستراتيجية للنفاذ إلى أعماق النص من منظور يتأسس على اتخاذ السمات الشكلية كمؤشرات للتأويل.

وتغدو المقاربة السيميائية عملية مهمة لتفكيك بنية النص عبر إجراءات تتأسس على ما يملكه القارئ من رصيد معرفي، ولذلك لابد للقارئ من فهم العلامة الأدبية في مستوى العلاقة الجدلية بين النص الأدبي والمجالات الثقافية الأخرى، ومن هنا يمكن تحليل المعاني الكامنة وراء هذه العلامات وفك شيفرات النص وفقاً لآليات التأويل السيميائي ولذلك فإن الممارسة السيميائية تعتمد على تصورين مهمين : الأول: يتعلق بالتصور الذهني لفهم الظاهرة الأدبية بوصفها فعلاً ثقافياً، والثاني إجرائي للتصور الأول ويتمثل بالإجراءات العملية والمصطلحات المفهومية التي يتعامل القارئ بواسطتها مع النص.

إن الاشتغال السيميائي على النصوص محاولة لقراءة أبعاده العلامية وفق مرجعيات ثقافية ينطلق منها القارئ، ولذلك ستحاول هذه الدراسة أن تقارب نصين من النصوص الشعرية لتكشف عن رحلة الدال الذي يدفع به التعويض والاستبدال على مغامرة زاخرة بالاحتمالات والتعدد.

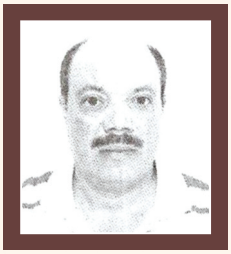

السيرة الذاتية:

أ.د. العادل خضر

حاصل على دكتورا الدّولة في اللغة والآداب العربيّة، كلية الآداب بمنّوبة عام ٢٠٠٣.

الحياة المهنية:

أستاذ التّعليم العالي بكلّية الآداب والفنون والإنسانيّات بمنّوبة منذ ديسمبر ٢٠٠٨

باحث في وحدة تحليل الخطاب بكلّية الآداب والفنون والإنسانيّات بمنّوبة.

البحوث الأكاديمية:

- بحث لنيل شهادة الكفاءة في البحث عنوانه:

نمط الكتابة ودلالتها من خلال أنموذجين من الأدب العربي القديم(الإمتاع والمؤانسة للتّوحيدي، والبخلاء للجاحظ).

- أطروحة دكتوراه دولة تحمل عنوان:

سنن التّأليف الأدبيّ ووظائفه في الأدب العربي. (نشرت بعنوان: الأدب عند العرب).

الكتب المنشورة:

- نصوص أدبيّة لتلامذة السّنة الخامسة من التّعليم الثّانوي، الجزء الأوّل في الأدب القديم، المركز القومي البيداغوجي، نشرة١٩٩٢ (مشترك).
- بحوث في خطاب السرد المسرحي، الطّبعة الأولى ١٩٩٤، والثّانية ١٩٩٦ (مشترك)، والطّبعة الثّالثة صدرت عن دار مسكلياني للنّشر والتّوزيع، تونس ٢٠٠٦.
- الأدب عند العرب، مقاربة وسائطيّة ، كلّية الآداب منّوبة – دار سحر للنّشر، تونس، ٢٠٠٤.
- يحكى أنّ ... مقالات في التّأويل القصصيّ، دار المعرفة للنّشر، سلسلة مقام مقال، تونس، ٢٠٠٦.
- المستنبح والنّابح، من بيان الكلب إلى حيوانيّة الجنون، ضمن كتاب:

Khoudhaï. Béchir (sous la direction): (2007) Michel Foucault à Kairouan. Actes du colloque de Kairouan 2004. Le Gai Savoir Éditions&Faculté des Lettres et Sciences Humaines de Kairouan. p.p91-115.

- أديب الفلاسفة، فيلسوف الأدباء، ضمن كتاب:

بوهلال، محمّد (جمع وإعداد): من قضايا التّفاعل بين العلوم. أعمال ندوة اتّصال العلوم وانفصالها في الثّقافة العربيّة (٢٠٠٦)، نشر كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة بسوسة، ودار مسكلياني للنّشر والتّوزيع، الطّبعة الثّالثة، تونس ٢٠٠٧.

- في الصّورة والوجه والكلمة مقالات ميديولوجيّة. دار مسكلياني للنّشر والتّوزيع، الطّبعة الأولى، تونس ٢٠٠٨.

عنوان البحث:

الحيلة في الأدب العربي القديم: دراسة سيميوطيقية في بعض العوالم العرفانية

ملخص البحث

أ.د. العادل خضر

لم تحظ قصص الحيلة في الأدب العربي القديم بالدراسة اللائقة بها رغم انتشارها وحضورها في معظم أنواع القصص العربي من أخبار كأخبار الأذكياء والطفيليين .. ومقامات كمقامات الهمذاني والحريري ، ونوادر واحتجاجات كنوادر البخلاء واحتجاجاتهم، وحكايات مثلية كتلك التي نجدها في كتاب كليلة ودمنة، وغير ذلك من الأشكال السردية.

نروم من مشاركتنا في هذه الندوة أن نساهم في دراسة هذا الضرب من القصص من خلال انموذجين محددين هما كتاب كليلة ودمنة لعبد الله بن المقفع وكتاب البخلاء للجاحظ . هدفنا من كل ذلك أن نبين :

١- أن الحيل تختلف باختلاف الأجناس السردية وأنواعها . فقواعد الكتابة في الجنس الأدبي تجعل البرامج السردية متنوعة. فشتان بين :

- برنامج حيلة سردي تواصلي يقوم إما على التعاقد : كالاتفاق والصداقة والتحالف والتعاون والمحبة..، أو على السجال: كالصراع والعداوة والخداع والنميمة والغدر.... وأنموذجه الحكاية المثلية في كليلة ودمنة وهي ترمي إلى ضرب مثل "لمتحابين يقطع بينهما الكذوب المحتال ، حتى يحملهما على العداوة والبغضاء . " باب الأسد والثور " .
- وبرنامج حيلة سردي معرفي يقوم إما على معرفة الفعل كالعلم والحنكة والدراية والخبرة، أو على عدم معرفة الفعل كالجهل والغفلة وقصر النظر والحيرة، وأنموذجه بخيل الجاحظ الذي يحاول بالحيلة مغالبة طبعه وهوى بخله (جمع المال ومنع نفقته) ومجاهدة نفسه بإخفاء عيبه وتمويه شيء " لا يقبل التمويه " وانتحال " نصيحة العامة ... بغش الخاصة ... " فلم " يرض من القول إلا بمقارعة الخصم ، ولا من الاحتجاج إلا بما رسم في الكتب " .

٢- أن الحيلة تمثل بطريقتها الخاصة اضطراباً حاداً في عقد الأمة الاجتماعي يهدد عقد الحقيقة وعهود الائتمان والمقصود بعقد الحقيقة هو طرائق المجموعة التي اتفق عليها الأفراد في إدراك العالم. وتنسجم هذه الطرائق في ما يسمى بالحس المشترك. أما عهود الائتمان فهي مواثيق الثقة التي تؤسس العلاقات بين الأفراد، فإذا انتهكت بالغش والخديعة والمكر والتحيل أصبح عقد الأمة الاجتماعي مهدداً بالتراخي والتهافت فالانقراض: إن قصص الحيلة تعرض كيف يتلاعب أبطالها بهذه العقود والمواثيق على نحو يؤثر في تصور بعض الأفراد للعلامات الممثلة للحقيقة، فيؤثر بالضرورة في العلاقات السياسية (انقلاب الصداقة إلى عداوة) أو الأخلاقية (انقلاب النصيحة إلى غش) المنعقدة بينهم.

٣-أن مؤسسة الأدب وهي تعرض قصص الحيل إنما تعرض ما تعرض لتفضح حيل القصص فكل الحيل التي نقلت إلينا أقاصيصها وأخبارها ومقاماتها ونوادرها وحكاياتها إنما هي فخاخ ، يسميها بعض الفلاسفة بـ فخاخ القصص « وإذا استحضرنا أن كل قصة تنهض على حبكة وتقوم على الحبك، ثم اعتبرنا كل حبكة إنما هي حيلة من حيل السرد وفخ من فخاخ القص جاز لنا أن نفترض أن مؤسسة الأدب لا تعلم بقصص الحيلة لتشحذ العقول وتؤدب النفوس فحسب، وإنما هي تتوسل بهذه القصص لترسخ في الضمائر تصوراً مخصوصاً لبعض العوالم العرفانية للمحافظة بطريقتها على عقد الأمة الاجتماعي.

٤- أننا نرجو من هذا العمل إثراء المباحث السميوطيقية المطبقة على نصوص الأدب ، والأدب القديم بصفة خاصة ، ولأجل ذلك نتوسل في هذا العمل الموسوم بـ

الحيلة في الأدب العربي القديم دراسة سميوطيقية في بعض العوالم العرفانية

بالمقارنة السميوطيقية السردية، تلك التي ابتدعها الجيرداس جوليان قريماس وأرسى أسسها الابستمولوجية، واختبر نجاعتها الإجرائية بتطبيقها على نصوص وظواهر العلم والمعرفة والاعتقاد.

السيرة الذاتية:

د. بسمة عروس

الأعمال و البحوث المنشورة:

- التفاعل في الأجناس الأدبية ، منشورات كلية الآداب و الفنون و الإنسانيات منوبة ، ٢٠٠٨
- في المأدبة و تفاعل أنساق الثقافة : قراءة في رسالة دعوة الأطباء لابن بطلان، ضمن العدد ٥١ من حوليات الجامعة التونسية ٢٠٠٧.
- التفاعل في الأجناس الأدبية ، منشورات كلية الآداب و الفنون و الإنسانيات، منوبة، ٢٠٠٨
- "مفاهيم أساسية في تحليل الخطاب و الخطاب الأدبي : "قراءة الإرث الباختيني" (ضمن "مقالات في تحليل الخطاب" عن وحدة البحث في تحليل الخطاب ، منشورات كلية الآداب و الفنون و الإنسانيات منوبة ، ٢٠٠٨
- في عتبات المقامة: قراءة مقدمة المقامات الأدبية للحريري، (قيد الطبع) ضمن ندوة كلية الآداب بالقيروان بعنوان النص و عتباته.
- الخطاب البيني: مدخل لقراءة العلاقة بين الأنواع والأشكال الأدبية (طبع ضمن أعمال المؤتمر الدولي للدراسات الأدبية واللغوية المقارنة)و صدر في أبريل ٢٠٠٩.
- "المرأة و كتابة الهوية" ، مقال حول رواية "الآخرون" ، لصبا الحرز، مجلة "حقول" ، مارس ٢٠٠٨
- الرواية النسائية السعودية و سؤال القراءة، مجلة "قوافل" ، (صدر) في مارس ٢٠٠٩.

العنوان :

البريد الالكتروني : besma__arous@yahoo.fr

عنوان البحث:

المناهج الحديثة والنثر القديم قراءة في المنجز من خلال نماذج سردية

ملخص البحث

د. بسمة عروس

من المجالات التي حظيت بالعناية عند ظهور المناهج المختلفة وانتشار استعمالها في أوساط الباحثين والدارسين العرب، قراءة النص القديم وإعادة كشف مستوياته وفق المنطلقات والرؤى التي تفتحها النظريات الحديثة والمقاربات التي مثلت في نظرهم وسائل لتحقيق مشروع أوسع هو تجديد النظر إلى التراث وإعادة قراءته.

وقد قامت القراءة على محاولات تطبيقية اتجهت في الحقل الأدبي إلى تطبيقات منهجية اعتمدت في الغالب المناهج البنيوية بأنواعها أو المناهج الأسلوبية مستأنسة أحياناً بنظريات التناص وقد سيطر هذا التوجه منذ مطلع الثمانينات ليتحول في السنوات الأخيرة إلى عناية بالنظريات التأويلية والسميائية والتفكيك.

ونقتصر في بحثنا على ما تعلق بدراسة السرد القديم ممثلاً في أهم أنواعه ونعني الخبر والنادرة والمقامة والحكاية المثلية وهي أهم ما عنيت به الإنشائية والمناهج السردية ووجدت مجالات رحبة لتطبيق شتى المقولات التي جاء بها علماء السرد وخاصة منهم الفرنسيين وللوصول إلى نتائج مهمة أسهمت في الوقوف على خصائص السرد القديم وربما تجاوزت تلك النتائج إلى جملة من التأويلات ذهبت فيها دون مجازفة إلى اعتبار أن الكثير من الأنماط السردية القديمة تعد مسؤولة عن نشأة البعض من الأنماط السردية الحديثة كالرواية والقصة القصيرة.

ومن المفيد أن نشير إلى أن القراءة التي تحاول إيجاد معاقد النسب بين السرد القديم والحديث وجدت إصداء لها بين تطبيقات للمناهج الحديثة لم يكن الغرض من ورائها مجرد التطبيق لأنه تجاوز ذلك للبحث عن تأصيل للأنواع الكبرى من رواية ومسرح وكتابة قصصية داخل فضاء الأجناس النثرية القديمة فغدت المقامة وفق ذلك مبشرة بالمسرحية والقصة القصيرة وغدت بعض أنواع الأخبار كأخبار العشاق مثلاً مستفيدة من بناء المأساة (التراجيديا).

ولكن المناهج في تعاملها مع النثر القديم لم تتبع منحى واحداً إذ بالإمكان تصنيفها إلى إتجاهات كبرى يمثل كل اتجاه رؤية ومسلكاً ما في التطبيق وإعادة قراءة النص ، ونقترح ضمن النصوص التي نفحص من خلالها حدود النظرية والمنهج في التعامل مع النص النماذج التالية:

في قراءة المقامة:

ننظر في مؤلف عبد الفتاح كيليطو : "المقامات والإنساق الثقافية" باعتباره قراءة مخصوصه جداً للمقامات جنساً أدبياً يخترق الثقافة العربية القديمة ويفيد من مختلف الانساق التي تكونها ويرشح النص فيه بمختلف الأصداء والنصوص التي تشكل سياقاً جامعاً يمنحه هويته .

ونهتم كذلك في نفس الإطار أي قراءة المقامة بمؤلف لحمادي صمود هو "الوجه والقفا في تلازم التراث والحداثة" وفيه نجد قراءة للمقامة تتوسل المناهج الحديثة وتستفيد من مكتسباتها دون الانحصار في منهج معين وإن كان الغالب عليها الاستفادة من البنيوية الإنشائية، وتوجيهها في سبيل الكشف عن مفهوم متعلق بالهوية الأجناسية للمقدمة وهو مفهوم "النمط الأوفى" .

في قراءة النصوص السردية تعتمد كوكبة من النماذج منها:

- عبد الله إبراهيم "السردية العربية".
- ومحمد القاضي : "الخبر في الأدب العربي".
- توفيق بكار: "قصصيات عربية".

- محمد بن مبيريك: "صورة بخيل الجاحظ".
- حسين الواد: "البنية القصصية في رسالة الغفران".
- فدوى مالطي دوجلاس: "بنية النص التراثي".

وتعبر هذه النصوص عن حساسيات عدة منها ما هو تطبيق سردي للمنهج الإنشائي مثلما هو الشأن بالنسبة إلى البنية القصصية في رسالة الغفران حيث يقوم الكتاب على استقصاء خصائص البناء السردي في الرسالة ويعمد إلى تأويل دلالات هذا البناء ، ومنها ما يعتمد الدراسة الأسلوبية وتأويل أساليب الأداء والخصائص اللغوية والأسلوبية في بخلاء الجاحظ قصد الظفر بصورة نمطية للشخصية ومن خلالها تتشكل صورة لطريقة اشتغال المباني والمعاني لأداء الأغراض المختلفة التي من بينها نحت الصورة.

دون أن نهمل سائر النماذج وهي تنهض على وعي بالمناهج البنيوية وإن بدا فيها ذلك على درجات متفاوتة فنحن لا نرى أن دراسة " عبد الله إبراهيم " تفنى في منهج معين أو تكون تطبيقاً أو التزاماً بالتطبيق إنما تمتح من الوعي بخلفيات المناهج وبجانبها الإجرائي ودور ذلك في مواجهة النصوص القديمة بخلاف قراءة "محمد القاضي" للخبر فهي قراءة تستوعب ما في المناهج السردية موجهة ذلك نحو الظفر بالسمات العامة التي تشكل هوية الخبر جنساً من أهم الأجناس النثرية.

وفي بنية النص التراثي تطبيق واضح للبنيوية ، اعتنت المؤلفة بالتقديم له وتوضيحه من خلال المقدمة ، ومن ثم أجرته في قراءة نماذج من النصوص أخضعتها إلى مجموعات كبرى "أخبار التطفيل والمآدب" أخبار الرحلات والسير .. وغير ذلك من المحاور الكبرى التي أدمجت داخلها مجموعات من النصوص السردية القديمة .

وفي " قصصيات عربية" لتوفيق بكار تطبيق على جملة من النصوص السردية القديمة والحديثة اشتمل القديم منها على نصوص منها الخبر الجاحظي ومنها الحكاية المثلية ومنها المقامة وقام التوجه التعددي فيها على إبراز تطور في الخط السردي من الخبر إلى النادرة إلى المقامة باعتبارها صورة من صور النموذج الأقصى للسرد القديم، ويبقى ذلك كله في مجال ضمني لا مصرح به فضلاً عن قيمة أخرى نرى أنها لا تقل خطورة وهي أن نظام السرد القديم يمكن أن يكون مشتملاً على عناصر ومكونات واحدة تتفاعل لتطور الأشكال السردية القديمة.

تعتبر هذه النماذج عموماً تطبيقات غلب عليها المنحى البنيوي الإنشائي والأسلوبي رغم بعض الافتراقات ولكن اهتمامنا ينصب بالدرجة نفسها على نصوص أخرى حادت نسبياً عن هذا المنحى أو تجاوزته لتجري قراءة مغايرة ونذكر منها على سبيل المثال :

سعيد علوش : "هرمينوطيقا النثر".

وملامح القراءة التي تلوح في مقالات "العادل خضر " أو في المقاربة التي اقترحها لدراسة مفهوم الأدب عند العرب وتعرّض خلالها إلى رؤى جديدة في مقاربة النصوص القديمة سردها وشعرها وفي المقاربة الوسائطية.

يعتبر هذا البحث خوضاً في العلاقة بين حدود النص وإمكاناته ومدى المناهج والنظريات وقدرتها على وسمه واستنطاقه والحكم عليه ، ويمكن أن يندرج هذا المبحث أيضاً داخل محور أوسع وهو المناهج في علاقتها بقراءة النص الأدبي وإثارة قضاياه التي تبدو قضية القراءة والمقروئية من أبرزها ، ولعل ما يسوغ لنا طرح مثل هذه الإشكالات هو محاولة رصد ما فعلته المناهج الحديثة بالنصوص القديمة والوقوف على جانب التسلط أو عدم الاستيفاء في النظرية وهو دور لاشك ان من يمارس المناهج ويطبقها واع به أتم الوعي رغم افتتانه بالنتائج التي تغدقها والمسالك التي تفتحها.

يمكن أن يكون الاختيار البحثي لغرض الكشف عن مدى تدخل هذه التطبيقات في تغيير نظرتنا إلى هذه النصوص أو في أحكامنا حولها ومدى استشعارنا الحاجة إلى نواميس منهجية خاصة في التعامل مع النص القديم.

كلية الآداب
قسم اللغة العربية
وآدابها
قضايا المنهج في الدراسات اللغوية والأدبية

السيرة الذاتية:

د. ضياء عبدالله خميس الكعبي

- أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية - تخصص النقد الأدبيّ والسرديات.
- حاصلة على درجة دكتوراة الفلسفة في اللغة العربيّة وآدابها من كلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنيّة عام ٢٠٠٤ م. وكانت أطروحة الدكتوراة بعنوان "تحوّلات السرد العربيّ القديم: دراسة في الأنساق الثقافيّة وإشكاليات التأويل".بإشراف الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد والأستاذ الدكتور شكري عزيز الماضي.
- حاصلة على شهادة التطوير الأكاديميpcapمن جامعة York St John University Uk من بريطانيا عام ٢٠٠٩.
- حاصلة على جائزة المركز الأول في حقل النقد والدراسات النقدية في مجال الأدب والمسرح والسينما والتشكيل والموسيقى عن كتاب»السرد العربي القديم:الأنساق الثقافية وإشكاليات التأويل».٢٠٠٧م.
- الكتب والأبحاث والندوات والمؤتمرات :

١- السرد العربي القديم:الأنساق الثقافية وإشكاليات التأويل.بيروت:المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٥.

٢- كتاب بالاشتراك بعنوان "الغذامي والممارسة النقدية والثقافية".بيروت:المؤسسة العربية للدراسات والنشر،٢٠٠٥.

٣- "خطاب التحامق والجنون في السرد العربي القديم: قراءة في التمثيلات الثقافية"..بحث منشور بالمجلة العربية للعلوم الإنسانية،جامعة الكويت.العدد ١٠١. إلى جانب أربعة أبحاث محكمة أخرى في السرد العربي القديم قيد النشر في: مجلة عالم الفكر الكويتية، ومجلة "دراسات" الصادرة عن الجامعة الأردنية، ومجلة العلوم الإنسانية - جامعة البحرين، ومجلة علامات - المغرب. إضافة إلى المشاركة بأوراق بحثية في العديد من المؤتمرات والملتقيات.

العنوان:

البريد الالكتروني: dheyaalkaabi@gmail.com

العنوان البريدي:ص.ب:٢٩١١١ الرفاع - البحرين.

الفاكس:٠٠٩٧٣١٧٧٦١١٨٨

الهاتف النقال:٠٠٩٧٣٣٩٤٤٠٩٧٧

عنوان البحث:

منهجية النقد الثقافي وتطبيقاته: النص السردي القديم أنموذجا تصور مقترح

ملخص البحث

د. ضياء عبدالله خميس الكعبي

يشكل السرد العربي القديم بمروياته ومدوناته؛ أي في شقيه الشفهي والكتابي مصدراً رئيساً ومهماً في الثقافة العربية الإسلامية نظراً لتنوع خطاباته وثرائها في انفتاحها على الثقافي والسياسي والمعرفي والديني والجمالي والمهمش. وينضاف إلى ذلك ضخامة هذه المتون السردية التي تصل إلى آلاف الصفحات إذ تشمل: الأمثال والنوادر والقصص العجائبية والمقامات والسير الشعبية العربية وأيام العرب والقصص الإسلامي القرآني والمسجدي وقصص الأنبياء ومروياته الإسراء والمعراج وكرامات الصوفية ونصوص الرحلات والمنامات وسير عقلاء المجانين وغيرها. وقد كان هذا التنوع في المدوّنة السردية التراثية سبباً في تفاعلها النصي مع حمولات ثقافية ومعرفية متنوعة ولا سيما أن هذه المدونة شملت خطابي الثقافة العالمة والثقافة غير العالمة أو الثقافة الشعبية . واتسمت أنواعها السردية بصفتي التحول في تشكلها خلال قرون عدة. ولعل ما أوردناه يسوّغ لنا النظر إلى المدوّنة السردية التراثية بوصفها نصوصاً منفتحة قابلة للتلقي وللتأويل وصالحة كذلك لاستثمار مناهج نقدية متعددة بما في ذلك النقد الثقافي cultural criticism.

تسعى هذه الدراسة إلى بيان مشروعية النقد الثقافي في مرحلة ما بعد البنيوية في تطبيقاته على السرد العربي القديم، وهو نقد يستوعب متغيرات ما بعد البنيوية وما بعد الكولونيالية ويعتمد على نقد الثقافة وتحليل النشاط المؤسسي ويوظف مناهج مستقاة من اتجاهات ما بعد البنيوية كما تتمثل عند بارت وفوكو ودريدا. ويتجاوز النقد الثقافي الاهتمام بالتحليل الجمالي وبالقراءات المغلقة للنص إلى مستوى تحليل الخطاب للكشف عن الأنساق الثقافية فيه ومساءلة دلالاته لاستكناه بناها الظاهر والكامنة وأسئلة التمثيل الثقافي cultural representation والهوية والآخرية الكامنة والظاهرة في النصوص والخطابات التي يشتغل النقد الثقافي عليها.

تنتظم هذه الدراسة في ثلاثة مطالب : أولها مطلب تأصيلي لتحرير مصطلحات البحث ومنها السرد العربي القديم والنقد الثقافي لبيان مجالات اشتغالاتهما وحدود موضوعاتهما، وثانيها مطلب نقدي قائم على الوقوف عند أبرز التطبيقات المنهجية الحديثة لبعض النقاد العرب الذين استفادوا من منجزات النظرية النقدية الغربية في قراءاتهم وتلقيهم للمدونة السردية التراثية أما المطلب الثالث الذي سنفصل فيه فهو مساءلة مشروعية النقد الثقافي في تطبيقه على المدونة السردية التراثية من خلال منهجية مقترحة لمقاربة نصوص السرد العربي القديم. وهي منهجية قائمة على الاستفادة من منجزات النقد الثقافي انطلاقاً من تحليل المتون السردية العربية القديمة تحليلاً نقدياً ثقافياً يشمل خطابي الثقافتين العالمة والشعبية على حد سواء ، وينظر إلى أسئلة الهامش والمتن والتمثيلات الثقافية والهوية وتمثيلات السلطة والآخر والآخرية وحوار الأنواع السردية في المتون المختارة. كما تحاول هذه المنهجية إعادة النظر في المفهوم الضيق للأدب وذلك بجعله ينفتح على كل الممارسات الثقافية الأخرى التي تتحاور وتتفاعل معه الأمر الذي يجعلنا نتحدث عن مساحة من الدراسات البينية المتعالقة مع المدونة السردية القديمة لتؤكد طبيعتها المنفتحة.

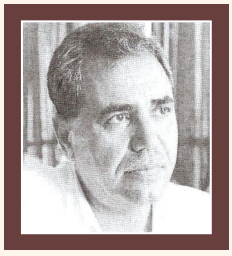

السيرة الذاتية:

أ.د. عبدالله إبراهيم

ناقد وأستاذ جامعي من العراق متخصص في الدراسات السردية والثقافية، وله ١٥ كتابا وأكثر من ٤٠ بحثا في كبريات المجلات العربية. شارك في عشرات المؤتمرات والندوات والملتقيات النقدية والفكرية.عمل أستاذا للدراسات الأدبية في الجامعات العراقية والليبية والقطرية منذ عام ١٩٩١. وهو باحث مشارك في الموسوعة العالمية (Cambridge History of Arabic Literature). يعمل حاليا خبيرا ثقافيا في وزارة الثقافة بدولة قطر.

من مؤلفاته

١- المركزية الغربية، بيروت،المركز الثقافي العربي، ١٩٩٧ وط٢ المؤسسة العربية للدراسات والنشر،٢٠٠٣

٢- المركزية الإسلامية: صورة الآخر في المخيال الإسلامي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ٢٠٠١

٣- عالم القرون الوسطى في أعين المسلمين، المجمع الثقافي، أبو ظبي،٢٠٠١، وط٢المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٧

٤- الثقافة العربية والمرجعيات المستعارة، بيروت، المركز الثقافي العربي، ١٩٩٩، وط٢ المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٤

٥- التلقي والسياقات الثقافية، بيروت، دار الكتاب الجديد،٢٠٠٠وط٢ دار اليمامة،الرياض،٢٠٠١ ، وط٣ منشورات الاختلاف، الجزائر،٢٠٠٥

٦- السردية العربية، بيروت، المركز الثقافي العربي،١٩٩٢، وط٢ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ٢٠٠٠

٧- السردية العربية الحديثة، بيروت، المركز الثقافي العربي،٢٠٠٣

٨- المتخيّل السردي، بيروت، المركز الثقافي العربي، ١٩٩٠

٩- معرفة الآخر، بيروت، المركز الثقافي العربي، ١٩٩٠،ط ٢، ١٩٩٦

١٠- التفكيك: الأصول والمقولات، الدار البيضاء،١٩٩٠

١١- تحليل النصوص الأدبية، بيروت، دار الكتاب الجديد المتحدة ،١٩٩٩

١٢- النثر العربي القديم، الدوحة، المجلس الوطني للثقافة، ٢٠٠٢

١٣- المطابقة والاختلاف، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات، ٢٠٠٥

١٤- الرواية العربية: الأبنية السردية والدلالية، كتاب الرياض، ٢٠٠٧

١٥- موسوعة السرد العربي، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات، ٢٠٠٥، ط٢، ٢٠٠٨

عنوان البحث:

الدراسات السردية في النقد العربي الحديث المكاسب والرهانات

ملخص البحث

أ.د. عبدالله إبراهيم

لم تُعرف معالجة النصوص السرديّة بطرائق منهجيّة حديثة في الثقافة العربيّة الحديثة إلاّ في الربع الأخير من القرن العشرين، والمحاولات القليلة السابقة كانت بدايات مهجّنة من دراسات متعدّدة في مناهجها ومرجعيّاتها، إلى ذلك فالاهتمام بتحليل السرد العربيّ القديم، طبقًا لرؤية منهجيّة حديثة، كان نادراً، ولم يبعث إلاّ في وقت متأخر بعد ذلك. وما زالت تلك المادّة الخام بأمسّ الحاجة إلى فحص نقديّ عميق، يستخرج خصائصها الأسلوبيّة، والبنائيّة، والدلاليّة.

وفي ضوء علاقة بعض النقّاد الشائكة بـ«السرديّة» انصرف الاهتمام إلى المفاهيم المجرّدة، والنماذج التحليليّة الجاهزة، وندر أن جرى اهتمام معمّق باستكشاف مستويات النصوص الأدبيّة، واستنطاقها، فالأكثر وضوحًا كان استخدام النصوص لإثبات صدق فرضيّات السرديّة، وليس توظيف معطياتها لاستكشاف خصائص تلك النصوص، إذ قلبت الأدوار، وأصبحت النصوص دليلاً على أهمّيّة النظريّة. وانتهى الأمر بأن أصبحت المقولات السرديّة شبه مقدّسة لدى عدد كبير من ممارسي النقد. وكلّ نصّ لا يستجيب للإطار النظريّ الافتراضيّ يعدّ ناقصًا وغير مكتمل، ولا يرقى إلى مستوى التحليل، وينبغي إهماله، أو نفيه من قارّة السرد.

وقد شُغل بعض النقّاد بتركيب نماذج سرديّة من خلال عرض النماذج التحليليّة التي أفرزتها آداب الأمم الأخرى، وتنقيحها، وانتقاء أجزائها من مصادر كثيرة ومتباينة منهجيًّا وثقافيًّا، فجاءت النصوص السرديّة على خلفيّة بعيدة لتضفي شرعيّة على إمكانات النموذج التحليليّ المستعار وكفاءته، وبدل أن تستخدم المقولات دليلاً لتعرّف النصّ، جرى العكس، إذ جيء بالنصوص لتثبت مصداقيّة الإطار النظريّ للسرديّة.

إن علاقة مقلوبة بين السرديّة والنصوص التي تقوم بدراستها ستفضي لا محالة إلى قلب الأهداف التي تتوخّاها العمليّة النقديّة، فليس النقد ممارسة يقصد بها تلفيق نموذج تحليليّ من نماذج أنتجتها سياقات ثقافيّة أخرى، إنما اشتقاق نموذج من سياقه الثقافيّ دون إهمال العناصر المشتركة بين الآداب الإنسانيّة الأخرى، ثم الاستعانة به أداةً للتحليل، والاستكشاف، والتأويل، وليس تمزيق النصوص لتأكيد كفاءة النموذج الافتراضيّ. وقادت تلك العلاقة المقلوبة بين السرديّة والنصوص التي أصبحت موضوعًا لدراستها إلى هوس في التصنيف الذي لا ينتج معرفة نقديّة، ولا يتمكّن من إضاءة النصوص، ناهيك عن التصميم المسبّق لفرض النموذج على نصوص لا يفترض بها أن تستجيب له إلاّ بعد تخريبها.

وكان لهذا الأمر أثره في الدراسات السرديّة العربية، إذ توهم كثيرون أنها تقتصر على تطبيق نماذج جاهزة، أو التعريف بالمصطلحات، أو عرض النتائج التي توصّل إليها السرديّون في الثقافات الأخرى، وكلّ ذلك يتصل بحالة ما قبل ممارسة النقد، أي بالمرحلة التي يبدأ فيها الناقد بتكوين فكرة عن هذا الموضوع. وتبدأ العمليّة النقديّة بعد هضم هذه الإجراءات الشكليّة الضروريّة، وتعرّفها، وهي ليست من النقد بشيء، ولا يلزم ظهورها فيه. ولو نظرنا إلى التركة النقديّة خلال العقدين اللذين خُتم بهما القرن العشرون لوجدنا أنّ كثيرًا من الدراسات الأدبيّة قد شغل بهذه المقدّمات الإجرائيّة التي لا صلة لها بالنقد، إنما تصلح أن تكون موضوعات ضمن تدريس المفاهيم، والمناهج النقديّة الجديدة، في الجامعات، للتعريف باتجاهات النقد الحديث، وطرائق التحليل فيه.

ولم يجرِ اتفاق بين النقّاد العرب على نموذج تحليليّ سرديّ شامل يمكن توظيفه في دراسة النصوص السرديّة العربيّة القديمة، ولا اتفق على نموذج يصلح لتحليل النصوص الحديثة، فوقع تضارب في توظيف نماذج مستعارة من سرديّات أخرى، ولهذا لم ينتظم أفق مشترك لنظريّة سرديّة تمكّن النقّاد من تحليل أدبهم، إذ اختلفوا في كلّ ما له صلة بذلك، فأخفقوا في

الاتفاق على اقتراح نموذج عامّ يستوعب عمليّة التحليل السرديّ للنصوص، أو حتى نماذج جزئيّة تصلح لتحليل مكوّنات البنية السرديّة، مثل أساليب السرد، ووسائله، وبناء الشخصيّات، والأحداث، والخلفيّات الزمانيّة والمكانيّة.

وعلى الرغم من ذلك أنجزت الدراسات السرديّةُ مهمّة جليلة، إذ خلخلت ركائز النقد التقليديّ، ودفعت برؤية جديدة لعلاقة النقد بالأدب، وأزاحت الانطباعات الذاتيّة إلى الوراء، وزجّت بمفاهيم جديدة إلى الممارسة النقديّة، وفي بعض الأحيان قدّمت أمثلة تحليليّة جيّدة. وحالة الاضطراب التي رافقت دخولها إلى النقد العربيّ الحديث أمر متوقّع في ثقافة تموج بالمتناقضات، ولم تفلح بعدُ في تطوير حوار عميق بين مواردها المتعدّدة، ويحسن أن نتعامل مع كلّ ذلك على أنه مقدّمات لابتكار الأفكار الجديدة، وتكييف المعارف الإنسانيّة، وإعادة إنتاجها بما يفيد الأدب العربيّ.